



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم إقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر تبني مقارنة خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للشركة
"دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقيب ENAFOR-حاسي مسعود- خلال الفترة
(2012-2017)"

من إعداد الطالبة: قاسمي عائشة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 19 / 06 / 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د/ صديقي صفية..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.
د / عماني لمياء..... (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.
د / دادن عبد الوهاب..... (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية: 2018/2019



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم إقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر تبني مقارنة خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للشركة
"دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقيب ENAFOR-حاسي مسعود- خلال الفترة
(2012-2017)"

من إعداد الطالبة: قاسمي عائشة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 19 / 06 / 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د/ صديقي صافية..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.
د / عماني لمياء..... (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.
د / دادن عبد الوهاب..... (أستاذ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

السنة الجامعية: 2018/2019

الإهداء

إلى روح والدي تغمده الله برحمته الواسعة

إلى رمز الحنان والعطف والحب، إلى أطيب نساء الأرض أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى أخواتي وأخي.....

إلى كل من علمني حرفاً

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل.

أهدي هذا العمل

الشكر

اللهم لك الشكر ولك الحمد حمدا كثيرا مباركا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك أن وفقّنتني لإنجاز هذا العمل، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.
أما بعد:

أتقدم بالشكر الجزيل والإمتنان العظيم إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وتذليل الصعوبات التي واجهتني وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة عمادي لمياء على كل ما قدمته لي من توجيهات قيمة وآراء سديدة.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تشريهم لي بتقييمهم ومناقشتهم لهذه المذكرة.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى المؤطر عثمان عثيري والمسؤول سرايا سفيان الذي قدم لي الكثير من المساعدات والتوجيهات.
كما لا أنسى التقدم بالشكر والتقدير إلى كافة المسؤولين والإطارات وعمال الشركة الوطنية للتنقيب ENAFOR.
أشكر كل من ساهم وساعدني في إنجاز هذا العمل وكل من شجعني بالكلمة الطيبة والإبتسامة والدعاء.
إلى كل هؤلاء أقول لهم شكرا، وجزاكم الله عنى خير الجزاء.....

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر تبني مقاربة خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR خلال الفترة 2012-2017، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى تطوير إستبانة وزعت على 100 عامل بالمؤسسة من مختلف المناصب الإدارية وتم الاعتماد على 75 منها، وفي ضوء ذلك تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS. مع إجراء دراسة حول الأداء المالي للمؤسسة خلال نفس الفترة. ومن أهم النتائج المتوصل لها:

تتبني المؤسسة محل الدراسة نموذج خلق القيمة المشتركة باعتباره نموذج أعمال جديد يساهم في خلق قيمة إجتماعية مع خلق قيمة إقتصادية؛

وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% لنموذج خلق القيمة المشتركة على محددات الأداء المالي ويتجلى ذلك في تأثير بعد الأداء الإجماعي والبيئي على محددات الأداء المالي؛

تقوم المؤسسة بخلق قيمة لأصحاب المصلحة (المساهمين) خلال معظم فترة الدراسة حيث حققت قيمة إقتصادية مضافة موجبة في الفترة الممتدة من 2012-2015 لكن كان هناك تدمير للقيمة خلال سنتي 2016، 2017 حيث حققت المؤسسة قيمة إقتصادية مضافة سالبة. إجمالاً يمكن القول أن الأداء المالي للمؤسسة في مستوى مرضي نسبياً.

الكلمات المفتاحية: نموذج خلق القيمة المشتركة، محددات الأداء المالي، قيمة إقتصادية مضافة، خلق قيمة.

Abstract:

The aim of this study is to clarify the impact of adopting the approach of creating shared value on the financial performance of ENAFOR during the period 2012-2017. To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was adopted, as well as the development of a questionnaire distributed to 100 employees from different administrative positions and relied on 75 of them, data were collected and analyzed using the SPSS program. With a study of the financial performance of the institution during the same period. Among the most important results reached:

The institution under study adopts the model of creating shared value as a business model ...;

The existence of a statistically significant effect at 5% level of the value creation model on the determinants of financial performance. This is reflected in the impact of social and environmental performance on determinants of financial performance;

The institution create value for stakeholders during most of the study period, with a positive added value in the period from. 2012-2015 but there was a waste of value during 2016 and 2017 as the institution achieved a negative economic value added. Overall, the financial performance of the institution is at a relatively satisfactory level.

Keywords: creating shared value model, determinants of financial performance, added economic value, value creation.



قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
27	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على المؤسسة الوطنية للتنقيب
29	تمهيد
30	المبحث الأول: منهجية تصميم الدراسة التطبيقية
42	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة، تحليلها ومناقشتها
67	خلاصة الفصل
69	خاتمة
73	قائمة المراجع
79	الملاحق
97	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(1-1)	مستويات نموذج خلق القيمة المشتركة	7
(2-1)	ملخص للدراسات السابقة	24
(1-2)	درجات مقياس ليكارت المستخدم في الدراسة	33
(2-2)	ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت الخماسي	33
(3-2)	معاملات الثبات لمحاور الدراسة	33
(4-2)	إختبار صدق أداة الدراسة	34
(5-2)	معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول	35
(6-2)	معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني	36
(7-2)	معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث	36
(8-2)	معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الرابع	37
(9-2)	معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الخامس	38
(10-2)	معاملات الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني	38
(11-2)	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق البيانات الديمغرافية والوظيفية	41
(12-2)	إتجاهات المستجوبين حول عبارات مجال تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية	43
(13-2)	إتجاهات المستجوبين حول عبارات مجال إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية	45
(14-2)	إتجاهات المستجوبين حول عبارات مجال التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة	46
(15-2)	إتجاهات المستجوبين حول عبارات مجال التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة	48
(16-2)	إتجاهات المستجوبين حول عبارات مجال الأداء الإجتماعي والبيئي	49
(17-2)	إتجاهات المستجوبين حول عبارات مجال محددات الأداء المالي	50
(18-2)	إتجاهات المستجوبين حول محاور الدراسة	52
(19-2)	مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	53
(20-2)	ملخص نموذج الإنحدار الخطي البسيط	54
(21-2)	نتائج تحليل تباين الإنحدار البسيط anova	54
(22-2)	نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط	55
(23-2)	ملخص نموذج الإنحدار المتعدد التدريجي	56
(24-2)	نتائج تحليل تباين الإنحدار المتعدد anova	56

57	نتائج تحليل الإنحدار المتعدد	(25-2)
58	تطور رأس المال المستثمر خلال الفترة 2017-2012	(26-2)
59	تطور العائد على رأس المال المستثمر خلال الفترة 2017-2012	(27-2)
60	تطور العائد على حقوق الملكية خلال الفترة 2017-2012	(28-2)
61	تطور تكلفة الأموال الخاصة خلال الفترة 2017-2012	(29-2)
62	تطور تكلفة الإستدانة خلال الفترة 2017-2012	(30-2)
63	تطور التكلفة الوسيطة المرجحة خلال الفترة 2017-2012	(31-2)
65	تطور القيمة الإقتصادية المضافة خلال الفترة 2017-2012	(32-2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
9	مراحل عملية تقييم الأداء	(1-1)
17	نموذج خلق القيمة المشتركة	(2-1)
18	العلاقة بين نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي	(3-1)
30	بطاقة فنية للمؤسسة الوطنية للتنقيب	(1-2)
31	متغيرات الدراسة	(2-2)
42	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية والوظيفية	(3-2)
58	منحنى بياني لتطور رأس المال المستثمر خلال الفترة 2012-2017	(4-2)
59	منحنى بياني لتطور العائد على رأس المال المستثمر خلال الفترة 2012-2017	(5-2)
60	منحنى بياني تطور العائد على حقوق الملكية خلال الفترة 2012-2017	(6-2)
62	منحنى بياني لتطور تكلفة الأموال الخاصة خلال الفترة 2012-2017	(7-2)
63	منحنى بياني لتطور تكلفة الإستدانة خلال الفترة 2012-2017	(8-2)
64	منحنى بياني لتطور التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال خلال الفترة 2012-2017	(9-2)
65	منحنى بياني لتطور القيمة الإقتصادية المضافة خلال الفترة 2012-2017	(10-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
79	إستمارة الإستبيان	01
83	الميزانية الإقتصادية للمؤسسة خلال الفترة 2012-2017	02
85	الميزانية المحاسبية "الأصول" 2012-2013	03
86	الميزانية المحاسبية "الخصوم" 2012-2013	04
87	جدول حساب النتائج 2012-2013	05
88	الميزانية المحاسبية "الأصول" 2014-2015	06
89	الميزانية المحاسبية "الخصوم" 2014-2015	07
90	جدول حساب النتائج 2014-2015	08
91	الميزانية المحاسبية "الأصول" 2016-2017	09
92	الميزانية المحاسبية "الخصوم" 2016-2017	10
93	جدول حساب النتائج 2016-2017	11
94	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأبعاد نموذج خلق القيمة المشتركة	12
94	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمخاور الدراسة	13
95	المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي للمتغيرات	14
95	التوزيع الطبيعي للبواقي	15

مقدمة

أ- توطئة:

كانت للمؤسسات الحرية في ممارسة نشاطها دون التفكير في العواقب التي قد تنعكس على الوسط الذي تعمل فيه، حيث كانت تهتم هذه الأخيرة بزيادة ربحيتها فقط، لكن مع التطور التكنولوجي وآثاره التي تفرض على بيئة الأعمال اليوم أن توافق بين العامل الإقتصادي والعامل الإجتماعي، وإستنادا إلى الفرضية القائلة أن القدرة التنافسية للمؤسسة وصحة المجتمع الذي تعمل به يعتمدان على بعضهما البعض، سعت المؤسسة إلى تبني نموذج جديد للأعمال، حيث أدى إطار خلق القيمة المشتركة إلى قيام العديد من المؤسسات بتطوير مبادرات ناجحة تحقق قيمة إجتماعية بالموازاة مع تحقيقها لقيمة إقتصادية مما ينعكس على أدائها المالي ويعزز قدرتها التنافسية.

ب- الإشكالية:

مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير تبني مقاربة خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للشركات؟

و للإجابة على الإشكالية السابقة قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية التالية:

إلى أي مدى تتبنى المؤسسة محل الدراسة نموذج القيمة المشتركة؟

هل يؤثر نموذج خلق القيمة المشتركة على محددات الأداء المالي؟

هل يعمل معيار خلق القيمة على تحسين أداء المؤسسة؟

ت- الفرضيات:

للإجابة على جملة التساؤلات الفرعية المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات كانت كالاتي:

- تتبنى المؤسسة محل الدراسة نموذج القيمة المشتركة في أبعادها الخمسة؛

- يؤثر نموذج خلق القيمة المشتركة على محددات الأداء المالي؛

- يعمل تبني نموذج القيمة المشتركة على تحسين الأداء المالي للمؤسسة بمعيار خلق القيمة.

ث-مبررات إختيار الموضوع:

- حداثة الموضوع في ميدان البحث العلمي؛

- الرغبة في دراسة الموضوع؛

- أهمية الموضوع خاصة أن المؤسسات أصبحت تهتم بتحقيق ربحية على حساب العامل الإجتماعي؛

- محاولة تقريب مفهوم خلق القيمة المشتركة للمؤسسات الجزائرية، حتى لو لم يمارس بشكل فعلي

فيكون بداية كشكل من أشكال الثقافة التنظيمية ثم يتطور ليطبق على أرض الواقع.

ج- أهمية الموضوع:

تنبع أهمية الموضوع من أهمية المتغيرات المبحوثة، وهي كالتالي:



➤ الأهمية العلمية:

قلة البحوث المتعلقة بمفهوم خلق القيمة المشتركة خصوصاً الدراسات العربية مقارنة بالدراسات الأجنبية.

➤ الأهمية العملية:

حاجة ومتطلبات البيئة الإقتصادية لمثل هذه الدراسات.

ح- أهداف الدراسة:

- التعرف على المفاهيم المرتبطة بالقيمة المشتركة وذلك لكونها من المفاهيم الإدارية التي ماتزال بحاجة إلى البحث والدراسة؛
- معرفة مدى مواكبة المؤسسة الجزائرية لمفهوم القيمة المشتركة وكذا إستجابتها للبرامج المرتبطة بهذا المفهوم؛
- إبراز أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تبني مقارنة خلق القيمة المشتركة؛
- الخروج بنتائج وتوصيات مفيدة تساهم في حث المؤسسة على تبني مثل هذه الممارسات في العمل الإداري.

خ- حدود الدراسة:

➤ الحدود الزمانية: تمت الدراسة للفترة الممتدة من 2012 إلى 2017.

➤ الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في المؤسسة الوطنية للتتقيب بحاسي مسعود-ورقلة.

د- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تم الإعتماد على المنهج الوصفي عند تناولنا الجانب النظري للدراسة ولإسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي ودراسة العلاقة بين المتغيرات تم إستخدام مجموعة من الأدوات ومصادر البيانات المتمثلة في:

➤ القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة؛

➤ المقابلة؛

➤ برنامج Excel، و البرنامج الإحصائي spss (الاستبيان).

ذ- مرجعية الدراسة:

بغية جمع المعلومات تمث الإستعانة بمجموعة من المراجع العربية والأجنبية (الكتب، الأبحاث والدراسات السابقة، المقالات، الملتقيات، البحث والمطالعة من مواقع الانترنت ذات صلة بالموضوع....) والتي إستخدمناها للوصول إلى الأهداف المرجوة إضافة للدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة.

ر- صعوبات البحث:

لا يخفى على أهل التخصص أن موضوع البحث المعالج موضوع حديث، لذلك إعترض عملي مجموعة من الصوبات المتمثلة في:

➤ ندرة المراجع باللغة العربية وبذلك كان الإعتماد على الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية مما قد يؤدي إلى ضياع المفهوم أو عدم وضوحه.

➤ صعوبة الحصول على الوثائق المحاسبية والمالية وذلك راجع لخصوصية المؤسسة حيث يفضل مسيروها عدم الإفصاح وإستخدام هذه الوثائق من قبل أطراف خارجية.

ز- هيكل البحث:

من أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة وإختبار الفرضيات قسمنا البحث إلى فصلين حيث:

الفصل الأول: تناولنا فيه الجانب النظري للدراسة، وقسمناه إلى مبحثين بحيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية المتعلقة بخلق القيمة المشتركة والأداء المالي، بينما تطرقنا في المبحث الثاني إلى الدراسات السابقة التي تخدم موضوع بحثنا.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الدراسة التطبيقية لأثر تبني طريقة خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، وقسمناه إلى مبحثين بحيث تطرقنا في المبحث الأول إلى وصف مجتمع وعينة الدراسة، بينما تطرقنا في المبحث الثاني لعرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها وإختبار صحة الفرضيات.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول

نموذج خلق القيمة المشتركة

والأداء المالي

تمهيد

تبنى المؤسسات اليوم إستراتيجية تنافسية مبنية على إمكانياتها في التأثير الإيجابي والبيئي الإيجابي، حيث تعمل على إدماج نموذج خلق القيمة المشتركة ضمن إستراتيجيتها من خلال التعامل مع الإحتياجات المجتمعية بطرق تحسن نتائجها النهائية مستقبلا. ولتحقيق التطور والنمو يجب على المؤسسة -إضافة لتحقيقها أداء مالي يضمن إستمراريتها- أن تقدم مساهمة إيجابية للمجتمع حيث أن الأداء المطلوب من المؤسسة اليوم هو أداء شامل يأخذ بعين الإعتبار عدة أبعاد بما في ذلك البعد الإقتصادي، الإجمالي والبيئي.

وإستنادا لما سبق ونظرا لأهمية كل من خلق القيمة المشتركة والأداء المالي قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين يتضمنان مايلي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

تحاول المؤسسة مهما كان نوعها المحافظة على إستقرارها، بقاءها في السوق، تحقيق الأرباح ورفع كفاءتها وفعاليتها حيث تعمل على تقييم أدائها، وتعتمد على عدة مؤشرات تمكنها من تقييم القرارات التي تم إتخاذها والتي كانت تهدف إلى تحسين الأداء المالي وخلق القيمة.

يبدو جليا أن خلق القيمة للأطراف ذات المصلحة مطلب أساسي وضرورة حتمية لضمان بقاء المؤسسة وتفوقها إذ يرتبط مفهوم خلق القيمة في الأعمال إرتباطا وطيدا بفكرة إستراتيجية المؤسسة وتحقيق الميزة التنافسية.¹ حيث يرى كل من (Zardet & Savall, 1998) أن "خلق القيمة الإقتصادية هو في قلب نشاط كل المؤسسات وفي محور عملها، وهو هدف وجودها وإستراتيجيتها".²

أظهرت العديد من الدراسات أن تحمل المؤسسة لمسئولياتها إتجاه المجتمع يساهم في تحسين سمعتها وتعزيز ميزتها التنافسية مما يؤدي إلى الرفع من قيمتها ومن هنا تبنت المؤسسات فكرة المسؤولية الإجتماعية والتي عرفها (Peter Drucker, 1977) منذ سبعينيات القرن الماضي على أنها "إلتزام المؤسسة إتجاه المجتمع الذي تعمل فيه"³ والتي تمثل كذلك "أداء المؤسسات لإلتزاماتها الإقتصادية والقانونية والإجتماعية والأخلاقية والبيئية إتجاه أصحاب المصلحة".⁴

تمثل المسؤولية الإجتماعية "إلتزاما أخلاقيا وإنسانيا وأديبا تتحمله المؤسسات إتجاه المجتمع العاملة به وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الإجتماعية".⁵

غير أن المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات (CSR) تعرضت للعديد من الإنتقادات، حيث إعتبرها البعض مجرد عمل خيري بالإضافة لكونها طريقة غير فعالة للمؤسسة لتخصيص الموارد خارج نشاطها الرئيسي، وهذا ما أدى إلى ضرورة إيجاد نموذج جديد يلبي الإحتياجات المجتمعية دون المساس بمصالح المؤسسة، ومن هنا ظهر نموذج خلق القيمة المشتركة (CSV).

¹ هاشمي عباس، الدور المحوري لتسيير الموارد البشرية في خلق القيمة لجميع الأطراف الآخذة، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، العدد الثالث، جوان 2008، ص 110.

² بوديسة محمد، عشوي نصر الدين، رأس المال البشري وإشكالية خلق القيمة في المؤسسة مقارنة فكرية، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 4، العدد 1، 07 افريل 2018، ص 93.

³ صالح السحيباني، المسؤولية الإجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية - 23-25 مارس 2009، بيروت-الجمهورية اللبنانية-، ص 4 نقلا عن: Drucker, Peter F. "An Introductory view of Management" Harper's College Press, U.S.A., 1977.

⁴ مقدم وهيبة، تقييم مدى إستجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الإجتماعية -دراسة تطبيقية على عينة من الغرب الجزائري-، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2013-2014، ص 74.

⁵ ضيائي نوال، المسؤولية الإجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، 2010، ص 21.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

حيث قدم (Porter & Kramer, 2011) إقتراحهما لـ "نموذج خلق القيمة المشتركة" كبديل يجسد القيمة الاقتصادية والقيمة الإجتماعية للمؤسسة، إذ يشير نموذج القيمة المشتركة إلى إنشاء علاقة مربحة للطرفين- المؤسسة والمجتمع¹ - فالفكرة وراء نموذج خلق قيمة مشتركة هي دمج القضايا الإجتماعية في الآلية الإقتصادية الرأسمالية من أجل توسيع نطاق الفوائد لكل من المؤسسات والمجتمع.²

ويجب التنويه على أن نموذج القيمة المشتركة مفهوم يختلف عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أن نموذج القيمة المشتركة يركز على كسب الأرباح بالتزامن مع تقليص الضرر الإجتماعي الناتج عنها، ولا يعني ذلك أن يحل نموذج القيمة المشتركة محل المسؤولية الاجتماعية، ولكن يضيف نموذج القيمة المشتركة على المسؤولية الاجتماعية إتخاذ إجراءات إيجابية وذلك من خلال أنه يضيف قيمة لكل من المجتمعات والمؤسسات.³ ويسعى لتعظيم تنافسيتها.

المطلب الأول: نموذج خلق القيمة المشتركة

في ظل أزمة الثقة التي عانت منها الرأسمالية ظهر نموذج خلق القيمة المشتركة كفرصة للتجديد وتشجيع المؤسسات على خلق منفعة متبادلة تصب في خدمة أدائها وخدمة المجتمعات التي تعمل فيها.

الفرع الأول: مفهوم نموذج خلق القيمة المشتركة

هناك عدة تعاريف لنموذج خلق القيمة المشتركة إختارنا منها ما يلي:

التعريف الأول: عرف (Porter & Kramer, 2011) نموذج القيمة المشتركة أنه "السياسات والممارسات التشغيلية التي تعزز القدرة التنافسية للمؤسسة وفي نفس الوقت يعمل على تحسين الظروف الإقتصادية والإجتماعية للمجتمعات التي تمارس فيها نشاطها".⁴

التعريف الثاني: عرف نموذج القيمة المشتركة أنه "طريقة للقيام بالأعمال التجارية مع الأخذ بعين الإعتبار المجتمع والبيئة ليس كمجرد ضوابط خارجية تعمل بها المؤسسة وإنما كجزء لا يتجزأ منها، فالتفكير في كيفية تحسين رفاهية المجتمع يصبح خطوة في التفكير في كيفية تحقيق نتائج أفضل للمؤسسة".⁵

التعريف الثالث: يقصد بنموذج خلق القيمة المشتركة "طريقة لإعادة ربط المؤسسة بالمجتمع الذي تنتمي إليه من خلال تحديد وتوسيع الروابط بين التقدم الإجتماعي والإقتصادي، وهذا يعني أن الإعتراف بالإحتياجات المجتمعية

¹ Jose L, Beatriz & Teodoro, Exploring the Origins of Creating Shared Value in the CSR Literature, International Journal of Business and Management, Vol. 11, No. 12, November 2016, p99.

² Daoud, Antonio; Menghwar, Prem Sagar, **understanding creating shared value**, University of Rome, Italy, September 2017, p514.

³ Emily folk, corporate shared value : trends in the corporate world, *Business, Environment, Sustainable Development*, doha, Qatar, july 16, 2018, p1. <https://www.ecomena.org/corporate-shared-value/>

⁴ Simone Domenico & Maurizio Cisi, Approaches to Shared Value Creation: CSR 2.0 or Something More? Insights and Issues about the New Sustainability Perspective, *Business and Economics Journal, University of Torino, Italy, 2014, p1.*

⁵ Inga Lapiņa, Indra Borkus, Olga Stariņeca, Corporate Social Responsibility and Creating Shared Value: Case of Latvia, *International Journal of Economics and Management Engineering* Vol:6, No:8, 2012, p2230.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

لا يشكل عبئاً على النشاط التجاري فهو لا يعتبر مجرد إرتفاع في التكاليف، وإنما طريقة لتحسين أداء الأعمال تزامناً مع خلق قيمة مضافة للمجتمع".¹

التعريف الرابع: يتمثل نموذج خلق القيمة المشتركة في "خلق قيمة إقتصادية من خلال خلق قيمة إجتماعية وهي كواحدة من أقوى القوى الدافعة للإنتاجية والإبتكار والنمو، بإعتبارها الإمكانية الوحيدة لإسترداد الشرعية المفقودة من المجتمع".²

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن نموذج خلق القيمة المشتركة طريقة تجمع بين النشاط الإقتصادي للمؤسسة من جهة والمجتمع من جهة أخرى، ما يسمح بخلق فرص جديدة ومنه تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة.

الفرع الثاني: مراحل وخطوات خلق القيمة المشتركة

إقتراح (Michael Porter, 2011) ثلاثة عناصر أساسية لخلق القيمة المشتركة، وتمثل في:

- إعادة تصور المنتج والسوق؛
 - إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة؛
 - بناء العناقيد الصناعية المدعمة.
- وكلها مرتبطة مع بعضها البعض على النحو التالي:

أ- إعادة تصور المنتج والسوق

تمثل هذه المرحلة في تحديد الأسواق التي تعاني من المشاكل الإجتماعية أو الإحتياجات غير الملباة، حيث تعمل المؤسسة على تصميم وتطوير منتجات و/أو خدمات مريحة لتلبية هذه الإحتياجات.³

مثال: يستهدف برنامج التأمين على الحياة التابع لشركة AIA Australia الوقاية من المشاكل الصحية عن طريق تحفيز العملاء على العيش بأسلوب حياة صحي من خلال برنامج مكافآت، وبالتالي إنشاء قاعدة عملاء أكثر صحة وخفض تكاليف المطالبات للشركة.⁴

ب- إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة

تؤثر سلسلة القيمة للمؤسسة وتتأثر بالعديد من القضايا الإجتماعية، كإستخدام الموارد الطبيعية والمياه، الصحة والسلامة، ظروف العمل، والمعاملة المتساوية في مكان العمل.⁵

¹ Mohamed Fellag & Ishak Kherchi, Shared value in banking sector: Creating an economic and social value "Leading banks models", revue des économies nord Africaines N°02, 2016, p12.

² Ishak kherchi , Mohamed fellague, Creating shared value as a new business model for pharmaceutical Companies, Algerian review of economic development N°03, december 2015, p18.

³ Michael Porter, Approach: How to Create Shared Value in Business (Top 3 Tips), Harvard Advanced Leadership Initiative, 05/02/2019, p5.

⁴ <https://sharedvalue.org.au/about/shared-value/>

⁵ Porter .M.E & Kramer.M, Creating Shared Value, Harvard Business Review, 2011,P8.

حيث يتطلب الأمر هنا وجوب إعادة النظر في طريقة إستغلال سلسلة القيمة سواء على مستوى عمليات النقل، قنوات التوزيع أو الخدمات المكملة، كما يعاد تصميم النظام اللوجستي لخفض مسافات النقل و تبسيط عمليات المناولة.

يؤثر الإستخدام الأمثل للمواد وإستخدام التكنولوجيا الحديثة على كل الأجزاء المكونة لسلسلة القيمة و ينتقل هذا الأثر حتى إلى الموردين و الموزعين مثل قيام مؤسسة كوكا كولا بخفض نسبة إستخدامها للمياه بنسبة 9% منذ سنة 2004 إلى غاية سنة 2013، أما بالنسبة لعمليات الشراء فهنا تقوم المؤسسة بمساعدة الموردين مثل توفير التكنولوجيا و منح القروض من أجل رفع إنتاجية المورد بحيث يصاحب إرتفاع إنتاجية المورد إنخفاض أسعار التوريد لصالح المؤسسة في حين أن عمليات التوزيع تتطلب من المؤسسة إعادة فحص للقنوات المعتمد عليها وفقا لمفهوم القيمة المشتركة مثل قيام Google scholar بتوفير و توزيع النصوص الأكاديمية على الأنترنت حيث حقق أرباح كبيرة من نموذج التوزيع المعتمد على خفض حجم الأوراق و البلاستيك المستخدم.

تمثل الإنتاجية مكون رئيسي ضمن سلسلة القيمة و ضمن هذا الإطار قامت العديد من المؤسسات بخفض تكلفة الموظف أو العامل من خلال خفض تكاليف الرعاية الصحية، و على عكس المتوقع إتضح أن الأيام التي يغيب فيها العامل تعمل على خفض إنتاجيته و تكلف المؤسسة أكثر من المنافع المحققة من خفض تكاليف الرعاية الصحية، لذا تعمل المؤسسات اليوم على رفع إنتاجية موظفيها من خلال توفير معظم الإحتياجات المهنية و الإجتماعية.¹

ج-تطوير المجموعات (العناقد) المحلية

تحسين البيئة الخارجية للمؤسسة من خلال الإستثمارات المجتمعية وتحسين المهارات، البنية التحتية، تعزيز الموردين المحليين، والمؤسسات الداعمة في المناطق التي تعمل فيها المؤسسة مما يؤدي للكشف عن قطاعات عملاء جديدة، طرق إنتاج وتوزيع ومزايا تنافسية جديدة.²

كمثال على ذلك تطوير برامج تدريب بالشراكة مع الجامعات والمدارس التطبيقية لتحسين وتنمية مهارات الموظفين³، حيث أن نموذج القيمة المشتركة يخلق فرص جديدة لتحديد المواقع الإستراتيجية.

الفرع الثالث: مستويات نموذج القيمة المشتركة وأهميتها الإقتصادية والإجتماعية

يمكن توضيح مدى مساهمة كل مستوى من مستويات سيورة نموذج خلق القيمة المشتركة في تحقيق القيمة الإقتصادية للمؤسسة مع القيمة الإجتماعية للمجتمع كما تظهر في الجدول التالي:

¹ خرشي إسحاق، محمد فلاق، مساهمة الذكاء التنافسي في توجه العلامة التجارية نحو مفهوم القيمة المشتركة في الأسواق ذات الدخل المنخفض -العلامة التجارية كوكا كولا

نودجا-، مجلة أبعاد إقتصادية، جامعة بومرداس، المجلد 6، العدد 1، 30-06-2016، ص 187-188.

² Michael E. Porter, Competing to Change the World: Creating Shared Value, *CSV and Health Care Seminar Rotterdam, The Netherlands* May 20, 2016, p11-28-30.

³ Michael E. Porter, The Role of Business in Society: Creating Shared Value, *Distinguished Speaker Series University of Calgary, Canada* February 12th, 2014, p18.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

الجدول رقم (1-1): مستويات نموذج خلق القيمة المشتركة

مستويات القيمة المشتركة	نموذج القيمة	النتيجة الاقتصادية	النتيجة الاجتماعية
إعادة تصور المنتج والسوق: كيف يؤدي إستيفاء الإحتياجات غير الملباة إلى زيادة الإيرادات والأرباح	زيادة العوائد زيادة الحصة السوقية زيادة معدل النمو تحسين الربحية	تحسين الرعاية الصحية للمرضى خفض انبعاثات الكربون تحسين التغذية تحسين التعليم	
إعادة تعريف الإنتاجية في سلسلة القيمة: كيف تؤدي الإدارة الأفضل للعمليات الداخلية إلى زيادة الإنتاجية وتقليل المخاطر	تحسين الإنتاجية تخفيض التكاليف التشغيلية تأمين الإمدادات تحسين الجودة تحسين الربحية	خفض إستخدام الطاقة خفض إستخدام المياه خفض إستخدام المواد الخام تحسين المهارات المهنية تحسين دخل العاملين	
تطوير المجموعات (العناقيد) المحلية: كيف يساهم تغير الظروف المجتمعية خارج المؤسسة بتحقيق النمو والإنتاجية للمؤسسة	تخفيض التكاليف تأمين الإمدادات تحسين البنية التحتية للتوزيع تحسين الربحية تحسين القوى العاملة	تحسين التعلم زيادة خلق فرص العمل تحسين المستوى الصحي تحسين الدخل	

المصدر: Grag hills, suzane falleder, janet voute, paul Snyder & Claudia lorenzo, Measuring shared value, FSG, February 6, 2013, p6.

المطلب الثاني: الأداء المالي

نظرا للمكانة الهامة التي يحتلها الأداء، من الضروري على المؤسسات أن تقيس نتائج أعمالها حتى لو لم تحصل من خلالها على عوائد أو مكافآت لأن المعلومات التي يتم الحصول عليها تحول أداء المؤسسة إلى الأحسن، حيث أن عدم قدرة المؤسسة على قياس نشاطها يؤدي إلى عدم إمكانية الرقابة عليها ومنه لا يمكن إدارتها.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

الأداء هو الترجمة اللغوية للكلمة الإنجليزية Performance¹. "وتمثل في قدرة المؤسسة على توليد الأرباح والفوائد لمختلف أصحاب المصلحة من خلال تصميم منتجات أو خدمات ترضي العملاء"²، بالإضافة لكونه إنعكاس

¹ بلعور سليمان، مصطفى عبد اللطيف، إعادة الهندسة مدخلا للأداء المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 08-09 مارس 2005، ص 471.

² Ghazlene Oubya, contribution à l'étude des determinants de la performance de l'entreprise : impact de la creation de valeur pour le client sur la performance des entreprises hotelieres en tunisie, Thèse de doctorat université cote d'azur, 14 octobre 2016, p17.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

لكيفية إستخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، وإستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.¹

ونظرا لتعدد الآراء حول مفهوم الأداء المالي تعددت تعريفاته، إختصرناها فيما يلي:

التعريف(1): "يتمثل الأداء المالي في"تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة".²

التعريف(2): يعبر الأداء المالي عن "مدى قدرة المؤسسة على الإستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الإستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة".³ كما أنه أداة لتحفيز العاملين والإدارة في المؤسسة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.⁴

مما سبق يمكننا تعريف الأداء المالي أنه "مستوى إنجاز المؤسسة لنشاطها ومدى إستغلالها لمواردها أي أنه إنعكاس لقابلية المؤسسة على تحقيق أهدافها".

الفرع الثاني: مراحل عملية تقييم الأداء المالي

يمكن تعريف تقييم الأداء على أنه التأكد من كفاية إستخدام الموارد المتاحة أفضل إستخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال دراسة مدى جودة الأداء، وإتخاذ القرارات التصحيحية لإعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمؤسسة بما يحقق الأهداف المرجوة منها.⁵

تتضمن عملية تقييم الأداء مراحل عدة متعاقبة يمكن توضيحها في الآتي:⁶

المرحلة الأولى: مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية التي تحتاجها عملية التقييم، وذلك لحساب النسب والمؤشرات المستخدمة في عملية التقييم؛

المرحلة الثانية: مرحلة تحليل البيانات والمعلومات المجمعة، ودراستها وبيان مدى دقتها وصلاحيتها لحساب النسب والمؤشرات اللازمة لعملية التقييم؛

¹ مصطفى يوسف كافي، إدارة الأداء، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص16.

² عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام دريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، غرداية، العدد 2، 2014، ص24.

³ بن نذير نصر الدين، شملال ايوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 25 افريل 2017، ص4.

⁴ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي واثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن، 2009، ص46.

⁵ المنظمة العربية للتنمية الإدارية - أعمال المؤتمرات -، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، مصر-القاهرة-، 2009، ص121.

⁶ أحلام فهد دقاق، تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا باستخدام نموذج القيمة الاقتصادية المضافة EVA، مذكرة ماجستير، جامعة حماة، 2017، ص46-47.

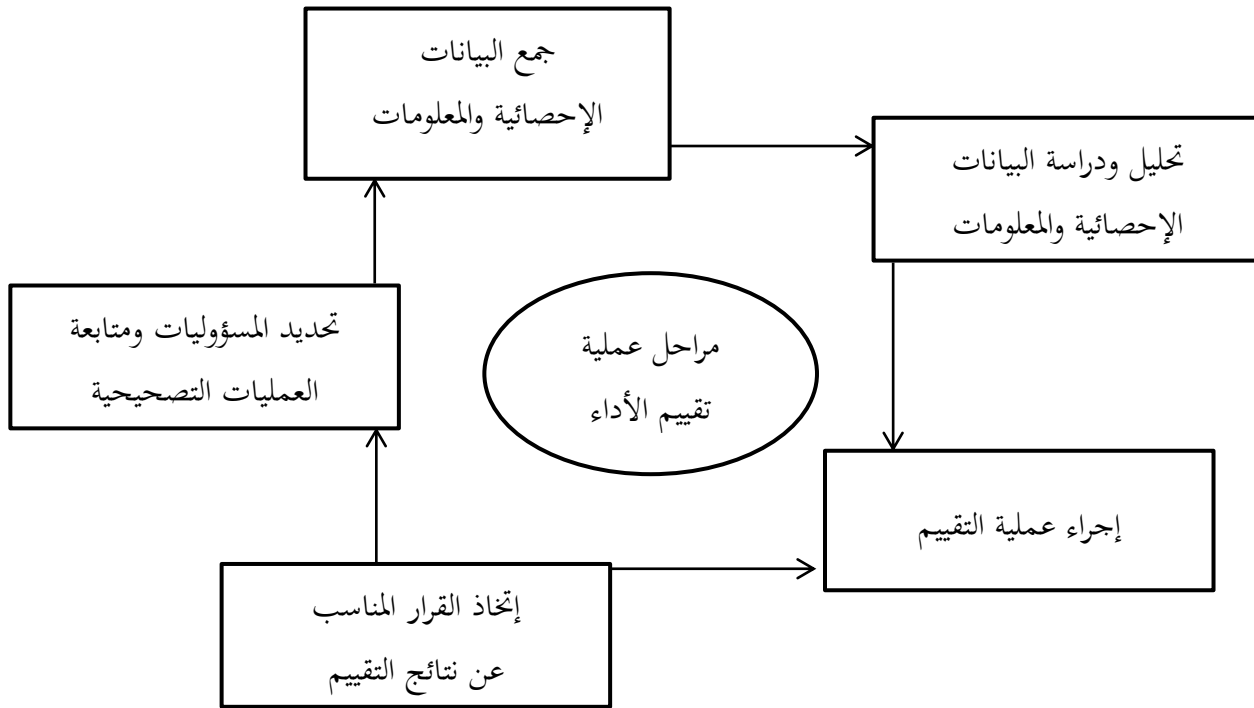
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

المرحلة الثالثة: إجراء عملية التقييم باستخدام المؤشرات والنسب التي تعكس مختلف العمليات والنشاطات التي تقوم بها المؤسسة؛

المرحلة الرابعة: التأكد من نتائج التقييم وبيان مدى إنسجامها مع الأهداف الموضوعية في الخطة، إلى جانب تحديد الإنحرافات ومحاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى تلك الإنحرافات ووضع الحلول اللازمة لمعالجة تلك الإنحرافات وصولاً إلى الأداء الأمثل؛

المرحلة الخامسة: متابعة العمليات التصحيحية للإنحرافات التي حدثت، وتوفير الشروط اللازمة والبيئة المشجعة لتحقيق الأداء المطلوب والإستفادة من عملية التقييم في عدم تكرار الأخطاء في المستقبل. والشكل الموالي يوضح هاته المراحل:

الشكل رقم (1-1): مراحل عملية تقييم الأداء



المصدر: فرحات سميرة، مساهمة الذكاء التنافسي في تحسين الأداء الصناعي: دراسة حالة مجموعة من مؤسسات الصناعة الغذائية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص188.

الفرع الثالث: أهداف وأهمية تقييم الأداء المالي

لتقييم الأداء المالي عدة أهداف يسعى لتحقيقها كما يترتب عليه أهمية بالغة في تحسين مستوى المؤسسة ومساعدتها في القيام بالإصلاحات اللازمة.

1-الأهداف

يتمثل الهدف العام لعملية تقييم الأداء في التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطة الموضوعة والمرسومة من قبل المؤسسة، إلا أن هناك بعض الأهداف الأخرى لتقييم الأداء يمكن إنجازها في النقاط التالية:

- ترشيد التكلفة؛
- المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط؛
- تخفيض معدل ومخاطر الأخطاء عند وضع الخطط؛
- تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والإستراتيجيات؛
- تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ؛
- توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط؛¹
- تحديد الصعوبات التي واجهت المؤسسة في تنفيذ خططها وذلك من خلال التقارير الرقابية التي ترفع باستمرار خلال الفترة المالية؛
- تحديد مسؤوليات الأشخاص الذين ينفذون الخطط ومحاسبتهم على الأداء إن كان وفق المرسوم أم هناك إنحراف؛
- تحديد كيفية تفادي الأخطاء مستقبلاً؛
- إكتشاف العوامل المؤثرة في النتائج المحققة والعمل على دفع العوامل المؤثرة تأثيراً موجباً وزيادتها بما يحقق أهداف المؤسسة، والعمل على تفادي العوامل المؤثرة تأثيراً سلبياً؛
- رفع كفاءة المؤسسة وقدرتها على تحقيق الأهداف؛
- تحقيق الترابط بين المؤسسة والموظف من خلال رفع معنوياته وتحسين بيئة العمل.

و يتضح مما سبق أن تقييم الأداء يتم باستخدام المنطق وأساليب التقييم الموضوعية للحكم على الإنجازات المحققة بعد تنفيذ المشروعات والأنشطة المختلفة، لذلك يكون هدف التقييم هو التأكد من أن قيمة ما تم إنجازها من أعمال وإنجازات يفوق التكلفة اللازمة للوصول إلى هذه الإنجازات، حيث يتم في ضوء ذلك تحديد درجة كفاءة المدراء وفعاليتهم.²

2-الأهمية

يحقق تقييم الأداء فوائد عديدة للمؤسسة وللعاملين بها، من أهمها:

¹ محمد أحمد محمد أبو قمر، تقييم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص23.

² غدير محمود المهدي، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص20-21.

- يساعد تقييم الأداء في تحديد مدى فاعلية المشرفين والمدبرين في تنمية وتطوير أعضاء الفريق؛
 - تسهم عملية تقييم الأداء في الكشف عن القدرات والطاقات الكامنة لدى العاملين، ويمكن أن يكون مدخلا لإعادة تقسيم العمل وتوزيع المسؤوليات والأدوار؛
 - يكشف تقييم الأداء عن قدرات العاملين وبالتالي يتم ترقيتهم إلى وظائف أعلى كما يساعد على نقل الفرد إلى الوظيفة التي تناسبه؛
 - يؤدي تقييم الأداء إلى إقتراح المكافآت المالية المناسبة للعاملين من خلال المعلومات التي يتم الحصول عليها من عملية تقييم الأداء؛
 - مساعدة المؤسسة على وضع معدلات أداء معيارية دقيقة؛
 - يعتبر تقييم الأداء من الأساليب الأساسية التي تستخدم في الكشف عن الحاجات التدريبية وبالتالي تحديد أنواع برامج التدريب والتطوير اللازمة.¹
- تكمن أهمية الأداء في أنه الكاشف الحقيقي لموقع المؤسسة في السوق، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى أنه القاعدة التي يبنى عليها العديد من القرارات الهامة في المؤسسة، أي أن المؤسسات لا تستطيع معرفة إتجاه سير نشاطها أو مدى إقتربها أو إبتعادها من تحقيق أهدافها، ما لم ترشدها بوصلة الأداء إلى ذلك.²

الفرع الرابع: المقاييس المالية وغير المالية لتقييم الأداء المالي

إن تحديد مؤشرات ومقاييس تقييم الأداء يعد من أهم المتطلبات في عملية تقييم الأداء المالي، حيث يتم بموجبها تحديد المؤشرات والمقاييس التي تتخذ أساساً في تقييم أداء مراكز المسؤولية ضمن إطار المؤسسة ككل،³ كما تتميز هذه المؤشرات بالحركية والتجدد خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال والإنتفاخ الإقتصادي، الأمر الذي جعل لكل فترة معاييرها وظروفها الخاصة.⁴

1-مقاييس تقييم الأداء المالية:

هناك العديد من مقاييس الأداء المالية التي تستخدمها الكثير من المؤسسات في التعبير عن أهدافها ونتائجها المالية مثل العائد على رأس المال المستثمر (ROIC)، العائد على حقوق الملكية (ROE)،⁵ القيمة الإقتصادية المضافة

¹ موسى محمد أبو حطب، فاعلية نظام تقييم الأداء وأثره على مستوى أداء العاملين، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص16-17.

² غدري إبراهيم، أثر المسؤولية الإجتماعية في الأداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، 2014-2015، ص74.

³ خالص حسن يوسف الناصر، التكامل بين مقاييس الأداء المالية وغير المالية في تحقيق الرقابة على العمليات التشغيلية: دراسة تطبيقية في معمل الألبسة الولادية في الموصل، مجلة تنمية الرفادين، العراق، العدد 99، 2010، ص5.

⁴ غدير محمود المهدي، إستخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الإقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم (دراسة حالة بنك فلسطين)، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص29.

⁵ محمد أحمد محمد أبو قمر، مرجع سبق ذكره، ص27.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

(EVA) وغيرها، وتعتبر مقاييس الأداء المالية ترجمة لنتائج القياس التشغيلي التي تستخدم في تحديد مدى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة.¹

1-1 العائد على رأس المال المستثمر ROIC:

أو بما يعرف العائد على الإستثمار (ROI) أو العائد على رأس المال المستخدم (ROCE) أو المردودية الإقتصادية (RE) هو عبارة عن مؤشر محاسبي يؤشر على العلاقة بين نتيجة الإستغلال الصافية والأموال المستثمرة لتحقيقها خلال الدورة بمعنى يعكس مقدار مساهمة وحدة نقدية من رأس المال المستثمر في النتيجة الصافية في شكل نسبة مئوية وظهر هذا المقياس من أجل تقييم الأداء الكلي ولتحفيز رؤساء المصالح فيما بينهم لتطوير مستويات فعاليتهم وكفاءتهم لما هو أفضل و أحسن و يحسب وفق العلاقة التالية:²

$$\text{العائد على رأس المال المستثمر} = \text{نتيجة الإستغلال بعد الضريبة} / \text{رأس المال المستثمر}$$
$$\text{ROIC} = \text{Rexp} (1-\text{IS})/\text{AE}$$

2-1 العائد على حقوق الملكية (ROE):

هو مؤشر لقياس قدرة المشروع على مكافأة ملاكته وترتبط بين النتيجة الصافية وحق الملكية (مبلغ الأموال الخاصة) حيث يحسب هذا المؤشر بالعلاقة التالية:³

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$
$$\text{ROE} = \text{Rnet}/\text{CP}$$

3-1 القيمة الإقتصادية المضافة EVA:

تعرف القيمة الإقتصادية المضافة على أنها "الفرق بين صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض".⁴ ويقوم هذا المفهوم على أن كفاءة الإدارة تقاس بمدى قدرتها على تحقيق أرباح تزيد عن تكلفة الأموال المستثمرة، بغض النظر عن مصدرها أي سواء كان مصدرها الملاك أو المقرضون، وتحسب كالتالي:

¹ أحمد محمد لطفي غريب، إستخدام مقاييس الأداء المالية وغير المالية في شركات الأعمال المصرية وعلاقته بخصائص الشركة، المجلة العربية للإدارة، جمهورية مصر العربية، العدد 1، 2012، ص123.

² عمر الفاروق زرقون، محمد زرقون، فاعلية مؤشر القيمة الإقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية مقارنة بالمؤشرات التقليدية (دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار ENSP للفترة 2009-2012)، مجلة دراسات، جامعة الأغواط، العدد 22، جوان 2014، ص32.

³ معاليم سعاد، بوحفص سميحة، إنشاء القيمة في المؤسسة وفق مؤشر القيمة الإقتصادية المضافة EVA (دراسة حالة: مؤسسة صناعة الكوابل فرع جنرال كابل-بسكرة-)، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 30، سبتمبر 2017، ص403.

⁴ رجب محمد، معيد بقسم، القيمة الإقتصادية المضافة كمدخل مقترح لقياس رأس المال الفكري ودوره في تعظيم قيمة المنشأة "دراسة تطبيقية"، مذكرة ماجستير، جامعة السويس، 2013، ص26.

$$EVA=(ROIC-CMPC).CI$$

القيمة الاقتصادية المضافة = (العائد على رأس المال المستثمر - التكلفة الوسطية المرجحة). رأس المال المستثمر

حيث:

ROIC: العائد على رأس المال المستثمر

CMPC: تكلفة رأس المال

CI: رأس المال المستثمر

CMPC: التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال وتحسب كآتي¹:

$$CMPC=Kd.(D/D+CP)+Kcp.(CP/D+CP)$$

حيث:

Kd: تكلفة الديون

D: الديون

Kcp: تكلفة الاموال الخاصة

CP: الاموال الخاصة

من أهم فوائد استخدام المقاييس المالية لتقييم أداء المؤسسات الآتي:

- أنها توضح تكاليف المبادلات بين الموارد، ومن ثم يقي الأداء المالي مؤشرا ضروريا لقياس الأداء؛
- يمكن القياس الكمي للأداء بربط نظام الأجور والحوافز بالأداء والإنجازات الفعلية، مما يؤدي إلى تطوير أداء العاملين بما يتوافق مع الأهداف الإستراتيجية، وبذل الجهد الكافي في حسن إستغلال الموارد لتحقيق الأهداف المحددة بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.

ويؤخذ على بعض مقاييس الأداء المالي - ذات الطبيعة المالية - العديد من الإنتقادات أهمها الآتي:

- أنها تضعف الأداء لأنها ذات طبيعة تاريخية، حيث تركز التقارير على الأنشطة التي حدثت في السابق من دون الإهتمام بالقيمة الحالية والمستقبلية، ولهذا السبب فهي تعتبر غير كافية في عملية إتخاذ القرارات التي يقوم بها المدبرون لتحسين العمليات التشغيلية الحالية والمستقبلية حيث قد تعطي إشارات مضللة عن التحسين المستمر والإبتكارات في تطوير العمليات التشغيلية؛

¹ رجم نصيب، لمياء عماني و سمية بن علي، تقييم المؤسسات - دروس وتطبيقات -، الدار الجزائرية للنشر، 2018، ص 105.

— لا تساعد المقاييس المالية المديرين على إدراك العوامل التي توجه النجاح في مؤسستهم وتطور مهارات العاملين وكفاءة العمليات التشغيلية التي تبذل فيها المؤسسة¹، حيث يرى (Kaplan et Norton, 1996) أنه في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة أصبح هذا النوع من المؤشرات غير كافي للإلمام بكل جوانب أداء المؤسسات فتطوير وتنفيذ مقاييس الأداء هو أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسات²، فالاعتماد على المؤشرات المالية فقط يؤدي إلى التركيز على الأجل القصير والنظرة الضيقة، كما يعرقل المؤسسة من تبني الفرص في الأجل الطويل أو التعامل مع تهديدات المستقبل.³

2-مقاييس تقييم الأداء غير المالية:

في ظل تطور البيئة التكنولوجية للعمليات التصنيعية الحديثة، وما صاحبها من زيادة في إحتياجات الزبائن وشدة المنافسة، أصبح الكثير من المديرين يشعرون بأن الأنظمة التقليدية ذات التوجه المالي لم تعد تعمل بشكل كافي، حيث أظهر إستطلاع لمؤسسات الخدمات المالية الأمريكية أن معظمهم غير راضين عن أنظمة القياس المعمول بها، وأن هناك تركيزا كبيرا على التدابير المالية مثل الأرباح والعوائد المحاسبية والتركيز القليل على العوامل ذات القيمة مثل رضا العملاء والموظفين والإبتكار والجودة⁴، هذا ما أدى إلى ضرورة إيجاد مقاييس جديدة للأداء التشغيلي للمؤسسة تتلاءم مع الأهداف الصناعية الحديثة مثل مقاييس الجودة، أداء المخزون، الإنتاجية، المرونة والإبتكارات، وتعتبر مقاييس الأداء غير المالية أداة أساسية للرقابة الإستراتيجية، فهي تمثل محاولة لتأكيد أهمية توجيه العمليات الداخلية، بالإضافة إلى ذلك فإن مقاييس الأداء غير المالية تتضمن مقاييس كمية مثل إدارة الإنتاج على أساس عدد الوحدات المنتجة، وهناك مقاييس كيفية تقيس سمعة المنتج أو الخدمة، رضا وولاء المستهلك، ومرونة عمليات التصنيع.

تعتبر مقاييس الأداء غير المالية مهمة لإستمرار نجاح المؤسسة في الأجل الطويل.⁵ ومن أهمها:

2-1 مقاييس الجودة

أصبحت الجودة الوظيفة الأولى لأي مؤسسة وفلسفة إدارية وأسلوب حياة يمكنها من الحصول على ميزة تنافسية تسمح لها بالبقاء والإستمرار في ظل المتغيرات البيئية المتلاحقة والسريعة، ويقوم مدخل الجودة على فلسفة الأداء المستمر والمتميز للإنتاج المطور للسلع والخدمات بوفرة أعلى وتكلفة أقل وإنتاج خال من العيوب وإرضاء العملاء

¹ عروبة محاد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية دراسة مقارنة بين: ملبنة الحضنة بالمسيلة وملبنة التل بسطيف، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس-سطيف، 2010-2011، ص 18.

² Hélène Bergeron, Les indicateurs de performance en contexte PME, quel modèle appliquer?, HAL, France, 2000, p2.

³ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مرجع سبق ذكره، ص 45.

⁴ Christopher Itmer, David Larcker, Non-financial Performance Measures: What Works and What Doesn't, the Wharton School of the University of Pennsylvania, december, 06, 2000, p1.

⁵ عروبة محاد، مرجع سبق ذكره، ص 19.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

ويتم استخدام عدة مقاييس لقياس أداء الجودة من أهمها مقاييس رضا العملاء، ومقاييس جودة عملية الإنتاج....

2-2 مقاييس الإنتاج في الوقت المحدد

هو إتجاه إداري تتبناه المؤسسة لإنتاج سلع أو خدمات في أقل وقت ممكن، وبأقل تكلفة إجمالية ممكنة وذلك من خلال التحديد والتحفيم المستمرين لكافة مسببات وجود الفاقد والانحرافات عن المعايير المخططة للجودة والتكلفة والوقت، ويتطلب ذلك خفض المخزون وتحسين كل من الجدولة وجودة العمليات والمنتجات وتحسين العلاقات مع الموردين، أي أن الهدف الأساسي هو تحقيق أعلى وفورات ومن ثم رفع الكفاءة التشغيلية من خلال تخفيض مدة وتكلفة الوقت المنقضي بين لحظة طلب المنتج من العميل وتسليمه له.¹

2-3 مقاييس أداء التسليم

في بيئة التصنيع المتقدمة لا تقل أهمية سرعة التسليم عن أهمية الجودة في كسب الزبائن الجدد أو الإحتفاظ بالزبائن الحاليين لذا يسعى الكثير من المصنعين بإتجاه تحقيق هدف تسليم المنتج إلى الزبون على أساس تنفيذ الطلبات في الوقت المحدد ومن المقاييس الشائعة الخاصة بإنجاز تسليم المنتج قياس النسبة المئوية لحالات التسليم في الوقت المحدد وعدد الطلبات التي تم تنفيذها فضلا عن الإهتمام بزمن دورة التسليم والتي يقصد بها معدل الوقت المستغرق بين إستلام طلبات الزبون وتسليم المنتج النهائي.²

2-4 مقاييس المرونة والإبتكار:

تهتم إستراتيجية التصنيع المعاصرة بمدى قدرة المؤسسة على سرعة تغيير المنتجات وتقصير فترة الإنتاج إستجابة للتغيرات السريعة في البيئة المحيطة ومتطلبات العميل (المرونة)، كما تهتم هذه الإستراتيجية بزيادة حصة المؤسسة في السوق وذلك عن طريق تقديم أكبر عدد من المنتجات الجديدة بسرعة أكبر وجودة عالية وتكلفة منخفضة (الإبتكار).

2-5 مقاييس التكلفة:

تهتم إستراتيجية بيئة التصنيع المعاصرة بالتركيز على إدارة ورقابة التكاليف في الأجل الطويل وإعطاء دور أكبر للمقاييس غير المالية في رقابة التكاليف. وتعود أهم أسباب هذا التركيز للآتي:

— القيام بعملية إدارة التكلفة الوقائية والتي تركز على التحكم وتخطيط التكلفة عند المنبع عوضا عن إنتظار حدوث التكلفة فعلا ومن ثم التقرير عنها ولذلك يلعب عمال الإنتاج دورا مهما في عملية الرقابة على التكاليف؛

— أصبحت بيئة التصنيع المعاصرة تتسم بالتطور التكنولوجي السريع مما يجعل تقارير رقابة التكاليف التقليدية غير مواكبة لسرعة هذا التطور مما يقلل أهميتها في عملية الرقابة. هذا الأمر فرض ضرورة وجود مقاييس

¹ محمد أحمد محمد أبو قمر، مرجع سبق ذكره، ص28.

² خالص حسن يوسف الناصر، مرجع سبق ذكره، ص9.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

غير مالية يسهل على عمال الإنتاج فهمها وإستخدامها بحيث لا يفكر العامل في النواحي المالية لنشاطه بقدر ما يركز على مؤشرات تحسين الجودة وتقليل معدلات الوحدات المعيبة، وتقصير وقت التسليم والمرونة في الإنتاج وغيرها من المؤشرات التي لا تقيسها ولا تقرر عنها أنظمة رقابة التكاليف التقليدية.¹

2-6 مقاييس التلوث:

إن تقييم الأداء لا بد أن يكون بالمعنى الواسع وليس بالمعنى الضيق (الربحية)، فلا بد أن تحقق المؤسسة الربحية بجانب تحقيق هدف المجتمع وهدف النمو، والنمو لا يتحقق إلا بالأخذ في الإعتبار الإعتبارات البيئية، فالمؤسسة تعمل في بيئة ولا بد من المحافظة عليها وعلى مواردها الطبيعية، كما أن تحسين كفاءة إستخدام الموارد يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي زيادة الربحية ومن هنا لا بد من الإهتمام عند تقييم الأداء بمقاييس توضح مدى الإستجابة للمتطلبات البيئية، وبات الإهتمام بها ضروريا أيضا من أجل تخفيض كمية الموارد المستنفذة وفي نفس الوقت الحصول على نفس الإنتاج، وأصبح من الضروري تقييم الأداء بالأخذ في الإعتبار مدى الإستجابة لمتطلبات البيئة الحديثة.²

الإعتماد على المقاييس المالية فقط في تقييم الأداء يعطي رؤية غير متكاملة الأبعاد حول المؤسسة، لذا من الضروري تعزيز هذا الأسلوب في التقييم بمقاييس أداء غير مالية لبناء نظام أداء فعال في المؤسسة³، تتميز هذه المقاييس بما يلي:

- سهولة تتبعها وربطها بإستراتيجيات المؤسسة، فهي تساعد المديرين على إتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب؛
 - يمكن تطبيقها على مستوى الوحدات الصناعية في المؤسسة، فمن الممكن تحديد إنخفاض الجودة بسرعة في ظل هذه المقاييس، ويمكن إتخاذ خطوات علاجية لحل المشكلة أو خطوات وقائية تمنع الوقوع في المشكلة؛
 - تتناول مشكلة إستجابة المؤسسة للزبائن في الوقت المناسب، في حين لا تكتشف المقاييس المالية هذه المشكلة بسهولة.
- وعلى الرغم من تلك المميزات التي تتميز بها مقاييس الأداء غير المالية فإن هناك معوقات في تطبيقها، وتتمثل في الآتي:

¹ فتح الإله محمد أحمد، محمد الحسن الشريف، مدى فعالية مؤشرات الأداء غير المالية في تحسين الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية : دراسة ميدانية على قطاع الصناعات التحويلية بولاية الخرطوم، مجلة جامعة دنقلا للبحث العلمي، السودان، العدد العاشر، يناير 2016، ص 84-85.

² أمل بدر أبو حويلة، مدى إستخدام مقاييس الأداء المالية وغير المالية في ظل بيئة التصنيع الحديثة: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص 64.

³ وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 45.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

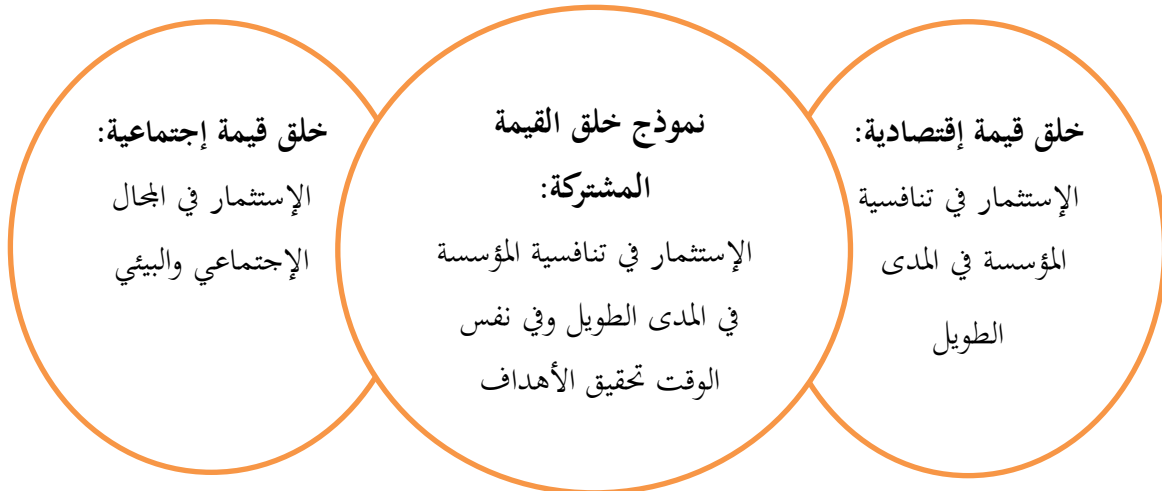
- صعوبة التعبير عن هذه المقاييس في صورة نقدية مثل صعوبة القياس النقدي لمقياس التسليم في الوقت المحدد، أو تحديد تأثيرها على المقاييس المالية في صورة نقدية مثل الربط بين التحسينات في المقاييس غير المالية والأرباح؛
- عدم وجود الرابط السببي بين مؤشرات القياس غير المالي ومستوى الأداء المراد تحقيقه مما يقلل من موضوعية تلك المؤشرات؛
- لا يوجد معيار محدد لقياس الأداء غير المالي على العكس من مؤشرات قياس الأداء المالي¹

المطلب الثالث: العلاقة بين نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

تعمل المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف من أجل تحسين أدائها وقدرتها التنافسية وضمان إستقرارها بالإضافة إلى خلق قيمة لتعظيم ثروة ملاكها (المساهمين)، لذا وجب عليها أن تفكر في وسائل جديدة لتعزيز مكانتها في الأسواق التنافسية من بينها الابتكار الذي يعد أمراً ضرورياً، فالغرض منه خلق قيمة مشتركة للمؤسسة ولأصحاب المصلحة، فإذا كانت المؤسسة تريد البقاء والإستمرار على المدى الطويل عليها أن تفكر في تبني نموذج خلق قيمة مشتركة.

فوفقاً لـ (Porter & Kramer, 2011) يجب على كل مؤسسة النظر إلى أعمالها ونشاطاتها من خلال نموذج القيمة المشتركة إذ يجب عليها أن تتصدى للمشاكل من خلال إعادة تنظيم نموذج أعمالها آخذة بعين الإعتبار الإحتياجات المجتمعية وكذلك خلق قيم إقتصادية لصالح المؤسسة،² كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-2): نموذج خلق القيمة المشتركة



المصدر: Richard Williams & Janet Hayes, Literature review: seminal papers on "Shared value", economic and private sector, oxford policy management, January 2013, p3.

¹ عريوة محاد، مرجع سبق ذكره، ص 19.

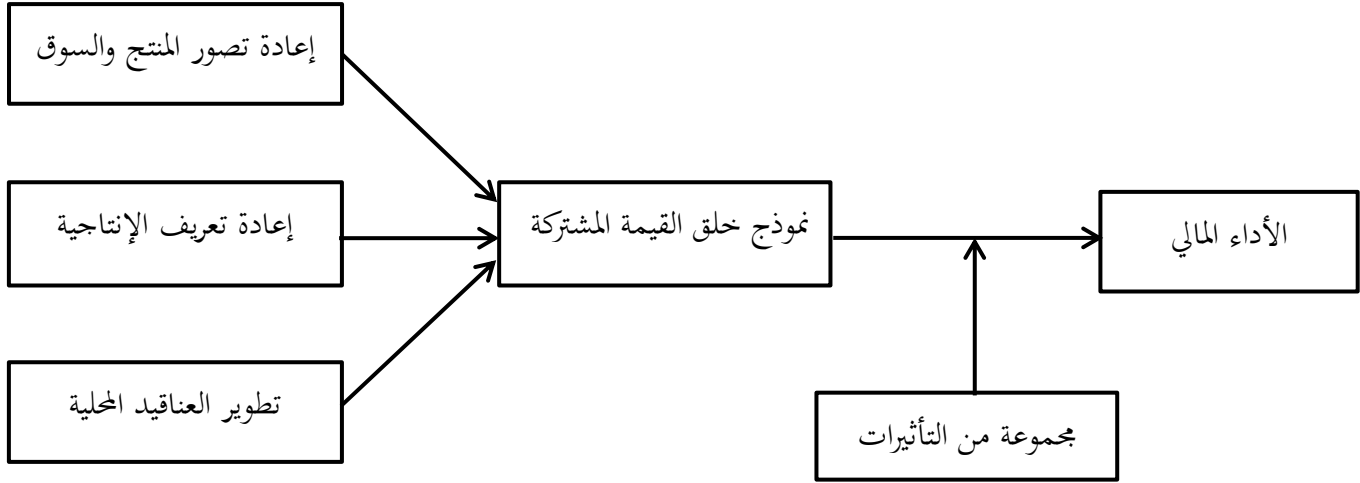
² Dzozdz & others, an assessment of customer shared value in the restaurant industry – A survey from sweden , 2015, p7-8.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

من خلال الشكل نجد أن نموذج خلق القيمة المشتركة يؤدي إلى خلق قيمة إجتماعية بالإضافة لخلق قيمة إقتصادية والتي تقاس بمؤشر القيمة الإقتصادية المضافة EVA، فهي تعد من أبرز المؤشرات الحديثة وأكثرها إستخداما في جانب قياس القيمة وإعطاء تعبير واضح حول أداء المؤسسة ومساعدة المدراء على إتخاذ القرارات المناسبة وكذا تحديد مدى قدرتها على خلق ثروة للمساهمين.¹

ونستنتج مما سبق أن لنموذج خلق القيمة المشتركة علاقة بخلق القيمة الإقتصادية المضافة والتي بدورها تمثل مؤشر لقياس الأداء المالي ومنه وجود علاقة بين نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي، ونوضح العلاقة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-3): العلاقة بين نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي



المصدر: Manuel angel, Manuel gutierrez, Rafael becerra and Daniel ruiz, the effect of creating shared value on the hotel performance, university of Malaga-Spain-, march 2019,p7. (بالتصرف)

¹ معاليم سعاد، بوحفص سميحة، مرجع سبق ذكره، ص 403.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

قصد الإلمام بموضوع بحثنا لا بد من الرجوع إلى الدراسات السابقة للإحاطة بالنقاط الأساسية وتدعيم أهمية الموضوع، لذلك قدمنا عرض لبعض الدراسات السابقة التي أجريت حول الموضوع في مجتمعات مختلفة وقمنا بمقارنة نتائجها بتلك التي تحصلت عليها الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات النظرية

نظرا لحداثة الموضوع وقلة الدراسات فيه إرتأينا ضرورة التطرق إلى دراسات نظرية للإلمام بجميع جوانب الموضوع بحيث أن هذه الأخيرة متوفرة باللغة الإنجليزية فقط (في حدود علم الطالب) وذلك يعود لكون مصطلح خلق القيمة المشتركة ظهر لأول مرة في جامعة هارفرد.

1- Piotr Wójcik, How Creating Shared Value Differs From Corporate Social Responsibility, Europe, 2016.

تناولت هذه الدراسة مشكلة العلاقة غير الواضحة بين المشاركة الإجتماعية والأداء حيث تسعى هذه الدراسة إلى توسيع نطاق المعرفة الحالية من خلال توفير إطار مفاهيمي أولي لتحليل خلق القيمة المشتركة وتبسيط الضوء على الروابط النظرية، وإستعانت الدراسة بتقديم حجج لفهم الاختلافات بين مفاهيم خلق القيمة المشتركة والمسؤولية الإجتماعية للمؤسسات التي تتطلب تبني مفاهيم القيمة الإقتصادية والإجتماعية، وتغطية الفجوة من الناحية النظرية وتحديد الأساس المفاهيمي الأولي لإنشاء تحليل القيمة المشتركة وإعتمدت الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى:

المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات تأتي لتقاسم القيمة الإقتصادية التي تم إنشاؤها من أجل بناء قيمة إجتماعية بينما خلق قيمة مشتركة هي عملية تغيير العلاقة بين نتائج المؤسسة والمدخلات التي تولد قيمة إجتماعية، بعبارة أخرى يتعلق الأمر بخلق القيمة الإقتصادية من خلال خلق قيمة إجتماعية.

2-Jose L. Camarena-Martinez, Beatriz Ochoa-Silva & Teodoro R. Wendlandt-Amezaga, Exploring the Origins of Creating Shared Value in the CSR Literature, Canada, 2016.

تسعى هذه المقالة إلى تقديم دليل نظري لتتبع أصول الفكرة الكامنة وراء نموذج خلق قيمة مشتركة (CSV)، الذي إقترحه (Porter & Kramer, 2011)، والذي تم التشكيك في أصالته وفقا لمناقشات حديثة في أدبيات المسؤولية الإجتماعية من قبل المؤلفين Crane, Palazzo, Matte & Spence، كما يقدم المقال تحليلا لوجهات نظر ونماذج في الأدب الحديث للمسؤولية الإجتماعية ضمن نهج خلق القيمة المشتركة، بمعنى القيمة للشركة والقيمة للمجتمع ويعتمد في ذلك على قواعد البيانات مثل شبكة العلوم.

تشير النتائج إلى أن بعض الافتراضات التي تستند إليها القيمة المشتركة قد يتم إقتراحها ضمنا في الأعمال قبل تاريخ نشر نموذج المسؤولية الإجتماعية، إلا أنها ناقشت أن هذا قد يكون بسبب عرض تنوعات أدبيات المسؤولية الإجتماعية.

المطلب الثاني: الدراسات التطبيقية

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1-مذكرة رحمانى الزهرة، تأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار-حاسي مسعود-)، ورقة، 2014.

هدفت الدراسة إلى إبراز الأثر الذي يخلفه إلتزام المؤسسة الاقتصادية بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي، بالإضافة إلى التعرف على عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي كما تم إعداد إستبيان لغرض التعرف على واقع تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسة محل الدراسة بحيث وزعت 70 إستمارة إستبيان وأسترجعت 69 منها وتم الإعتماد على 61 إستمارة في الدراسة، وكذا الإعتماد على تحليل الوثائق المحاسبية والمالية في حساب مجموعة من المؤشرات لتقييم أداءها المالي، قبل وبعد تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسة يؤدي بها إلى تحقيق مبدأ الربح على المدى البعيد، كما يكسبها علاقات جيدة مع عملائها، وكذا تحسين سمعتها مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي على المدى الطويل، ومنه الوصول إلى مكانة تؤهلها إلى المنافسة مع المؤسسات الكبرى وبالتالي هناك علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.

2-مذكرة بوبكر محمد الحسن، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة (دراسة حالة مؤسسة نفضال باتنة)، بسكرة، 2014

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسة لمحاولة الوصول إلى إبراز مدى أهميتها كأداة تسعى المؤسسة من خلالها إلى تقييم وتحسين أدائها ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي بالإضافة إلى توزيع 50 إستمارة إستبيان على عمال المؤسسة، حيث تم الإعتماد على 42 منها وإلغاء 8 لتناقص الإجابات فيها، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- وجود علاقة طردية قوية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي؛
- المسؤولية الاجتماعية هي إلتزام المؤسسة إتجاه أصحاب المصالح وتطبيقها يساعد على تحسين أداء المؤسسة؛
- تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسة يحسن من أدائها وصورتها في المجتمع؛
- كما توصلت الدراسة إلى أن هناك جهودا من قبل المؤسسة لتبني فكرة المسؤولية الاجتماعية غير أن ذلك يتطلب عملا كبيرا.

3-مداخلة خرشي إسحاق، " نحو نموذج جديد لأعمال الشركات الإقتصادية الجزائرية لخلق القيمة الإقتصادية والمنفعة الإجتماعية نموذج مقترح"، الشلف، 2016.

هدفت الدراسة إلى تقديم مفهوم القيمة المشتركة كنموذج جديد لأعمال المؤسسات الجزائرية لخلق القيمة الإقتصادية التي تحسن في تنافسية المؤسسات مع تحقيق المنفعة الإجتماعية للمجتمعات، إتمدت في ذلك على المنهج الوصفي والتحليلي حيث تم وصف مفهوم القيمة المشتركة وسيرورة دمجها في الشركة كما تم إقتراح مجموعة من البرامج في 10 قطاعات أساسية والمتمثلة في قطاع صناعة الأغذية والمشروبات، قطاع الزراعة، قطاع التجارة بالتجزئة، قطاع الطاقة الكهربائية، قطاع الصناعة الإستخراجية، قطاع الصناعة الصيدلانية، قطاع الصحة، قطاع الخدمات المالية، قطاع الصناعة التأمينية وقطاعات أخرى عامة، توصلت الدراسة إلى أن هذه البرامج المقترحة تعمل على حل المشاكل الإجتماعية وتلبية الحاجات المجتمعية وهذا ما يمثل أساس تحقيق الربح للمؤسسة ويؤدي إلى خلق القيمة المشتركة.

4-دراسة مراد سليم عطيان وآخرون، المسؤولية الإجتماعية وأخلاقيات العمل في إطار وظيفة العمليات وأثرها في أداء الأعمال (دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالية)، 2016.

هدفت الدراسة لتحديد مدى الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية وأخلاقيات العمل في إطار وظيفة الإنتاج والعمليات وقياس تأثير ذلك على أداء الأعمال في المؤسسات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير إستبانة خاصة وزعت على العاملين في الإدارات الرئيسية للمؤسسات الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي والبالغ عددها 36 مؤسسة حيث تم إسترجاع 132 صالحة للإستعمال من أصل 180 تم توزيعها وبينت نتائج الدراسة مايلي:

- وجود درجة إلتزام عالية بالمسؤولية الإجتماعية وأخلاقيات العمل في تطوير المنتجات الجديدة وتصميم العمليات والطاقة الإنتاجية وإختيار موقع المشروع؛
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأنشطة الإنتاج والعمليات على أداء الأعمال.

5-مذكرة مريم بعجوج، دور تبني المسؤولية الإجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة المركب الصناعي التجاري مطاحن الزيبان -القنطرة- بيسكرة)، ورقة، 2018

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن مدى مساهمة تبني المسؤولية الإجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة الإقتصادية، ولجمع المعلومات اللازمة لتحقيق هذا الهدف تم الإعتداد على المنهج الوصفي والتحليلي، وتوزيع إستبانة إستبيان على عينة مكونة من 56 عامل، إضافة إلى تحليل القوائم المالية لحساب المؤشرات المتعلقة بالقيمة الإقتصادية.

توصلت الدراسة إلى أن هناك تبني للمسؤولية الإجتماعية من قبل المؤسسة محل الدراسة من خلال أبعادها (إتجاه المجتمع، العمال، المستهلكين والبيئة)، كما بينت وجود علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الإجتماعية وخلق القيمة

الإجتماعية، في حين كانت نتيجة القيمة الإقتصادية المضافة سالبة خلال فترة الدراسة (2010-2016) وبالتالي هناك هدر للقيمة الإقتصادية بإستثناء سنة 2015 كانت نتيجة القيمة الإقتصادية المضافة خلالها موجبة أي هناك خلق للقيمة الإقتصادية وتوجه نحو تبني المسؤولية الإجتماعية، ومنه هذا التبني يساهم في خلق قيمة إجتماعية للمؤسسة ومن ثم تحسين القيمة الإقتصادية.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1-Harmony J. Palmer, Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Does it Pay to Be Good?, Claremont McKenna College, 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي للمؤسسة وفحص ما إذا كان تنفيذ برامج المسؤولية الإجتماعية له علاقة بزيادة المبيعات والهامش الإجمالي على المدى الطويل، إعتمدت الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي والتحليلي، شملت الدراسة 333 مؤسسة، توصلت الدراسة إلى:

هناك علاقة طردية بين الأداء الإجتماعي والأداء المالي للمؤسسة مما يدعم الرأي القائل أن لبرامج المسؤولية الإجتماعية آثار إيجابية على النتيجة النهائية

زيادة تكاليف الأداء الإجتماعي تؤدي إلى زيادة في هامش الربح الإجمالي الذي تحققه المؤسسة وإنخفاض في المبيعات حيث تعتبر الدراسة أنه يمكن للمؤسسات زيادة المبيعات من خلال زيادة إستثمارات المسؤولية الإجتماعية طالما أن مفهوم المسؤولية الإجتماعية يتحول من الأعمال الخيرية والمسؤولية إجتماعيًا إلى البرامج التي تعزز القيمة المشتركة للمؤسسات.

2-Gerard Hirigoyen, Thierry Poulain-Rehm, Relationships between Corporate Social Responsibility and Financial «Performance : What is the Causality ?, HAL, 2017.

تهدف هذه الدراسة لإختبار العلاقة السببية بين الأبعاد المختلفة للمسؤولية الإجتماعية والأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت هذه السياسة تساهم في تحسين الأرباح، ولتحقيق ذلك تم توزيع إستبيان على عينة مكونة من 329 مؤسسة مدرجة في ثلاث مناطق جغرافية (أوروبا، الولايات المتحدة، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ)، توصلت الدراسة إلى:

– المسؤولية الإجتماعية لا تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة، وانما الأداء المالي يتأثر سلبا بالمسؤولية الإجتماعية حيث إعتبرت الدراسة أن هذه الأخيرة ماهي إلا تكاليف إضافية لا تعود على المؤسسة بأي منافع وبالتالي وجود علاقة عكسية بين أبعاد المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي؛

كما توصلت إلى أن المدراء يقومون بتخفيض الإنفاق الإجتماعي لأن ذلك يؤدي إلى زيادة الأرباح المحققة في نهاية السنة المالية ومنه زيادة المكافأة التي يحصلون عليها نتيجة تحقق تلك الأرباح.

3- Mesghouni Mouna, Barka Mouhammed, Azza Lazhar, The impact of adopting social responsibility towards employees in the creation of shared value - A study of a sample of economic enterprises active in public hygiene and waste treatment and sanitation in Ouargla-Algeria-, 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار أثر تبني المسؤولية الإجتماعية إتجاه الموظفين في خلق قيمة مشتركة، ولتحقيق هذا الهدف تم الإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي كما تم تصميم إستبيان وتوزيعه على عينة من المديرين لبعض الشركات الناشطة في مجال النظافة العامة ومعالجة النفايات وخدمات الصرف الصحي في ورقلة حيث توصلت الدراسة إلى مايلي:

- هناك ميل إلى تبني المسؤولية الإجتماعية إتجاه الموظفين بالإضافة لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الإجتماعية وخلق قيمة مشتركة فهناك علاقة طردية بين تبني المؤسسة لمسؤوليتها الإجتماعية وخلق قيمة مشتركة؛
- هناك إختلافات كبيرة في المسؤولية الإجتماعية إتجاه الموظفين في المؤسسات محل الدراسة؛
- وجدت الدراسة أن مفهوم خلق القيمة المشتركة يرتبط بكيفية خلق تأثير إجتماعي إيجابي لتحقيق مستويات عالية من الأداء وصورة إجتماعية إيجابية؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الإجتماعية إتجاه الموظفين وخلق قيمة مشتركة في المؤسسات التي تمت دراستها.

4- kherchi ishak, Big is better for shared value creation: AYALA group model "professional approach", Chlef –Algeria- 2018.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية كبر حجم المؤسسات في عملية خلق القيمة المشتركة وتقديم المقاربة المهنية والعملية لمجمع AYALA بالإضافة إلى المساهمة في إثراء الجانب النظري والعملية لمفهوم خلق القيمة المشتركة وإعتمدت في ذلك على منهج دراسة الحالة من خلال جمع المعلومات من الموقع الإلكتروني والوثائق المتحصل عليها من إدارة المجمع والإجتماعات على الأترنت مع أصحاب المسؤولية في المجمع، حيث توصلت الدراسة إلى:

أن كبر حجم المجمع ساهم بشكل كبير في خلق القيمة المشتركة بالنظر إلى الخصائص التي يتمتع بها كمستوى الإبداعات التي يقدمها المجمع، حيازة التكنولوجيا الناشئة، إقتصاديات الحجم، قوة الحجم الكبير وقوة التسويق إستفاد المجمع من هذه الخصائص والمتواجدة على مستوى 11 فرع تابع له وتمكن من خلق القيمة الإقتصادية للمجمع والقيمة الإجتماعية للمجتمع وبالتالي هناك علاقة طردية بين حجم المجمع وخلق القيمة المشتركة.

5-Manuel angel, Manuel gutiérrez, Rafael becerra and Danial ruiz, The effects of creating shared value on the hotel performance, University of Malaga-Spain-, March 2019.

قدمت هذه الدراسة أول دليل تجريبي حول تأثيرات منهج خلق القيمة المشتركة على أداء المؤسسات، حيث تهدف لدراسة تأثير خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للمؤسسة وبغرض تحقيق أهداف الدراسة تم توزيع 370 إستمارة إستبيان على سكان الفنادق في مقاطعة ملاقا (إسبانيا) والإعتماد على 130 إستمارة في الدراسة، تشير

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

النتائج إلى أن المؤسسات التي تطبق مقارنة خلق القيمة المشتركة تحقق أداءً ماليًا أعلى ومنه وجود علاقة طردية بين خلق القيمة المشتركة والأداء المالي، كما تسلط الضوء على كيفية تنفيذ ممارسات خلق القيمة المشتركة بكفاءة لتحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية في آن واحد.

المطلب الثالث: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

بغية مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة قدمنا تلخيصاً للدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية فيما يلي:

الجدول (1-2): ملخص للدراسات السابقة

الدراسة	الهدف	المنهج والأدوات الإحصائية	الفترة الزمنية	متغيرات الدراسة	النتائج المتوصل لها
خرشي إسحاق	تقديم مفهوم القيمة المشتركة كنموذج جديد لأعمال المؤسسات الجزائرية	المنهج الوصفي والتحليلي	2016	المتغير المستقل: نموذج خلق القيمة المشتركة. المتغير التابع: خلق القيمة.	البرامج المقترحة تعمل على حل المشاكل الاجتماعية وهو ما يمثل أساس تحقيق الربح للمؤسسة ويؤدي لخلق قيمة مشتركة.
بعجوج مريم	البحث عن مدى مساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة للمؤسسة.	المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى الاستبيان	2018	المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية المتغير التابع: خلق قيمة مشتركة	وجود علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وخلق القيمة المشتركة.
بوبر محمد الحسن	التعرف على مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسة	المنهج الوصفي بالإضافة إلى الاستبيان	2014	المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية المتغير التابع: أداء المؤسسة	وجود علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي.
مراد سليم عطيان وآخرون	تحديد مدى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل في إطار وظيفة الإنتاج والعمليات.	توزيع استبانة	2016	المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل في إطار وظيفة الإنتاج والعمليات. المتغير التابع: أداء الأعمال.	وجود درجة التزام عالية بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

وجود علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي	المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية. المتغير التابع: الأداء المالي.	2014	المنهج الوصفي بالإضافة إلى الاستبيان	إبراز أثر إلتزام المؤسسة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على أدائها المالي.	رحماني الزهرة
وجود علاقة طردية بين خلق القيمة المشتركة والأداء المالي فالمؤسسات التي تطبق مقارنة خلق القيمة المشتركة تحقق أداء مالي أعلى.	المتغير المستقل: خلق القيمة المشتركة. المتغير التابع: الأداء المالي	2019	توزيع إستبانات	دراسة تأثير خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للمؤسسة	Manuel Angel and others
وجود علاقة طردية بين تبني المؤسسة لمسؤوليتها الاجتماعية وخلق قيمة مشتركة.	المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية. المتغير التابع: خلق قيمة مشتركة	2018	المنهج الوصفي والتحليلي إضافة إلى الاستبيان	إختبار أثر تبني المسؤولية الاجتماعية إتحاه الموظفين في خلق قيمة مشتركة	Mesghou ni Mouna and others
وجود علاقة طردية بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي	المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية. المتغير التابع: الأداء المالي.	2012	المنهج الوصفي والتحليلي	إختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسة	Harmony J.Palmer
وجود علاقة عكسية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية و الأداء المالي.	المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية. المتغير التابع: الأداء المالي.	2017	توزيع إستبانات	إختبار العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للمؤسسة	Gerard Hirigoye n, Thierry Poulin-Rehm
وجود علاقة طردية بين حجم المؤسسات وخلق القيمة المشتركة.	المتغير المستقل: حجم المؤسسات المتغير التابع: خلق القيمة المشتركة	2018	منهج دراسة الحالة	إبراز أهمية كبر حجم المؤسسات في عملية خلق القيمة المشتركة.	Khershi Ishak

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الدراسات السابقة

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم الدراسات السابقة تهدف لإختبار تأثير الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة، أو لمعرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في خلق قيمة مشتركة ماعدا دراسة Manuel Angel التي تتشابه مع الدراسة الحالية في كونها تبحث عن تأثير خلق القيمة المشتركة كنموذج لممارسة الأعمال على الأداء المالي للمؤسسة مقاسا بقدرتها على خلق القيمة. كما نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تتشابه ودراستنا من حيث المنهج والأدوات الإحصائية المستخدمة، بينما تختلف من حيث فترة إجراء الدراسة ماعدا دراسة Manuel Angel التي أجريت في نفس فترة إجراء دراستنا (سنة 2019). أما فيما يخص متغيرات

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي

الدراسة فنلاحظ تشابه مختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في متغيرها التابع، وهو الأداء المالي، سواء تم الإعتماد في تقييمه على المؤشرات المحاسبية كمعدلات العائد أو الحديثة كالقيمة الإقتصادية المضافة. أما فيما يخص المتغير المستقل فهناك توجهات حديثة للإعتماد على المسؤولية الإجتماعية (CSR) وتوجهات أكثر حداثة للإعتماد على نموذج القيمة المشتركة (CSV). بينما من حيث النتائج المتوصل لها فقد توصلت معظم الدراسات السابقة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين تبني المؤسسة لمسئوليتها الإجتماعية وأدائها المالي، وتوصلت دراسة Gerard Hirigoyen لوجود علاقة عكسية بين تبني المؤسسة لأبعاد المسؤولية الإجتماعية وأدائها المالي حيث إعتبرت المسؤولية الإجتماعية مجرد تكاليف إضافية للمؤسسة. كما توصلت دراسة Manuel Angel لوجود علاقة طردية بين تبني مقارنة خلق القيمة المشتركة والأداء المالي للمؤسسة فالمؤسسة التي تخلق قيمة مشتركة تحقق أداءً مالياً أعلى.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا الإلمام بالجانب النظري للموضوع ففي المبحث الأول تطرقنا لخلق القيمة المشتركة والتي تعتبر نھجا جديدا للإستثمار في الإحتياجات البيئية والإجتماعية حيث تركز على تحديد وتوسيع الروابط بين الجانب الإقتصادي والإجتماعي كما تعمل على تحسين القدرة التنافسية للمؤسسة. فالمؤسسة التي تركز على خلق القيمة أكثر جاذبية لجميع أصحاب المصلحة من غيرها. أما فيما يخص المبحث الثاني فتطرقنا لماهية الأداء ومقاييس حسابه حيث يعبر الأداء على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها على المدى البعيد من خلال عقلانيتها في إستغلال وتوظيف مختلف مواردها في إطار الأخذ بعين الإعتبار البيئة الداخلية والخارجية لأنشطتها بالإعتماد على مقاييس مالية وغير مالية لتقييم الأداء.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية للعلاقة بين
القيمة المشتركة والأداء المالي

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري لخلق القيمة المشتركة والذي يعتبر نموذجا جديدا للأعمال من شأنه أن يؤثر على الأداء المالي الذي يعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق ربحية جيدة، نمو مرضي وإنشاء قيمة للمساهمين بالإضافة للتطرق لأهم مقاييس تقييم الأداء، والتعرض لبعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، سنقوم في هذا الفصل بمقارنة ماجاء نظريا مع ماهو حاصل في الواقع التطبيقي من خلال دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للتنقيب خلال الفترة (2012-2017).

وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى بحثين:

المبحث الأول: منهجية تصميم الدراسة التطبيقية

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة، تحليلها ومناقشتها

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

المبحث الأول: منهجية تصميم الدراسة التطبيقية

سنتناول في هذا المبحث وصفا للطريقة والأدوات المتبعة في تنفيذ الدراسة، حيث سنتطرق إلى وصف مجتمع الدراسة وعينته، تحديد متغيرات الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة وطريقة إعدادها، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجة المعطيات.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سنتناول في هذا المطلب وصف لمجتمع وعينة الدراسة، تبيان متغيرات الدراسة بالإضافة إلى الأداة والمصادر المعتمد عليها في جمع البيانات.

الفرع الأول: وصف مجتمع وعينة الدراسة

من خلال التعرف على المؤسسة محل الدراسة والتي تعتبر إحدى أهم المؤسسات في مجال التنقيب عن البترول.

أولاً- تقديم المؤسسة الوطنية للتنقيب:

تعتبر المؤسسة الوطنية للتنقيب من أهم المؤسسات الناشطة والمساهمة في القطاع البترولي، وهي أحد فروع سونطراك، والشكل الموالي يبين الإطار القانوني للمؤسسة:

الشكل رقم (1-2): بطاقة فنية للمؤسسة الوطنية للتنقيب

الإسم القانوني و التسمية	المؤسسة الوطنية للتنقيب / ENAFOR
الشكل القانوني	شركة ذات أسهم
الحجم	مؤسسة كبرى
عدد العمال	6312 عامل نهاية سنة 2017
عنوان المقر الإجتماعي	المنطقة الصناعية، بئر مسعود-حاسي مسعود- ولاية ورقلة
رأس المال الإجتماعي	14 800 000 000.00 د.ج تملكها سونطراك بنسبة 100%
العملاء والشركاء	SONATRACH, FORAQUA, SWCS, JSS, BRITISH PETROLEUM, TOTAL, MOBIL, SINOPEC ANADARKO, STATOIL,

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

ثانياً- نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للتنقيب:

مرت المؤسسة الوطنية للتنقيب أثناء نشأتها بعدة مراحل نلخصها فيما يلي:

سنة 1966: إنشاء مؤسسة ألفور (الجزائرية للتنقيب) وهي شركة مختلطة بين المؤسسة الجزائرية سونطراك بنسبة

51% والمؤسسة الأمريكية سيدكو بنسبة 49%؛

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

سنة 1982/1981: حل الجزائرية للتنقيب وإنشاء المؤسسة الوطنية للتنقيب، حيث أخذت على عاتقها مشاريع التنقيب؛

سنة 1989: أصبحت مؤسسة مساهمة وقسم رأس مال المؤسسة إلى 51% بالنسبة لمؤسسة سونطراك و49% بالنسبة لمؤسسة إنجاب؛

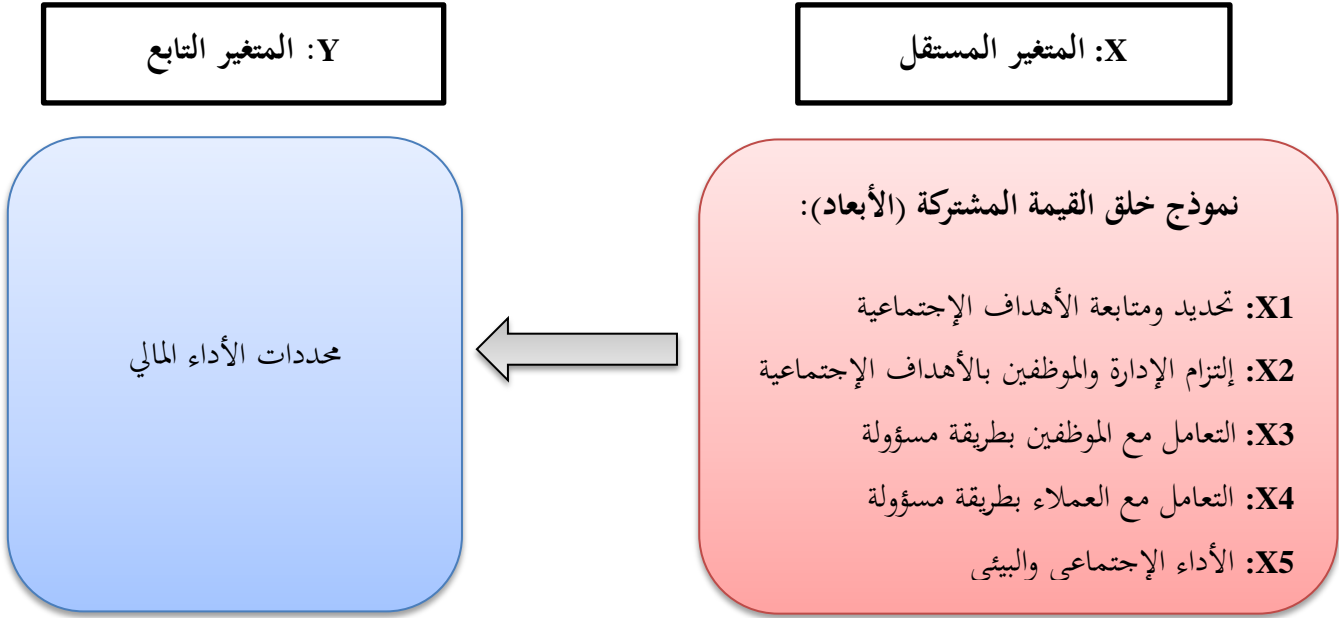
سنة 2005: أصبحت المؤسسة الوطنية للتنقيب أحد الفروع التابعة لسونطراك بنسبة 100%.¹
ثالثا-مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كافة عمال المؤسسة الوطنية للتنقيب بحاسي مسعود -ورقلة- والتي تعمل في مجال التنقيب عن البترول.

عينة الدراسة: هي جزء من مجتمع البحث والدراسة والتي تعطي إستنتاجا عن خصائص المجتمع، حيث تشمل مختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة محل الدراسة، فبهدف جمع البيانات اللازمة تم توزيع الإستمارات على 100 عامل وإسترجاع 78 منها بينما تم الإعتماد على 75 منها وإستبعاد 3 غير صالحة للتحليل.
رابعا- تحديد متغيرات الدراسة:

بغرض الإجابة عن إشكالية الدراسة تم تحديد كل من المتغير التابع والمتغيرات المستقلة كما يلي:

الشكل رقم (2-2): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة

¹ <http://www.enafor.dz/>

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الفرع الثاني: مصادر جمع البيانات

يهدف جمع المعلومات اللازمة ومعرفة رأي أفراد العينة في مسألة خلق القيمة المشتركة وعلاقتها بمحددات الأداء المالي تم الإعتماد على نوعين أساسيين من المصادر:

المصادر الثانوية: حيث تم الإعتماد على مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للدراسة والمتمثلة في الكتب، المجلات، المقالات وأطروحات الدكتوراه... العربية منها والأجنبية إضافة للأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والبحث.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة تم الإعتماد على:

المقابلة: وذلك للحصول على المعلومات التي تخص المؤسسة بالإضافة إلى محاولة تقريب مفهوم نموذج القيمة المشتركة للمستجوبين كونه مفهوم جديد بالنسبة للمؤسسة الجزائرية، ليتمكنوا من الإجابة عن عبارات الإستبيان؛
القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة: والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للفترة 2012-2017.
الإستبيان: والذي يعتبر أداة أساسية لجمع البيانات الأولية وقد تم إعداده بالإعتماد على المعايير الدولية لإدارة الأداء الإجتماعي،¹ كما تم عرضه على الأستاذ المشرف للتأكد من كونه جاهز للتوزيع على أفراد العينة.

أولاً-تصميم الإستبيان: قسمنا إستبيان الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول: قسم خاص بالبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: ويتمثل في محاور الدراسة والمتمكون من 39 فقرة موزعة على محورين أساسيين حيث:

المحور الأول: خاص بالمتغير المستقل والمتمثل في نموذج خلق القيمة المشتركة والمتمكون من 5 أبعاد:

البعد الأول: تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية يحتوي على 6 عبارات

البعد الثاني: ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية يحتوي على 6 عبارات

البعد الثالث: التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة يحتوي على 6 عبارات

البعد الرابع: التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة يحتوي على 6 عبارات

البعد الخامس: الأداء الاجتماعي والبيئي يحتوي على 6 عبارات

المحور الثاني: خاص بالمتغير التابع والمتمثل في محددات الأداء المالي حيث يحتوي 9 عبارات.

ثانياً-المقياس المستخدم في الدراسة:

تم إستخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس إستجابات المبحوثين لعبارات الإستبيان وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

¹ للإطلاع على المعايير أنظر -https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publication_files/usspm-manual-arabic-v2.0-may2017.pdf

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الجدول (1-2): درجات مقياس ليكارت المستخدم في الدراسة

الإستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبة

كما سنستخدم المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على عبارات الإستبيان بإستخدام مقياس ليكارت الخماسي بغرض معرفة إتجاه آراء المستجوبين، ولتحديد الحدود الدنيا والعليا المستخدمة في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد الدرجات للحصول على طول المجال أي (0.8=5/4)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للمجال الأول وهكذا. والجدول الموالي يوضح حدود كل مجال كمايلي:

الجدول (2-2): ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت الخماسي

الإستجابة	المتوسط المرجح (المجالات)
غير موافق بشدة	1.80-1
غير موافق	2.60-1.81
محايد	3.40-2.61
موافق	4.20-3.41
موافق بشدة	5-4.21

المصدر: من إعداد الطالبة

ثالثا-ثبات وصدق أداة الدراسة:

أ-ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الإستبيان بالإعتماد على طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) والذي يمثل إختبار للتحقق من دقة تمثيل الإستبيان الذي صممناه للمجتمع المدروس، حيث تتراوح قيمة معاملته بين 0 و 1 وكلما إقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي، والجدول التالي يوضح قيمه:

الجدول رقم (2-3): معاملات الثبات لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة معامل ألفا كرونباخ
تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية	6	0.749	%74.9

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

76.8%	0.768	6	ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الاجتماعية
78.7%	0.787	6	التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة
84.3%	0.843	6	التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة
65.9%	0.659	6	الأداء الاجتماعي والبيئي
90.8%	0.908	30	المحور الأول: نموذج خلق القيمة المشتركة
80.6%	0.806	9	المحور الثاني: محددات الأداء المالي
92.9%	0.922	39	أداة الدراسة ككل

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

تشير النتيجة الظاهرة في الجدول أعلاه إلى أن كل قيم معامل ألفا كرونباخ أكبر من 60% وهو الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا هذا ما يدل على ثبات أداة الدراسة من ناحية العبارات الموضوعية في الإستمارة حيث تراوحت بين 0.659-0.843، وقدرت نسبة معامل الثبات للمحور الأول (خلق القيمة المشتركة) بـ 90.8% و للمحور الثاني (محددات الأداء المالي) بـ 80.6% وبلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة 0.922 أي مايعادل 92.2% وهي نسبة جيدة فهي دليل على الثبات العالي لأداة الدراسة.

ب-صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الإستبيان سنقوم بحساب الصدق الذاتي (صدق المحك) وصدق الإتساق الداخلي.

1-الصدق الذاتي:

قمنا بإيجاد صدق إستمارة الإستبيان إحصائيا بإستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{قيمة الثبات}}$$

الجدول (2-4): إختبار صدق أداة الدراسة

معامل الصدق	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.685	6	تحديد ومتابعة الأهداف الاجتماعية
0.876	6	ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الاجتماعية
0.887	6	التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

0.918	6	التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة
0.811	6	الأداء الاجتماعي والبيئي
0.952	30	المحور الأول: نموذج خلق القيمة المشتركة
0.897	9	المحور الثاني: محددات الأداء المالي
0.960	39	أداة الدراسة ككل

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول (2-4)

من خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الصدق لمجالات الدراسة تراوحت بين 0.685 و 0.952 كما قدر معامل الصدق لأداة الدراسة ككل بـ 0.960 أي ما يمثل 96% وهي نسبة جيدة ومنه نقول أن الإستهيبان صادق أي أنه يمثل المجتمع المدروس تمثيلاً دقيقاً.

2- الإتساق الداخلي:

قمنا بقياس صدق الإتساق الداخلي للتعرف على مدى وجود تجانس داخلي بين كل عبارة من عبارات الإستهيبان مع المجال الذي تنتمي إليه، ولذلك تم حساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات مجال الإستهيبان والدرجة الكلية للمجال نفسه، والجدول التالية توضح ذلك:

الجدول (2-5): معاملات الإرتباط بيرسون لعبارات البعد الأول

رقم العبارة	عبارات البعد الأول: تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية	معامل الإرتباط	القيمة الإحتمالية
1	تسعى المؤسسة للتعاقد مع أفضل الشركات التي تقدم خدمات الإيواء، الإطعام، النقل والحراسة.	0.543	0.000
2	تقوم المؤسسة بتمويل حملات التوعية.	0.631	0.000
3	تدعم المؤسسة النشاطات الثقافية والرياضية الوطنية.	0.610	0.000
4	تبرم المؤسسة عقود تعاونية مع الجامعات.	0.559	0.000
5	تشجع المؤسسة على ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة.	0.869	0.000
6	تلتزم المؤسسة بتنفيذ برامج الصيانة في أوقاتها المحددة للمحافظة على وسائل الإنتاج.	0.770	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين الحد الأعلى 0.869 للعبارة 5 والتي تنص "تشجع المؤسسة على ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة" والحد الأدنى 0.543 للعبارة 1 والتي تنص "تسعى المؤسسة للتعاقد مع أفضل الشركات التي تقدم خدمات الإيواء، الإطعام، النقل والحراسة"، إضافة إلى أن كل العبارات كانت ذات دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يتمتع المجال بدرجة صدق عالية وهذا ما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين عباراته، ومنه فالمجال صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (2-6): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني

رقم العبارة	عبارات البعد الثاني: ضمان إنزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تفرض المؤسسة عقوبات صارمة على الموظفين غير المتزمين بالقانون الداخلي للمؤسسة.	0.622	0.000
2	تعمل المؤسسة على تحسين الرقابة على الأداء الإجتماعي.	0.817	0.000
3	تشجع المؤسسة الموظفين على الإبلاغ عن الممارسات السلبية داخل المؤسسة.	0.700	0.000
4	تحفز المؤسسة موظفيها وتحثهم على تبني سلوك السلامة.	0.752	0.000
5	تقوم المؤسسة بمراقبة صحية إجبارية كل ستة أشهر على الأقل لكافة الموظفين.	0.503	0.000
6	تقوم المؤسسة بتكوين لجان خاصة للسهر على التطبيق الأمثل لإستراتيجياتها.	0.723	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين الحد الأعلى 0.817 للعبارة 2 والتي تنص "تعمل المؤسسة على تحسين الرقابة على الأداء الإجتماعي" والحد الأدنى 0.503 للعبارة 5 والتي تنص "تقوم المؤسسة بمراقبة صحية إجبارية كل ستة أشهر على الأقل لكافة الموظفين"، إضافة إلى أن كل العبارات كانت ذات دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يتمتع المجال بدرجة صدق عالية وهذا ما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين عباراته، ومنه فالمجال صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (2-7): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث

رقم العبارة	عبارات البعد الثالث: التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تقوم المؤسسة بإعداد وتنفيذ برامج تدريب للموظفين لزيادة مهارتهم.	0.771	0.000

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

0.000	0.739	تحرص المؤسسة على تدريب الموظفين على الاستخدام الصحيح لمعدات الأمن والسلامة.	2
0.000	0.834	تعمل المؤسسة على إجراء صيانة دورية للمعدات للمحافظة على سلامة الموظفين.	3
0.000	0.464	تتكفل المؤسسة بمصاريف النقل للموظفين من مناطق سكنهم إلى منطقة عملهم.	4
0.000	0.633	تلتزم المؤسسة بدفع الأجور للموظفين في وقتها المحدد دون تأخير.	5
0.000	0.756	تقوم المؤسسة بالتكفل التام بجميع إصابات العمل.	6

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين الحد الأعلى 0.834 للعبارة 3 والتي تنص "تعمل المؤسسة على إجراء صيانة دورية للمعدات للمحافظة على سلامة الموظفين" والحد الأدنى 0.464 للعبارة 4 والتي تنص "تتكفل المؤسسة بمصاريف النقل للموظفين من مناطق سكنهم إلى منطقة عملهم"، إضافة إلى أن كل العبارات كانت ذات دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يتمتع المجال بدرجة صدق عالية وهذا ما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين عباراته، ومنه فالجمل صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (2-8): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الرابع

رقم العبارة	عبارات البعد الرابع: التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة	معامل الارتباط	القيمة الإحتمالية
1	تحترم المؤسسة بنود العقود المبرمة مع العملاء وتلتزم بآجال إنجاز المشاريع.	0.729	0.000
2	تتبنى المؤسسة إستراتيجيات وأساليب تساعد على التنبؤ بإحتياجات العملاء وتحرص على إشباعها.	0.769	0.000
3	تعمل المؤسسة على حل المشاكل التي يواجهها العملاء من خلال التواصل الدائم والإستماع الفعال لملاحظاتهم.	0.842	0.000
4	تتكفل المؤسسة بالتعويض عن الخسارة الناجمة للعميل في حالة وجود عيب في الخدمة في أوقات قياسية مدروسة.	0.804	0.000
5	تتبنى المؤسسة أنظمة إدارة الجودة في تقديم خدماتها.	0.565	0.000
6	تضمن المؤسسة الدقة التامة والمصدقية في إعطاء المعلومات اللازمة عن الخدمة.	0.773	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين الحد الأعلى 0.842 للعبارة 3 والتي تنص " تعمل المؤسسة على حل المشاكل التي يواجهها العملاء من خلال التواصل الدائم والإستماع الفعال لملاحظاتهم" والحد الأدنى 0.565 للعبارة 5 والتي تنص " تتبنى المؤسسة أنظمة إدارة الجودة في تقديم خدماتها"، إضافة إلى أن كل العبارات كانت ذات دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يتمتع المجال بدرجة صدق عالية وهذا ما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين عباراته، ومنه فالمجال صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (2-9): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات البعد الخامس

رقم العبارة	عبارات البعد الخامس: الأداء الاجتماعي والبيئي	معامل الارتباط	القيمة الإحتمالية
1	تسعى المؤسسة لخلق مناصب عمل وإمتصاص مشكل البطالة في المجتمع.	0.549	0.000
2	تقوم المؤسسة بتخصيص ميزانية محددة لصالح خدماتها الإجتماعية.	0.680	0.000
3	تلتزم المؤسسة بإنتهاج سياسة فعالة للتخلص من النفايات بطرق رشيدة.	0.765	0.000
4	تساهم المؤسسة في توفير التدريب لمتربصي معاهد التكوين المهني.	0.602	0.000
5	تلتزم المؤسسة بضم موظفيها لهيئة الضمان الإجتماعي.	0.422	0.000
6	تشرك المؤسسة الأطراف المتعاملين معها في تطبيق قواعد الصحة، السلامة والبيئة.	0.637	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين الحد الأعلى 0.765 للعبارة 3 والتي تنص " تلتزم المؤسسة بإنتهاج سياسة فعالة للتخلص من النفايات بطرق رشيدة" والحد الأدنى 0.422 للعبارة 5 والتي تنص " تلتزم المؤسسة بضم موظفيها لهيئة الضمان الإجتماعي"، إضافة إلى أن كل العبارات كانت ذات دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يتمتع المجال بدرجة صدق عالية وهذا ما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين عباراته، ومنه فالمجال صادق لما وضع لقياسه.

الجدول (2-10): معاملات الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني

رقم العبارة	عبارات المحور الثاني: محددات الأداء المالي	معامل الارتباط	القيمة الإحتمالية
1	تعمل المؤسسة على تعزيز قدرتها التنافسية سنويا.	0.708	0.000

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

0.000	0.790	تتمكن المؤسسة من تسريع وتيرة نموها سنويا.	2
0.000	0.700	تستطيع المؤسسة الرفع من قدرتها الإنتاجية.	3
0.000	0.286	تبرم المؤسسة إتفاقيات و عقود جديدة سنويا.	4
0.000	0.502	تسعى المؤسسة لتحسين سمعتها ومكانتها بدرجة كبيرة.	5
0.000	0.737	تستقطب المؤسسة الكفاءات البشرية.	6
0.000	0.751	تحصل المؤسسة على جوائز و تقدير عن أدائها الإجتماعي.	7
0.000	0.553	تتمكن المؤسسة من الحصول على ترتيب جيد في مسابقات الأداء الإجتماعي.	8
0.000	0.599	ترتفع قدرة المؤسسة على جذب المستثمرين سنويا.	9

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين الحد الأعلى 0.790 للعبارة 2 والتي تنص "تتمكن المؤسسة من تسريع وتيرة نموها سنويا" والحد الأدنى 0.286 للعبارة 4 والتي تنص "تبرم المؤسسة إتفاقيات و عقود جديدة سنويا"، إضافة إلى أن كل العبارات كانت ذات دالة عند مستوى معنوية 0.01 وبالتالي يتمتع المجال بدرجة صدق عالية وهذا ما يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين عباراته، ومنه فالجمل صادق لما وضع لقياسه.

ومنه نكون قد تأكدنا من ثبات وصدق إستمارة الإستبيان وصلاحيته وقابليتها للتحليل والإجابة عن فرضيات الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في تحليل البيانات

للإجابة عن إشكالية الدراسة وإيجاد العلاقة بين خلق القيمة المشتركة والأداء المالي تم الإعتماد على برنامج Excel لتفريغ بيانات القوائم المالية وإنشاء ميزانية إقتصادية لحساب مؤشرات قياس الأداء المالي، كما تم الإعتماد على برنامج SPSS, V24 (Statistical Package for the Social Sciences) لتحليل الإستبيان حيث تمت الإستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: يمثل الطرق الرقمية أو الحسائية لجمع المعلومات والبيانات لإختصارها وعرضها في الصور المناسبة بغرض وصف خصائص عينة الدراسة، ومعرفة الأهمية النسبية والإتجاهات بالإعتماد على التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسائية والإنحرافات المعيارية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الإحصاء الإستدلالي: وهو تحليل البيانات المتوفرة عن عينة الدراسة كأساس لتحليل ووصف بيانات المجتمع من خلال:

معامل الارتباط بيرسون: يستعمل للتعرف على درجة الإتساق الداخلي لعبارات وأبعاد القياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك إختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وأبعادها (لتحديد وقياس قوة وإتجاه العلاقة بين الظواهر المدروسة)؛

تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي: لإختبار تأثير أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

تحليل الإنحدار الخطي البسيط: لإختبار تأثير المتغير المستقل - كنموذج متكامل - على المتغير التابع.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة، تحليلها ومناقشتها

سنقوم في هذا المبحث بعرض نتائج التحليل الإحصائي الذي أجري وإختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

سنتناول في هذا المطلب عرض لنتائج التحليل الإحصائي

الفرع الأول: الإحصاءات الوصفية لأفراد عينة الدراسة

سيتم في هذا الفرع عرض التكرارات، النسب المئوية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة.

أولاً- تحليل البيانات الديمغرافية والوظيفية لعينة الدراسة:

فيما يلي ملخص وصفي لنتائج البيانات الديمغرافية والوظيفية لعينة الدراسة

الجدول (2-11): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق البيانات الديمغرافية والوظيفية

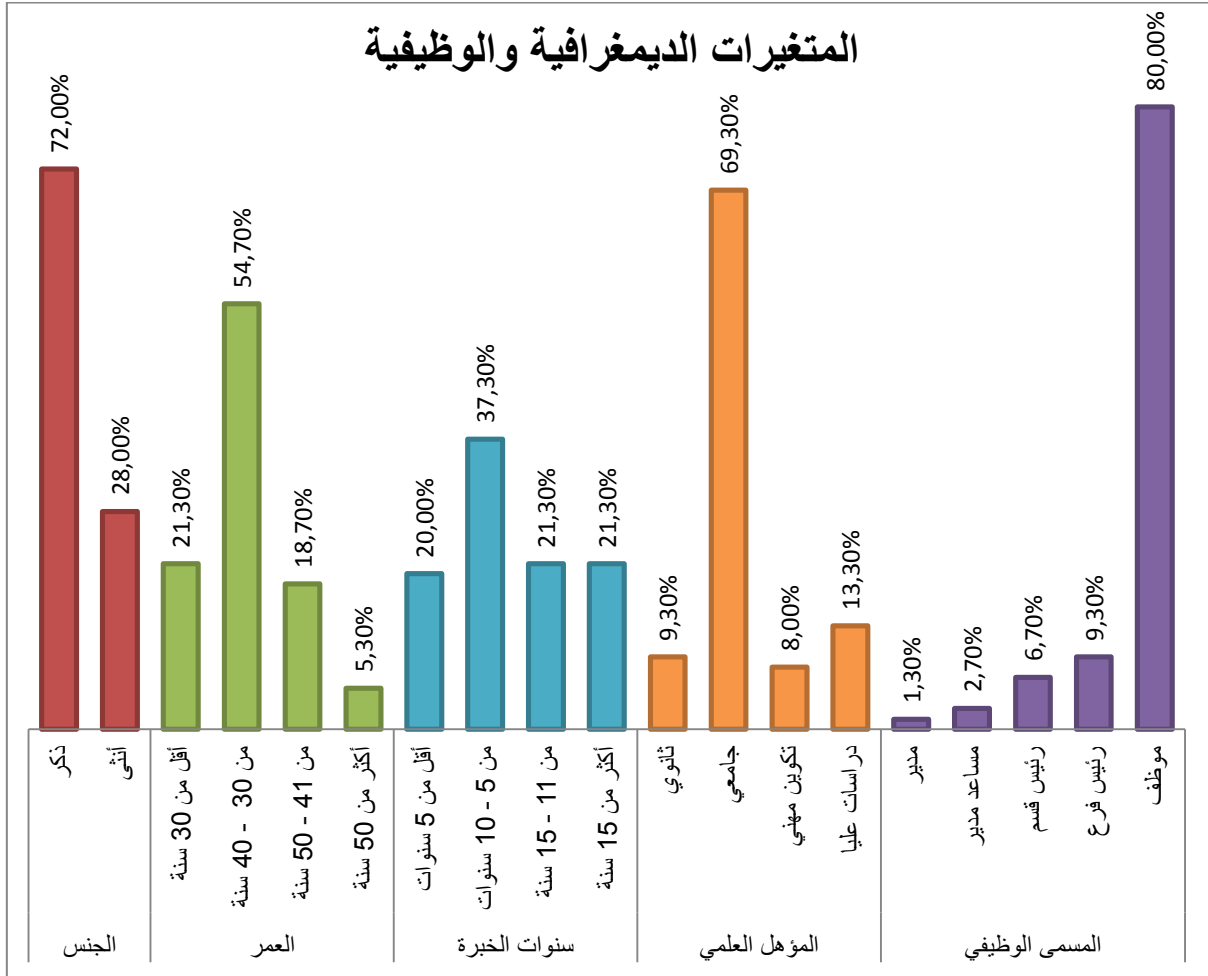
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	54	72%
	أناث	21	28%
	المجموع	75	100%
العمر	أقل من 30 سنة	16	21.3%
	من 30-40 سنة	41	54.7%
	من 41-50 سنة	14	18.7%
	أكثر من 50 سنة	4	5.3%
	المجموع	75	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	20%
	من 5-10 سنوات	28	37.3%
	من 11-15 سنة	16	21.3%
	أكثر من 15 سنة	16	21.3%
	المجموع	75	100%
المؤهل العلمي	ثانوي	7	9.3%
	جامعي	52	69.3%
	تكوين مهني	6	8%
	دراسات عليا	10	13.3%
	المجموع	75	100%
المسمى الوظيفي	مدير	1	1.3%
	مساعد مدير	2	2.7%

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

رئيس قسم	5	6.7%
رئيس فرع	7	9.3%
موظف	60	80%
المجموع	75	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss,v24

الشكل رقم (2-3): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية والوظيفية



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ مايلي:

الجنس: نلاحظ أن أعلى نسبة من العينة كانت ذكور بنسبة 72% بينما الإناث كانت 28% ذلك راجع لطبيعة عمل المؤسسة.

العمر: نلاحظ أن الفئة العمرية (من 30-40 سنة) كانت لها أعلى نسبة قدرت بـ 54.7% متبوعة بـ 21.3% للفئة العمرية (أقل من 30 سنة)، تليها الفئة العمرية (من 41-50 سنة) بنسبة 18.7% وأخيرا الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) كانت لها أقل نسبة والتي قدرت بـ 5.3% ذلك راجع لتوفر بيئة عمل تتميز بالإستقرار وعدم رغبة العمال في

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

ترك العمل في المؤسسة، إضافة إلى تغيير قانون التقاعد الذي أصبح يلزم العامل بإتمام عمر الستين لإحالاته إلى التقاعد حتى لو أتم فترة العمل المحددة (32 سنة) أدى بعدد كبير من العمال بالتوجه نحو التقاعد المبكر مما خلق فرص عمل لفئة الشباب.

سنوات الخبرة: نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذين لهم (من 5-10 سنوات) خبرة حيث قدرت بـ37.3%، متبوعة بـ21.3% لكل من الأفراد الذين لهم (من 11-15 سنة) و(أكثر من 15 سنة) خبرة تليها الفئة التي لها أقل من 5 سنوات خبرة بنسبة 20% وهي أقل نسبة ومنه نلاحظ أن غالبية أفراد العينة لهم خبرة في المجال.

المؤهل العلمي: نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لخريجي الجامعات قدرت بـ69.3% يليها الأفراد ذوي الدراسات العليا بنسبة 13.3%، متبوعة بـ9.3% لذوي المستوى الثانوي وأخيرا المتحصلين على تكوين مهني بنسبة 8% وهذا دليل على أن المؤسسة تعتمد في عملية التوظيف على الكفاءات من خريجي الجامعات بنسبة كبيرة خاصة في المناصب الحساسة مثل المحاسبين والمسؤولين عن أنظمة الإعلام الآلي....، ثم يتوزع باقي أفراد العينة على باقي المستويات.

المسمى الوظيفي: نلاحظ أن أعلى نسبة من إجمالي العينة والتي قدرت بـ80% هم موظفين يليها 9.3% رؤساء فروع ثم 6.7% لمنصب رئيس قسم يتبعها 2.7% من أفراد العينة بالنسبة لمساعد مدير وأخيرا منصب المدير بنسبة 1.3%.

ثانيا- تحليل آراء أفراد العينة حول محاور الدراسة:

فيما يلي سنقوم بعرض وتحليل إستجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة والمتمثلة في محور خلق القيمة المشتركة، والذي يمثل المتغير المستقل، ومحور محددات الأداء المالي، والذي يمثل بدوره المتغير التابع للدراسة. حيث سنختبر نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على: " تتبنى المؤسسة محل الدراسة نموذج القيمة المشتركة في أبعادها الخمسة"، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (2-12): إتجاهات المستجوبين حول عبارات بعد تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية

الترتيب	عبارات البعد الأول: تحديد ومتابعة الأهداف الاجتماعية	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	بالإد	موافق	موافق بشدة	التوسط الحسابي	الإختراف المعياري	ترتيب العبارات	الإتجاه العام
01	تسعى المؤسسة للتعاقد مع أفضل الشركات التي تقدم خدمات الإيواء، الإطعام، النقل والحراسة.	التكرار	3	5	8	41	18	3.88	0.98	4	موافق
		%	4	6.7	10.7	54.7	24				
02	تقوم المؤسسة بتمويل	التكرار	1	3	7	45	19	4.04	0.79	1	موافق

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

				25.3	60	9.3	4	1.3	%	حملات التوعية.	
موافق	2	0.83	4	19	43	8	4	1	التكرار	تدعم المؤسسة النشاطات الثقافية والرياضية الوطنية.	03
				25.3	57.3	10.7	5.3	1.3	%		
موافق	3	0.78	3.95	16	43	13	2	1	التكرار	تبرم المؤسسة عقود تعاونية مع الجامعات.	04
				21.3	57.3	17.3	2.7	1.3	%		
موافق	6	0.99	3.63	13	33	20	6	3	التكرار	تشجع المؤسسة على ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة.	05
				17.3	44	26.7	8	4	%		
موافق	5	1.23	3.68	21	30	9	9	6	التكرار	تلتزم المؤسسة بتنفيذ برامج الصيانة في أوقاتها المحددة للمحافظة على وسائل الإنتاج.	06
				28	40	12	12	8	%		
موافق		0.63	3.86	تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية							

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة رقم 2 " تقوم المؤسسة بتمويل حملات التوعية" جاءت في الترتيب الأول بين العبارات الستة بأعلى متوسط بلغت قيمته 4.04 الذي يقابل الإتجاه "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي وإنحراف معياري يقدر بـ0.79، تليها العبارة 3 والتي تنص على " تدعم المؤسسة النشاطات الثقافية والرياضية الوطنية" في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 4 الذي يقابل الإتجاه "موافق" وإنحراف يقدر بـ0.83، وجاءت الإستجابة على العبارتين (5 و6) بالموافقة حيث كانتا الأقل ترتيباً فالعبارة 6 والتي تنص " تلتزم المؤسسة بتنفيذ برامج الصيانة في أوقاتها المحددة للمحافظة على وسائل الإنتاج" كان لها متوسط يقدر بـ3.68 وإنحراف يقدر بـ1.23 وفي المرتبة الأخيرة العبارة 5 والتي تنص " تشجع المؤسسة على ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة" بأقل متوسط يقدر بـ3.63 وإنحراف يقدر بـ0.99، وبلغ المتوسط المرجح للمجال الأول الخاص بـ " تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية" 3.86 الذي يقابل الإتجاه "موافق" وإنحراف معياري يقدر بـ0.63، ومنه نستنتج أن المؤسسة تدعم النشاطات الإجتماعية كما تسعى للمحافظة على الموارد الطبيعية غير المتجددة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الجدول (2-13): إتجاهات المستجوبين حول عبارات بعد إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية

البيان	عبارات البعد الثاني: ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الاجتماعية	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإختراف المعياري	ترتيب العبارات	الإتجاه العام
1	تفرض المؤسسة عقوبات صارمة على الموظفين غير الملتزمين بالقانون الداخلي للمؤسسة.	التكرار	2	6	14	34	19	3.83	0.99	3	موافق
		%	2.7	8	18.7	45.3	25.3				
2	تعمل المؤسسة على تحسين الرقابة على الأداء الإجتماعي.	التكرار	5	5	19	34	12	3.57	1.05	4	موافق
		%	6.7	6.7	25.3	45.3	16				
3	تشجع المؤسسة الموظفين على الإبلاغ عن الممارسات السلبية داخل المؤسسة.	التكرار	6	10	30	23	6	3.17	1.03	6	محايد
		%	8	13.3	40	30.7	8				
4	تحفز المؤسسة موظفيها وتختهم على تبني سلوك السلامة.	التكرار	0	3	7	40	25	4.16	0.75	1	موافق
		%	0	4	9.3	53.3	33.3				
5	تقوم المؤسسة بمراقبة صحية إجبارية كل ستة أشهر على الأقل لكافة الموظفين.	التكرار	2	6	4	31	32	4.13	1.01	2	موافق
		%	2.7	8	5.3	41.3	42.7				
6	تقوم المؤسسة بتكوين لجان خاصة للسهر على التطبيق الأمثل لإستراتيجياتها.	التكرار	5	8	27	24	11	3.37	1.07	5	محايد
		%	6.7	10.7	36	32	14.7				
إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية											
								3.70	0.67		موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات v24, spss

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة 4 " تحفز المؤسسة موظفيها وتحثهم على تبني سلوك السلامة" جاءت في الترتيب الأول بين العبارات الستة بأعلى متوسط بلغت قيمته 4.16 الذي يقابل الاتجاه "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي وإختراف معياري يقدر بـ0.75، تليها العبارة 5 والتي تنص على " تقوم المؤسسة بمراقبة صحية إجبارية كل ستة أشهر على الأقل لكافة الموظفين" في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 4.13 الذي يقابل الاتجاه "موافق" وإختراف يقدر بـ1.01، وجاءت الإستجابة على العبارتين (3 و6) بالمحايدة واللذان كانتا الأقل ترتيباً حيث العبارة 6 والتي تنص " تقوم المؤسسة بتكوين لجان خاصة للسهر على التطبيق الأمثل لإستراتيجياتها" بمتوسط 3.37 وإختراف يقدر بـ1.07 وفي الأخير العبارة 3 والتي تنص " تشجع المؤسسة الموظفين على الإبلاغ عن الممارسات السلبية داخل المؤسسة" بأقل متوسط يقدر بـ3.17 وإختراف يقدر بـ1.03، وبلغ المتوسط المرجح للمجال الثاني الخاص بـ"ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية" 3.70 الذي يقابل الاتجاه "موافق" وإختراف معياري يقدر بـ0.67، ومنه نستنتج أن العمال يمارسون نشاطاتهم في إطار إحترام قواعد وقيم المؤسسة حيث تفرض المؤسسة قوانين صارمة لإدارة في سلوكياتهم كما تحرص على نشر الوعي الإجتماعي. ويشير كل من البعد الأول والثاني ضمن نموذج خلق القيمة المشتركة إلى أن المؤسسة تجعل من المسؤولية الإجتماعية مكوناً من مكونات الإستراتيجية، وليس مجرد أنشطة خيرية لتحسين الصورة. فالمؤسسة تحدد بوضوح الأهداف الإجتماعية وتضمن إلتزام الإدارة والموظفين بها.

الجدول (2-14): إتجاهات المستجوبين حول عبارات بعد التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة

رقم العبارة	عبارات البعد الثالث: التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة	القيمة	إختراف	إختراف بشدة	إختراف	إختراف	إختراف	إختراف	إختراف	إختراف	إختراف	إختراف
1	تقوم المؤسسة بإعداد وتنفيذ برامج تدريب للموظفين لزيادة مهارتهم.	التكرار	9	10	7	32	17	3.51	1.30	5	موافق	
		%	12	13.3	9.3	42.7	22.7					
2	تحرص المؤسسة على تدريب الموظفين على الإستخدم الصحيح للمعدات الأمن والسلامة.	التكرار	1	3	5	42	24	4.13	0.81	3	موافق	
		%	1.3	4	6.7	56	32					
3	تعمل المؤسسة على إجراء صيانة دورية للمعدات	التكرار	2	4	12	38	19	3.91	0.93	4	موافق	

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

				25.3	50.7	16	5.3	2.7	%	للمحافظة على سلامة الموظفين.	
موافق بشدة	1	0.92	4.29	37	29	6	0	3	التكرار	تتكفل المؤسسة بمصاريف النقل للموظفين من مناطق سكنهم إلى منطقة عملهم.	4
				49.3	38.7	8	0	4	%		
موافق بشدة	2	0.97	4.25	37	28	4	4	2	التكرار	تلتزم المؤسسة بدفع الأجور للموظفين في وقتها المحدد دون تأخير.	5
				49.3	37.3	5.3	5.3	2.7	%		
موافق	6	1.19	3.51	18	21	23	7	6	التكرار	تقوم المؤسسة بالتكفل التام بجميع إصابات العمل.	6
				24	28	30.7	9.3	8	%		
موافق		0.72	3.93	التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة							

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss, v24

نلاحظ من خلال الجدول أن العبارة 4 " تتكفل المؤسسة بمصاريف النقل للموظفين من مناطق سكنهم إلى منطقة عملهم " جاءت في الترتيب الأول بين العبارات الستة بأعلى متوسط بلغت قيمته 4.29 الذي يقابل الاتجاه "موافق بشدة" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي وإنحراف معياري يقدر بـ0.92، تليها العبارة 5 والتي تنص على " تلتزم المؤسسة بدفع الأجور للموظفين في وقتها المحدد دون تأخير " في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 4.25 الذي يقابل الاتجاه "موافق بشدة" وإنحراف معياري يقدر بـ0.97، وجاءت الإستجابة على العبارتين (1 و6) بالموافقة حيث العبارة 6 والتي تنص " تقوم المؤسسة بالتكفل التام بجميع إصابات العمل" ، و العبارة 1 والتي تنص " تقوم المؤسسة بإعداد وتنفيذ برامج تدريب للموظفين لزيادة مهارتهم " لهما أقل متوسط يقدر بـ3.51 وإنحراف معياري يقدر بـ1.19، 1.30 على التوالي، وبلغ المتوسط المرجح للمجال الثالث الخاص بـ " التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة " 3.93 الذي يقابل الاتجاه "موافق" وإنحراف معياري يقدر بـ0.72، ومنه نستنتج أن المؤسسة تعمل على الرفع من مهارة وكفاءة عمالها كما تولي أهمية بالغة لصحتهم وسلامتهم وتوفر لهم ظروف عمل مناسبة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الجدول (2-15): إتجاهات المستجوبين حول عبارات بعد التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة

الإتجاه العام	ترتيب العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	عبارات البعد الرابع: التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة	رقم العبارة
موافق	3	1.07	3.60	15	31	16	10	3	التكرار	تحترم المؤسسة بنود العقود المبرمة مع العملاء وتلتزم بأجال إنجاز المشاريع.	1
				20	41.3	21.3	13.3	4	%		
محايد	6	0.98	3.36	8	27	27	10	3	التكرار	تتبنى المؤسسة إستراتيجيات وأساليب تساعد على التنبؤ بإحتياجات العملاء وتحصر على إشباعها.	2
				10.7	36	36	13.3	4	%		
موافق	5	0.96	3.41	7	33	21	12	2	التكرار	تعمل المؤسسة على حل المشاكل التي يواجهها العملاء من خلال التواصل الدائم والإستماع الفعال لملاحظاتهم.	3
				9.3	44	28	16	2.7	%		
موافق	4	1	3.41	10	25	30	6	4	التكرار	تتكفل المؤسسة بالتعويض عن الخسارة الناجمة للعميل في حالة وجود عيب في الخدمة في أوقات قياسية مدروسة.	4
				13.3	33.3	40	8	5.3	%		
موافق	1	0.86	3.88	16	40	15	2	2	التكرار	تتبنى المؤسسة أنظمة إدارة الجودة في تقديم خدماتها.	5
				21.3	53.3	20	2.7	2.7	%		
موافق	2	0.99	3.72	17	30	20	6	2	التكرار	تضمن المؤسسة الدقة التامة والمصدقية في إعطاء المعلومات اللازمة عن الخدمة.	6
				22.7	40	26.7	8	2.7	%		
موافق		0.73	3.56	التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة							

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة 5 " تتبنى المؤسسة أنظمة إدارة الجودة في تقديم خدماتها" جاءت في الترتيب الأول بين العبارات الستة بأعلى متوسط بلغت قيمته 3.88 الذي يقابل الاتجاه "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي وانحراف معياري يقدر بـ0.86، تليها العبارة 6 والتي تنص على " تضمن المؤسسة الدقة التامة والمصدقية في إعطاء المعلومات اللازمة عن الخدمة" في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 3.72 الذي يقابل الاتجاه "موافق" وانحراف يقدر بـ0.99، وجاءت العبارتان (3 و4) بنفس المتوسط والذي قدر بـ3.41 ويقابل الاتجاه "موافق" وانحراف يقدر بـ0.96 و1 على التوالي حيث تنص العبارة 3 " تعمل المؤسسة على حل المشاكل التي يواجهها العملاء من خلال التواصل الدائم والإستماع الفعال لملاحظاتهم" وتنص العبارة 4 "تتكفل المؤسسة بالتعويض عن الخسارة الناجمة للعميل في حالة وجود عيب في الخدمة في أوقات قياسية مدروسة" وفي الأخير العبارة 2 والتي تنص " تتبنى المؤسسة إستراتيجيات وأساليب تساعد على التنبؤ بإحتياجات العملاء وتحرص على إشباعها" بأقل متوسط يقدر بـ3.36 الذي يقابل الاتجاه "محايد" وانحراف يقدر بـ0.98، وبلغ المتوسط المرجح للمجال الرابع الخاص بـ " التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة" 3.56 الذي يقابل الاتجاه "موافق" وانحراف معياري يقدر بـ0.73، نستنتج أن المؤسسة تحرص على كسب ثقة ورضا عملائها بالإضافة لتقديم خدمات عالية الجودة.

الجدول (2-16): إتجاهات المستجوبين حول عبارات بعد الأداء الإجتماعي والبيئي

رقم العبارة	عبارات البعد الخامس: الأداء الإجتماعي والبيئي	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الاتجاه العام
1	تسعى المؤسسة لخلق مناصب عمل وإمتصاص مشكل البطالة في المجتمع.	التكرار	2	12	16	32	13	3.56	1.04	6	موافق
		%	2.7	16	21.3	42.7	17.3				
2	تقوم المؤسسة بتخصيص ميزانية محددة لصالح خدماتها الإجتماعية.	التكرار	1	2	4	51	17	4.08	0.71	3	موافق
		%	1.3	2.7	5.3	68	22.7				
3	تلتزم المؤسسة بإنتهاج سياسة فعالة للتخلص من النفايات بطرق رشيدة.	التكرار	2	5	16	31	21	3.85	0.99	5	موافق
		%	2.7	6.7	21.3	41.3	28				
4	تساهم المؤسسة في توفير	التكرار	0	3	5	44	23	4.16	0.71	2	موافق

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

				30.7	58.7	6.7	4	0	%	التدريب لمتربصي معاهد التكوين المهني.	
موافق بشدة	1	0.55	4.48	38	35	2	0	0	التكرار	تلتزم المؤسسة بضم موظفيها لهيئة الضمان الإجتماعي.	5
				50.7	46.7	2.7	0	0	%		
موافق	4	0.87	4.01	22	38	10	4	1	التكرار	تشرك المؤسسة الأطراف المتعاملين معها في تطبيق قواعد الصحة، السلامة والبيئة.	6
				29.3	50.7	13.3	5.3	1.3	%		
موافق		0.50	4.02	الأداء الإجتماعي والبيئي							

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة 5 " تلتزم المؤسسة بضم موظفيها لهيئة الضمان الإجتماعي " جاءت في الترتيب الأول بين العبارات الستة بأعلى متوسط بلغت قيمته 4.48 الذي يقابل الإتجاه "موافق بشدة" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي وإنحراف يقدر بـ0.55، تليها العبارة 4 والتي تنص على " تساهم المؤسسة في توفير التدريب لمتربصي معاهد التكوين المهني " في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 4.16 الذي يقابل الإتجاه "موافق" وإنحراف يقدر بـ0.71، وجاءت الإستجابة بالموافقة على العبارتين (3 و1) حيث كانتا الأقل ترتيبا فالعبارة 3 والتي تنص " تلتزم المؤسسة بإنتهاج سياسة فعالة للتخلص من النفايات بطرق رشيدة" كان لها متوسط قدر بـ 3.85 وإنحراف يقدر بـ0.99 وفي الأخير العبارة 1 والتي تنص " تسعى المؤسسة لخلق مناصب عمل وإمتصاص مشكل البطالة في المجتمع" بأقل متوسط يقدر بـ3.56 وإنحراف معياري يقدر بـ1.04، وبلغ المتوسط المرجح للمجال الخامس الخاص بـ " الأداء الإجتماعي والبيئي " 4.02 الذي يقابل الإتجاه "موافق" وإنحراف معياري يقدر بـ0.50، نستنتج أن المؤسسة توازن بين أدائها المالي والإجتماعي والبيئي حيث تسعى لخلق الثروة من جهة ودعم وتعزيز تنمية المجتمع والحفاظ على البيئة من جهة أخرى.

الجدول (2-17): إتجاهات المستجوبين حول عبارات محور محددات الأداء المالي

رقم العبارة	عبارات الثاني: المحور محددات الأداء المالي	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	حايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارات	الإتجاه العام
1	تعمل المؤسسة على تعزيز قدرتها التنافسية سنويا.	التكرار	1	3	16	37	18	3.91	0.85	3	موافق
		%	1.3	4	21.3	49.3	24				

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

موافق	5	0.86	3.81	15	37	18	4	1	التكرار	تتمكن المؤسسة من تسريع وتيرة نموها سنويا.	2
				20	49.3	24	5.3	1.3	%		
موافق	4	0.86	3.88	15	43	12	3	2	التكرار	تستطيع المؤسسة الرفع من قدرتها الإنتاجية.	3
				20	57.3	16	4	2.7	%		
موافق	2	0.76	3.96	16	43	14	1	1	التكرار	تبرم المؤسسة إتفاقيات و عقود جديدة سنويا.	4
				21.3	57.3	18.7	1.3	1.3	%		
موافق بشدة	1	0.95	4.23	38	21	12	3	1	التكرار	تسعى المؤسسة لتحسين سمعتها ومكانتها بدرجة كبيرة.	5
				50.7	28	16	4	1.3	%		
موافق	9	1.25	3.49	18	24	18	7	8	التكرار	تستقطب المؤسسة الكفاءات البشرية.	6
				24	32	24	9.3	10.7	%		
موافق	8	0.96	3.51	11	29	23	11	1	التكرار	تحصل المؤسسة على جوائز و تقدير عن أداؤها الإجتماعي.	7
				14.7	38.7	30.7	14.7	1.3	%		
موافق	7	1.07	3.72	21	24	20	8	2	التكرار	تتمكن المؤسسة من الحصول على ترتيب جيد في مسابقات الأداء الإجتماعي.	8
				28	32	26.7	10.7	2.7	%		
موافق	6	1.01	3.73	16	34	18	3	4	التكرار	ترتفع قدرة المؤسسة على جذب المستثمرين سنويا.	9
				21.3	45.3	24	4	5.3	%		
موافق		0.60	3.80	محددات الأداء المالي							

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول نلاحظ أن العبارة 5 "تسعى المؤسسة لتحسين سمعتها ومكانتها بدرجة كبيرة" جاءت في الترتيب الأول بين العبارات التسعة بأعلى متوسط بلغت قيمته 4.23 الذي يقابل الإتجاه "موافق بشدة" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي وإنحراف معياري يقدر بـ0.95، تليها العبارة 4 والتي تنص على "تبرم المؤسسة إتفاقيات وعقود جديدة سنويا" في الترتيب الثاني بمتوسط قيمته 3.96 الذي يقابل الإتجاه "موافق" وإنحراف يقدر

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

بـ0.76، وجاءت الإستجابة بالموافقة على العبارتين (7 و6) كان لهما أقل ترتيب حيث العبارة 7 والتي تنص "تحصل المؤسسة على جوائز وتقدير عن أدائها الإجتماعي" بمتوسط 3.51 وإنحراف يقدر بـ0.96 وفي الأخير العبارة 6 والتي تنص "تستقطب المؤسسة الكفاءات البشرية" بأقل متوسط يقدر بـ3.49 وإنحراف يقدر بـ1.25، وبلغ المتوسط المرجح للمحور الثاني الخاص بـ"محددات الأداء المالي" 3.80 الذي يقابل الإتجاه "موافق" وإنحراف معياري يقدر بـ0.60، نستنتج أن المؤسسة تعمل على تطوير العوامل التي من شأنها أن تسهم في تحسين الأداء المالي، أي محددات الأداء التي ترفع من الأداء المالي والتي تترجم إلى قيم مالية. وذلك من خلال الحصول على عقود جديدة وإستقطاب مستثمرين جدد وكفاءات بشرية مؤهلة، وتحسين السمعة والمكانة وتعزيز التنافسية، وزيادة معدلات النمو واثمين الأداء الاجتماعي.

الجدول رقم (2-18): إتجاهات المستجوبين حول محاور الدراسة

محاور الدراسة	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الإتجاه العام
المحور الأول: نموذج خلق القيمة المشتركة	3.81	0.48	موافق
المحور الثاني: محددات الأداء المالي	3.80	0.60	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss, v24

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط المرجح لإستجابات أفراد العينة حول المحور الأول المتعلق بخلق القيمة المشتركة قدر بـ3.81 الذي يقابل الإتجاه "موافق" في الميزان التقديري لمقياس ليكارت الخماسي وإنحراف معياري قدر بـ0.48، كما قدر المتوسط المرجح للمحور الثاني المتعلق بمحددات الأداء المالي بـ3.80 الذي يقابل الإتجاه "موافق" وإنحراف معياري قدر بـ0.60. ومنه فالمؤسسة محل الدراسة تتبنى نموذج خلق القيمة المشتركة في أبعادها الخمسة، وتمتلك المحددات أو العوامل التي من شأنها أن تحسن من الأداء المالي.

الفرع الثاني: الإحصاء الإستدلالي للدراسة

سنقوم في هذا الفرع بإجراء تحليل الإنحدار البسيط والمتعدد وذلك للإجابة عن الفرضية الثانية التي تنص على: "يؤثر نموذج خلق القيمة المشتركة على محددات الأداء المالي" لكن قبل ذلك سنقوم أولاً بالتحقق من وجود إرتباط بين المتغير المستقل والمتمثل في أبعاد خلق القيمة المشتركة والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي الذي يمثل مصفوفة الإرتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وقيمة الدلالة الإحصائية للإرتباط كالتالي:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الجدول رقم (2-19): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

البيان	تحديد ومتابعة الأهداف الاجتماعية	الإجماعية والموظفين بالأهداف	ضمان إلتزام الإدارة	بطريقة مسؤولة التعامل مع الموظفين	التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة	البيئي والأداء الاجتماعي	محددات الأداء المالي
تحديد ومتابعة الأهداف الاجتماعية	1	.603**	.541**	.361**	.301**	.397**	
معامل الارتباط		.000	.000	.001	.009	.000	
مستوى الدلالة		.75	.75	.75	.75	.75	
N							
ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الاجتماعية	.603**	1	.641**	.513**	.434**	.446**	
معامل الارتباط			.000	.000	.000	.000	
مستوى الدلالة			.75	.75	.75	.75	
N							
التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة	.541**	.641**	1	.385**	.482**	.529**	
معامل الارتباط				.001	.000	.000	
مستوى الدلالة				.75	.75	.75	
N							
التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة	.361**	.513**	.385**	1	.513**	.463**	
معامل الارتباط					.001	.000	
مستوى الدلالة					.75	.75	
N							
الأداء الاجتماعي والبيئي	.301**	.434**	.482**	.513**	1	.545**	
معامل الارتباط						.000	
مستوى الدلالة						.75	
N							
محددات الأداء المالي	.397**	.446**	.529**	.463**	.545**	1	
معامل الارتباط						.000	
مستوى الدلالة						.75	
N							

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS, V24

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة "تحديد ومتابعة الأهداف الاجتماعية، ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الاجتماعية، التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة" والمتغير التابع "محددات الأداء المالي" كان دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 (فترة ثقة 99%) حيث قدر بـ 0.397، 0.446، 0.463 على التوالي دلالة على وجود علاقة إرتباط طردية ضعيفة بينما قدر معامل الارتباط بين

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

المتغيرات المستقلة " التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة، الأداء الاجتماعي والبيئي " والمتغير التابع "محددات الأداء المالي" بـ0.529، 0.545 على التوالي دلالة على وجود علاقة إرتباط طردية متوسطة وكان دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 (فترة ثقة 99%) ، هذا ما يدل على وجود علاقة إرتباط بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع.

أولاً-تحليل الإنحدار الخطي البسيط:

تم إجراء تحليل الإنحدار البسيط لإختبار أثر نموذج خلق القيمة المشتركة بإعتباره متغير مستقل على محددات الأداء المالي كمتغير تابع، حيث إعتدنا النموذج الموالي:

$$Y = a + BX + \varepsilon$$

حيث:

Y: تعبر عن محددات الأداء المالي كمتغير تابع

X1: تعبر عن خلق القيمة المشتركة كمتغير مستقل مفسر

a, B هي معاملات النموذج المقدر

والجداول التالية توضح نتائج الإختبار:

الجدول رقم (2-20): ملخص نموذج الإنحدار الخطي البسيط

النموذج	معامل الإرتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.619	0.383	0.374	0.47878

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS, V24

من خلال الجدول يتبين أن درجة الإرتباط بين المتغيرات قدرت بـ 61.9% وهي درجة مقبولة وجيدة، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.383 حيث تشير إلى أن المتغير المستقل (نموذج خلق القيمة المشتركة) في النموذج المقدر يفسر ما نسبته 38.3% من التغير الحاصل في المتغير التابع (محددات الأداء المالي) وباقي التغير 61.7% يحدث نتيجة لعوامل أخرى.

الجدول رقم (2-21): نتائج تحليل تباين الإنحدار البسيط anova

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
1	10.373	1	10.373	45.252	0.000
الخطأ	16.734	73	0.229		
المجموع	27.107	74			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS, V24

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة F للنموذج المقدر بلغت 45.25، وقيمة مستوى المعنوية قدرت بـ 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يدل على أن النموذج المقدر مقبول تطبيقه وأن العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم (2-22): نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيط

مستوى الدلالة	T	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		المعاملات المعيارية BETA	الخطأ المعياري معاملات المتغيرات	
0.028	2.241		0.427	الثابت
0.000	6.727	0.619	0.111	نموذج خلق القيمة المشتركة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS, V24

من خلال الجدول نلاحظ وجود دلالة إحصائية لثابت معادلة الإنحدار الخطي البسيط حيث بلغت قيمة (T=2.241) وبدلالة إحصائية 0.028 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، مما يدل على وجود معنوية لثابت معادلة الإنحدار الخطي البسيط الذي بلغت قيمته 0.957، كما أن قيمة T للمتغير المستقل (نموذج خلق القيمة المشتركة) كانت ذات دلالة معنوية حيث قدرت بـ 6.727 وبدلالة إحصائية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 مما يدل على وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع (محددات الأداء المالي) ومنه يمكن كتابة نموذج الإنحدار البسيط على الصيغة التالية:

$$Y = 0.957 + 0.746X$$

ثانياً- تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي:

إستخدمنا تحليل الإنحدار المتعدد التدريجي لإختبار تأثير أبعاد خلق القيمة المشتركة كمتغيرات مستقلة على الأداء المالي كمتغير تابع، وذلك وفقاً لطريقة المربعات الصغرى فكان نموذج الدراسة كالتالي:

$$Y = a + B1X1 + B2X2 + B3X3 + B4X4 + B5X5 + \varepsilon$$

حيث يتم التعريف بمتغيرات الدراسة الداخلة في تكوين النموذج المتعدد كمايلي:

Y: تعبر عن محددات الأداء المالي كمتغير تابع.

X1: تعبر عن تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية.

X2: تعبر عن ضمان التزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية.

X3: تعبر عن التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة.

X4: تعبر عن التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة.

X5: تعبر عن الأداء الاجتماعي والبيئي.

a, B1, B2, B3, B4, B5 هي معاملات معادلة النموذج المقدر

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

والجداول التالية توضح نتائج الاختبار:

الجدول رقم (2-23): ملخص نموذج الإنحدار المتعدد التدريجي

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري التقدير
1	0.545	0.297	0.287	0.51099
2	0.624	0.389	0.373	0.47943

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS, V24

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط قدر بـ0.545 وأن قيمة معامل التحديد قدرت بـ0.297 وهذا يدل أن بعد الأداء الاجتماعي والبيئي يفسر لوحده ما نسبته 29.7% من التغير الحاصل في المتغير التابع (محددات الأداء المالي)، وفي المرتبة الثانية جاء بعد الأداء الاجتماعي والبيئي بعد إضافة بعد التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة له حيث قدر معامل الارتباط بـ0.624 وهو يؤكد على وجود علاقة إرتباط متوسطة بين أبعاد نموذج خلق القيمة المشتركة (الأداء الاجتماعي والبيئي، التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة) ومحددات الأداء المالي، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.389 حيث تشير إلى أن البعدان معا يفسران ما نسبته 38.9% من التغير الحاصل في المتغير التابع، وهكذا يوجد بعدان للمتغير المستقل (نموذج خلق القيمة المشتركة) يؤثران على المتغير التابع أما باقي التغيير 61.1% يحدث نتيجة لعوامل أخرى لم نأخذها بعين الإعتبار.

الجدول رقم (2-24): نتائج تحليل تباين الإنحدار المتعدد anova

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
1	الإنحدار	7	8.046	30.816	0.000
	الخطأ	73	0.261		
	المجموع	74			
2	الإنحدار	2	5.279	22.966	0.000
	الخطأ	72	0.230		
	المجموع	74			

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS, V24

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة F للنموذج المقدر الأول بلغت 30.816 وقيمة مستوى المعنوية قدرت بـ0.000، بينما قدرت أن قيمة F للنموذج المقدر الثاني بـ22.966 وقيمة مستوى المعنوية قدرت بـ0.000 وهي قيمة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

أقل من مستوى المعنوية (5%) مما يدل أن لبعدا الأداء الإجتماعي والبيئي، التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة تأثير على المتغير التابع (محددات الأداء المالي) وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم (2-25): نتائج تحليل الإنحدار المتعدد

مستوى الدلالة	T	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		المعاملات المعيارية BETA	الخطأ المعيارية	
0.015	2.501		0.475	الثابت
0.000	5.551	0.545	0.117	الأداء الإجتماعي والبيئي
0.068	1.851		0.457	الثابت
0.001	3.589	0.377	0.125	الأداء الإجتماعي والبيئي
0.001	3.305	0.347	0.088	التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS, V24

من خلال الجدول نلاحظ:

النموذج الأول: وجود دلالة إحصائية لثابت معادلة الإنحدار الخطي المتعدد حيث بلغت قيمة (T=2.501) وبدلالة إحصائية 0.015 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، مما يدل على وجود معنوية لثابت معادلة الإنحدار الخطي المتعدد الذي بلغت قيمته 1.188، كما أن قيمة T للمتغير (الأداء الاجتماعي والبيئي) كانت ذات دلالة معنوية حيث قدرت بـ 5.551 وبدلالة إحصائية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 مما يدل أن النموذج المقدر جيد.

النموذج الثاني: لا توجد دلالة إحصائية لثابت معادلة الإنحدار الخطي المتعدد حيث بلغت قيمة (T=1.851) وبدلالة إحصائية 0.068 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، مما يدل على عدم وجود معنوية لثابت معادلة الإنحدار الخطي المتعدد، كما نلاحظ أن قيمة T للمتغيران (الأداء الاجتماعي والبيئي، التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة) كانت ذات دلالة معنوية حيث قدرت بـ 3.589 و 3.305 على التوالي وبدلالة إحصائية 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

ومنه نقبل النموذج الأول، ويمكن كتابة نموذج الإنحدار الخطي المتعدد على الصيغة التالية:

$$Y=1.188+ 0.650X5$$

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي في المؤسسة للفترة 2012-2017

للإجابة عن الفرضية الثالثة والتي تنص "يعمل تبني نموذج القيمة المشتركة على تحسين الأداء المالي للمؤسسة بمعيار خلق القيمة" قمنا بحساب القيمة الاقتصادية المضافة EVA.

1- حساب العائد على رأس المال المستثمر ROIC :

بحيث العائد على رأس المال المستثمر ROIC = معدل العائد على الإستثمار ROI

أولا نقوم بحساب رأس المال المستثمر CI :

رأس المال المستثمر CI = الإستثمارات الثابتة (INVE) + الإحتياج في رأس المال العامل (BFR)

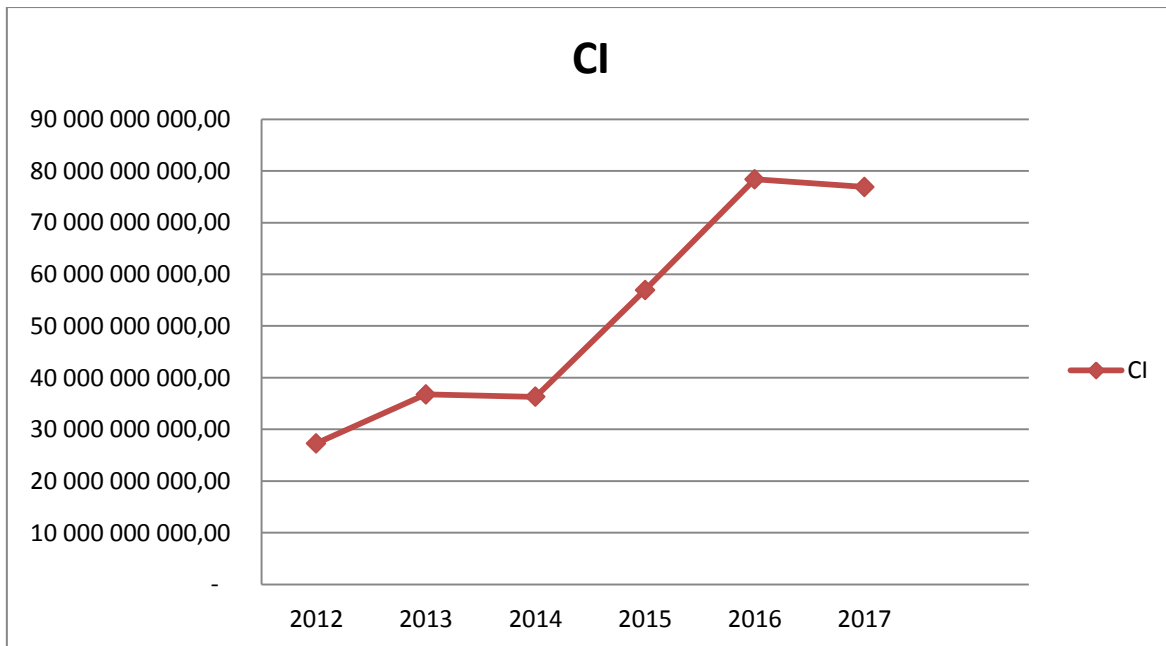
الجدول رقم (2-26): تطور رأس المال المستثمر خلال الفترة 2012-2017

الوحدة: مليون دج

البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
INVE	12 404,07	18 461,20	21 835,53	42 703,40	59 634,17	54 216,12
BFR	14 888,73	18 282,75	14 448,90	14 260,05	18 744,06	22 689,12
CI	27 292,80	36 743,95	36 284,43	56 964,45	78 378,23	76 905,24

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية الاقتصادية

الشكل رقم (2-4): منحنى بياني لتطور رأس المال المستثمر خلال الفترة 2012-2017.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ إرتفاع رأس المال المستثمر من سنة لأخرى وهذا راجع لنمو الإستثمارات من سنة لأخرى.

حساب العائد على رأس المال المستثمر ROIC = نتيجة الإستغلال بعد الضريبة (1-IS) Rexp / رأس المال المستثمر CI

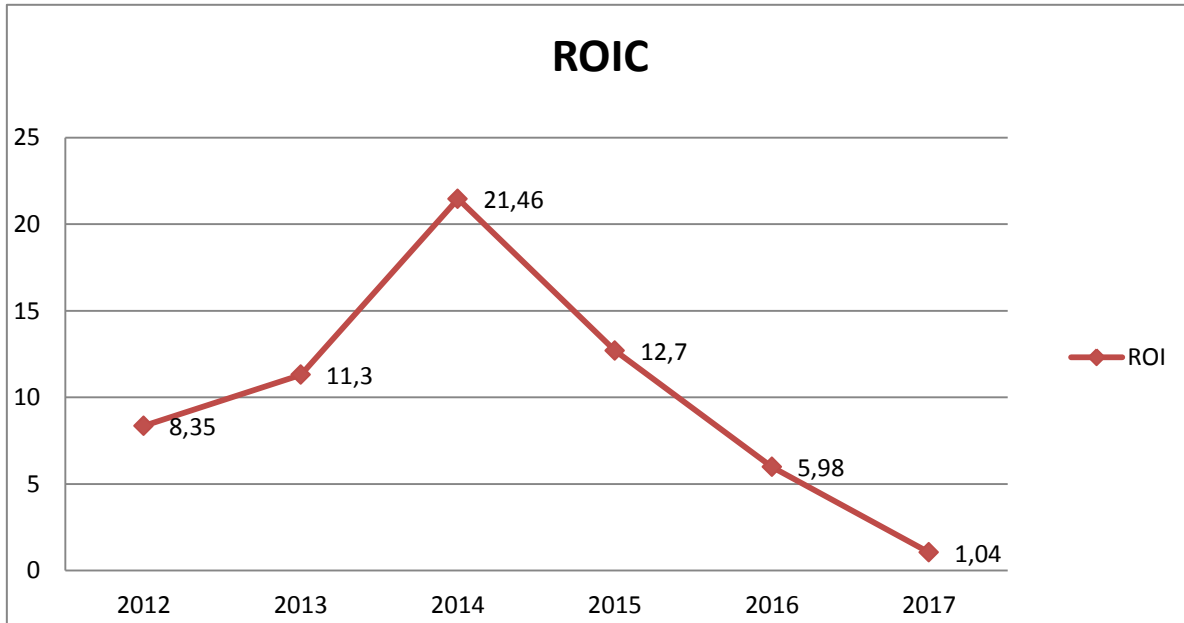
الجدول رقم (2-27): تطور العائد على رأس المال المستثمر خلال الفترة 2012-2017.

الوحدة: مليون دج

البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
Rexp	3 037,25	5 533,72	10 111,89	9 777,57	6 333, 78	3 085,06
IS%	25	25	23	26	26	26
Rexp*(1-IS)	2 278,23	4 150,29	7 785,68	2 542,61	1 646,38	802,16
CI	27 292,80	36 743,95	36 284,43	56 964,45	78 378,23	76 905,24
ROIC %	8.35	11.30	21.46	12.70	5.98	1.04

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج

الشكل (2-5): منحنى بياني لتطور العائد على رأس المال المستثمر خلال الفترة 2012-2017.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ إرتفاع في معدل نمو العائد على رأس المال المستثمر خلال السنتين 2013، 2014 على التوالي وذلك يعود إلى تحقيق المؤسسة لنتيجة إستغلال متزايدة، ثم إنخفاضه خلال السنوات

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

2015، 2016، 2017 على التوالي ويرجع هذا إلى إنخفاض نتيجة الإستغلال في نفس الوقت الذي ترتفع فيه قيمة الأموال المستثمرة بمعدلات مرتفعة.

2- حساب العائد على حقوق الملكية ROE :

العائد على حقوق الملكية (ROE) = النتيجة الصافية (Rnet) / الأموال الخاصة (CP)

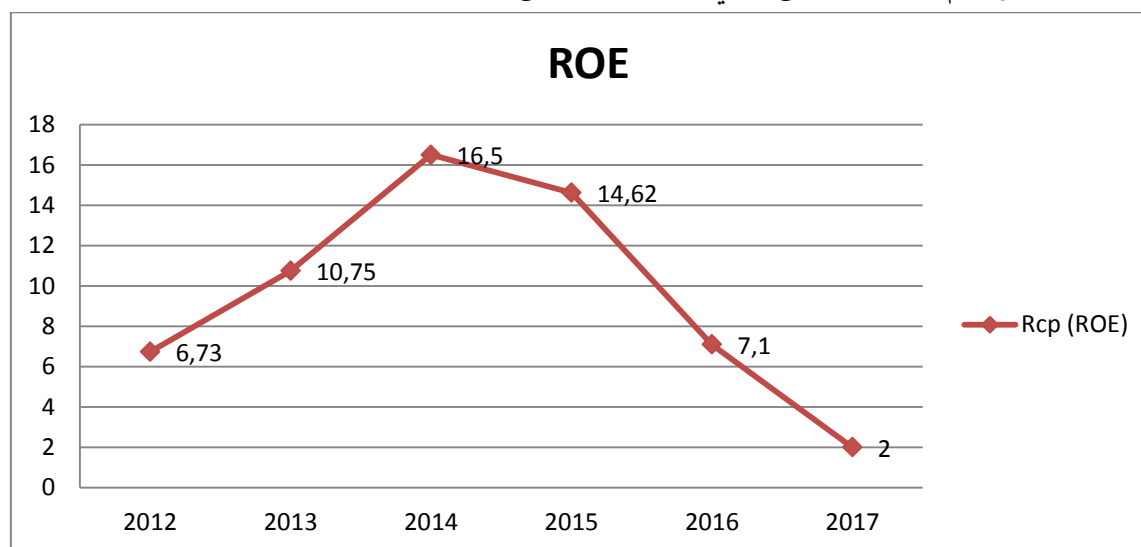
الجدول رقم (2-28): تطور العائد على حقوق الملكية خلال الفترة 2012-2017.

الوحدة: مليون دج

البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
Rnet	2 092,60	3 645,71	6 672,62	6 872,81	3 565,25	1 017,64
CP	31 109,87	33 923,62	40 446,24	47 019,05	50 184,30	51 001,94
ROE%	6.73	10.75	16.50	14.62	7.10	2

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج

الشكل رقم (2-6): منحنى بياني تطور العائد على حقوق الملكية خلال الفترة 2012-2017.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ إرتفاع في معدل نمو العائد على حقوق الملكية خلال السنتين 2013، 2014 على التوالي ثم إنخفاض سنة 2015 إلى 14.62% وإستمر في الإنخفاض ليصل إلى 7.10%، 2% خلال سنتي 2016، 2017 على التوالي وذلك راجع إلى إنخفاض النتيجة الصافية و إرتفاع الأموال الخاصة.

3- حساب القيمة الإقتصادية المضافة EVA:

سنقوم بحساب القيمة الإقتصادية المضافة (EVA) خلال الفترة من 2012-2017 بالإعتماد على مختلف القوائم المالية (الميزانيات، جدول حساب النتائج)، للتعرف على إمكانية المؤسسة على خلق قيمة للمساهمين.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

ولحسابها يجب إتباع الخطوات التالية:

3-1. حساب التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال CMPC :

حيث:

$$CMPC = K_d \cdot (D/D + CP) + K_{cp} \cdot (CP/D + CP)$$

3-1-1. حساب تكلفة الأموال الخاصة Kcp:

تكلفة الأموال الخاصة (Kcp) = النتيجة الصافية (Rnet) / الأموال الخاصة (CP)

بالنسبة للمؤسسات غير المدرجة في السوق المالي من الصعب حساب معدل العائد المطلوب (المردودية المطلوبة أو المتوقعة) بالاعتماد على نموذج تقييم الأصول المالية أو غيره من النماذج المعتمدة في التقييم، لذلك يمكن الإعتماد على المردودية المالية المحققة باعتبارها مردودية مالية مطلوبة ومنتظرة لفترة قادمة. تصبح هذه المردودية المالية قيما على المؤسسة وتمثل تكلفة الأموال الخاصة لأن المساهمين لن يقبلوا بمعدل عائد أدنى مستقبلا.¹

الجدول رقم (2-29): تطور تكلفة الأموال الخاصة خلال الفترة 2012-2017

الوحدة: مليون دج

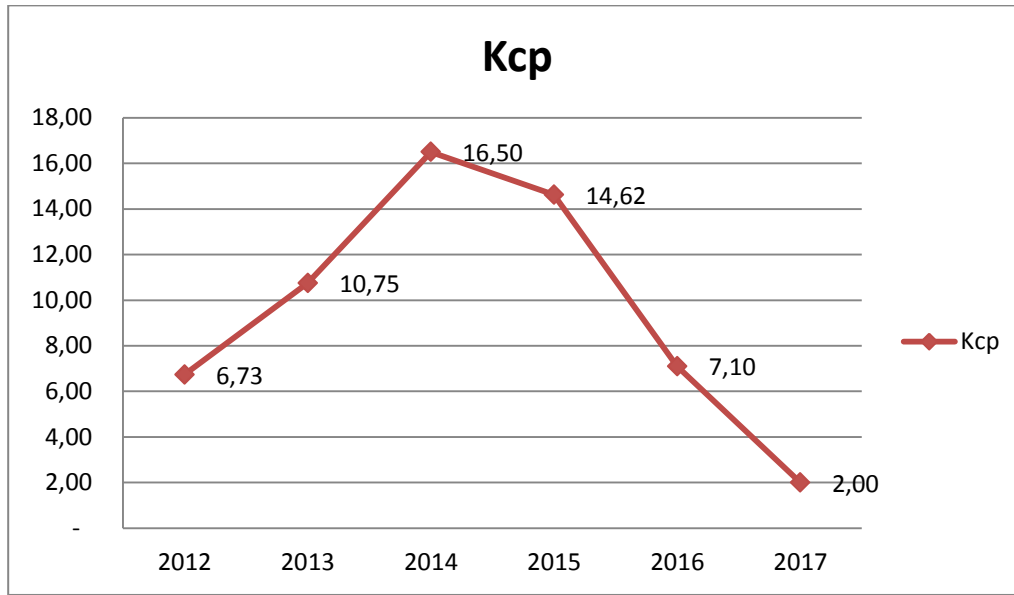
البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
Rnet	2 092,60	3 645,71	6 672,62	6 872,81	3 565,25	1 017,64
CP	31 109,87	33 923,62	40 446,24	47 019,05	50 184,30	51 001,94
Kcp %	6.73	10.75	16.50	14.62	7.10	2

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية المالية وجدول حساب النتائج

¹ Sulzer, J-R. et Adéléké, S, Finance à long terme, théories, calculs et exercices corrigés : 3 édition Economica, Paris, 2006.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الشكل رقم (2-7): منحى بياني لتطور تكلفة الأموال الخاصة خلال الفترة 2012-2017.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ إنخفاض في معدل نمو تكلفة الأموال الخاصة سنة 2012 إلى 6.73%، ثم إرتفاعه خلال السنتين 2013، 2014 على التوالي ثم إنخفض مرة أخرى سنة 2015 إلى 14.62% وإستمر في الإنخفاض ليصل إلى 7.10%، 2% خلال سنتي 2016، 2017 على التوالي وذلك راجع إلى إنخفاض النتيجة الصافية وإرتفاع الأموال الخاصة.

3-2-1 حساب تكلفة الإستدانة Kd:

تكلفة الإستدانة = المصاريف المالية - النواتج المالية / الإستدانة الصافية

الجدول رقم (2-30): تطور تكلفة الإستدانة خلال الفترة 2012-2017.

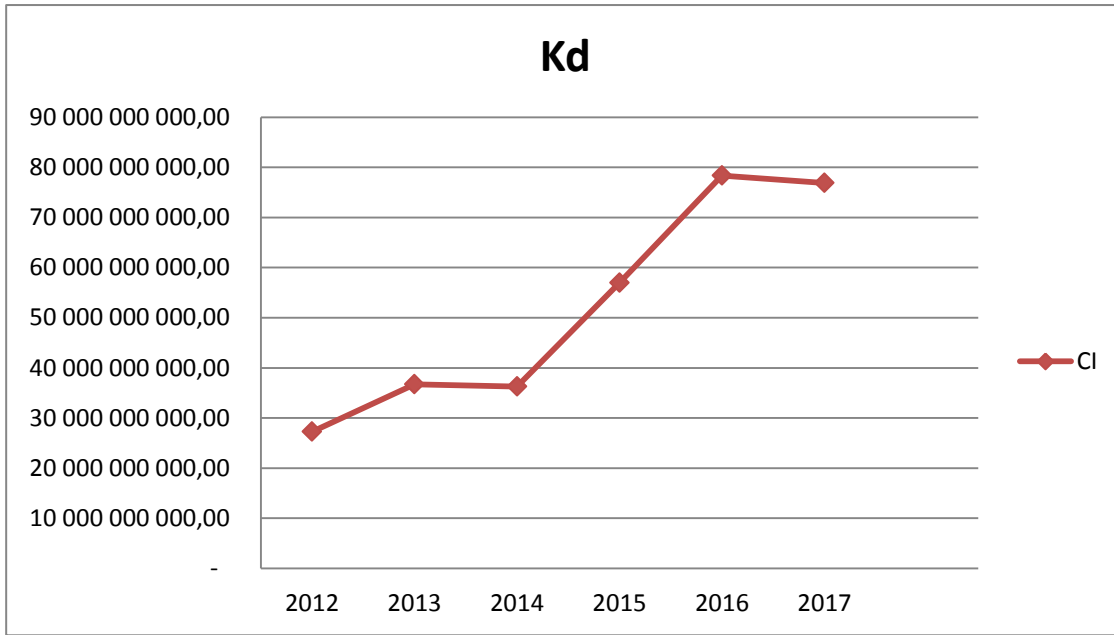
الوحدة: مليون دج

البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
المصاريف المالية - النواتج المالية	231.74	180.18	323.07	485.56	1 557.50	1 623.66
DN	-3 816,07	819,33	-4 162,81	9 944,40	28 193,93	25 903,30
Kd%	-6.07	6.41	-7.77	4.88	5.53	6.27

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الميزانية الإقتصادية وجدول حساب النتائج

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

الشكل رقم (2-8): منحى بياني لتطور تكلفة الإستدانة خلال الفترة 2012-2017.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن تكلفة الإستدانة قدرت بـ6.07% سنة 2012 ثم إرتفعت سنة 2013 حيث شهدت أعلى قيمة لها قدرت بـ6.41%، ثم إنخفضت سنة 2014 لتصل إلى 7.77% وذلك راجع للإرتفاع الكبير في قيم الإستدانة الصافية، بعد ذلك عادت إلى الإرتفاع لتصل إلى 4.88%، 5.53%، 6.27% خلال السنوات 2015، 2016، 2017 على التوالي وذلك راجع لإنخفاض قيمة الإستدانة الصافية.

ومنه حساب التكلفة الوسيطة المرجحة CMPC:

$$CMPC = K_{cp} \times CP / (DN + CP + KD \times (1 - IS)) \times DN / (DN + CP)$$

الجدول رقم (2-31): تطور التكلفة الوسيطة المرجحة خلال الفترة 2012-2017

الوحدة: مليون دج

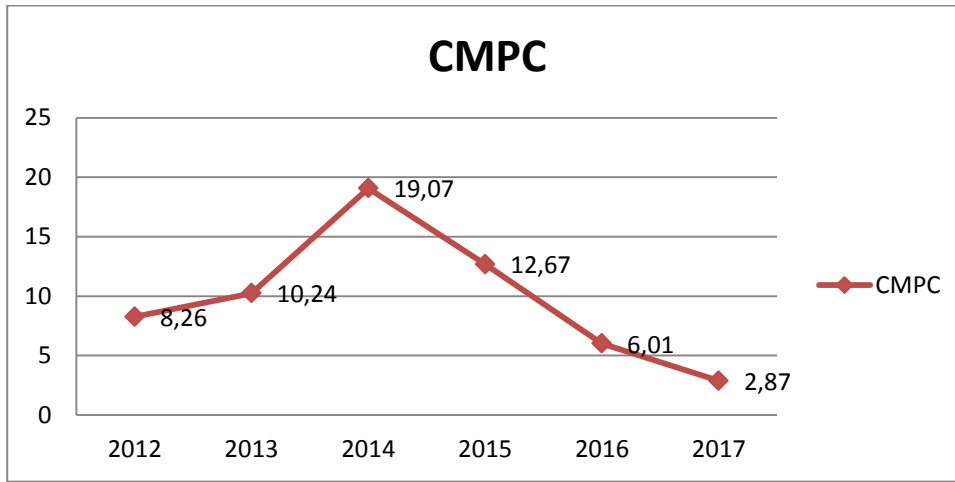
2017	2016	2015	2014	2013	2012	البيان/السنوات
0.02	0.071	0.146	0.165	0.107	0.067	Kcp
51 001,94	50 184,30	47 019,05	40 446,24	33 923,62	31 109,87	CP
76 905,24	78 378,23	56 964,45	36 284,43	36 743,95	27 292,80	DN+CP
0.663	0.640	0.825	1.114	0.923	1.139	CP/DN+CP

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

0.062	0.055	0.048	-0.077	0.064	-0.060	Kd
0.74	0.74	0.74	0.77	0.75	0.75	(1-IS)
0.046	0.040	0.036	-0.059	0.048	-0.045	Kd× (1-IS)
0.336	0.359	0.174	-0.114	0.076	-0.139	DN/DN+CP
2.87	6.01	12.67	19.07	10.24	8.26	CMPC%

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجداول السابقة

الشكل رقم (2-9): منحني بياني لتطور التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال خلال الفترة 2012-2017.



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ إنخفاض نسبة التكلفة الوسيطة المرجحة من 9.22% سنة 2012 إلى 6.58% سنة 2013 ثم إرتفعت لتصل إلى 12.66%، 14.24% سنتي 2014، 2015 على التوالي وعادت إلى الإنخفاض حيث قدرت بـ 10.82%، 6.25% سنتي 2016، 2017 على التوالي.

3 - 2 حساب الأموال المستثمرة ومعدل العائد على الأموال المستثمرة:

بما أن قيم هذه المتغيرات قد سبق حسابها عند تقييم معدلات العائد على الإستثمار وعلى حقوق الملكية، فسوف نأخذ قيمها من الجداول رقم (2-26)، (2-27).

من النتائج السابقة نقوم بحساب القيمة الإقتصادية المضافة بحيث لدينا:

$$EVA=(ROIC-CMPC).CI$$

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

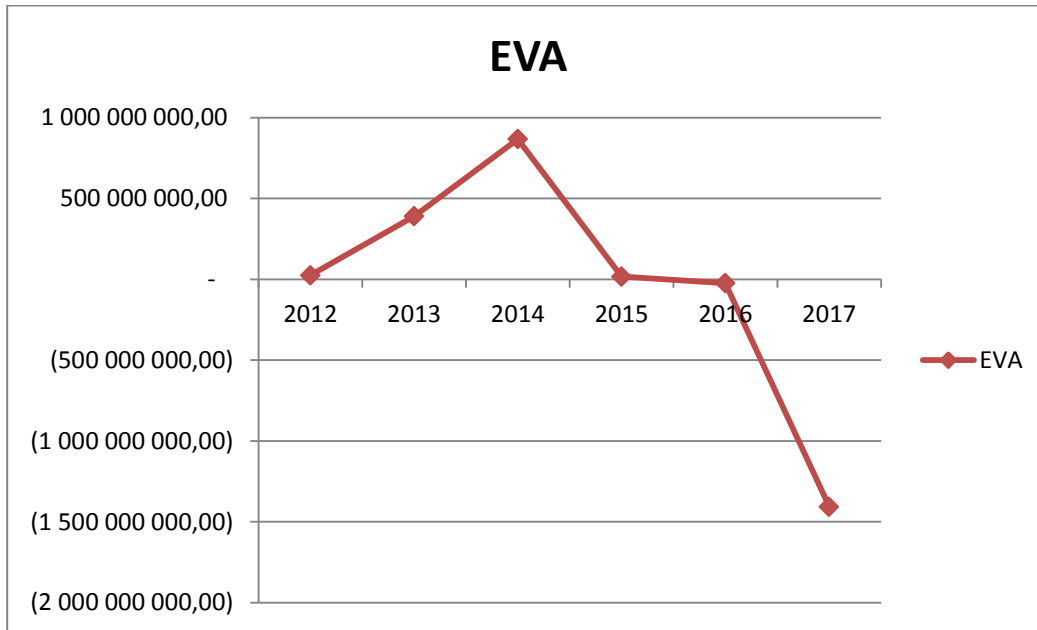
الجدول رقم (2-32): تطور القيمة الاقتصادية المضافة خلال الفترة 2012-2017.

الوحدة: مليون دج

البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
ROIC	0.0835	0.1130	0.2146	0.1270	0.0598	0.0104
CMPC	0.0826	0.1024	0.1907	0.1267	0.0601	0.0287
CI	27 292,80	36 743,95	36 284,43	56 964,45	78 378,23	76 905,24
EVA	24.56	389.80	867.71	17.81	-23.40	-1 407.72

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجداول السابقة

الشكل رقم (2-10): منحنى بياني لتطور القيمة الاقتصادية المضافة خلال الفترة 2012-2017



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن القيمة الاقتصادية المضافة EVA موجبة خلال معظم فترة الدراسة 2012، 2013، 2014، 2015، وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من خلق القيمة بعد مكافأة المساهمين والدائنين. وبالتالي كان هناك خلق قيمة لأصحاب المصلحة (المساهمين) وذلك راجع إلى أن العائد على رأس المال المستثمر كان أكبر من التكلفة الوسطية المرجحة. بينما في سنتي 2016، 2017 كان هناك هدر للقيمة وذلك راجع إلى أن العائد على رأس المال المستثمر كان أقل من التكلفة الوسطية المرجحة أي عدم كفاية العائد في تغطية التكلفة نستنتج أن مستوى الأداء المالي للمؤسسة كان مرضي بمعيار القيمة خلال معظم فترات الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

بعد تحليل النتائج إحصائياً سنقوم بمناقشتها واختبار فرضيات الدراسة كالتالي:

الفرضية الأولى: "تتبنى المؤسسة محل الدراسة نموذج القيمة المشتركة في أبعاده الخمسة"

أظهرت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المبينة في الجداول (2-12)، (2-13)، (2-14)، (2-15)، (2-16)، (2-17)، (2-18) أن غالبية أفراد عينة الدراسة تبينوا موقف الموافقة على محور نموذج خلق القيمة المشتركة ككل حيث قدر المتوسط الحسابي الخاص به بـ3.81 وانحراف معياري يقدر بـ0.48، وذلك يعود إلى وعي إدارة المؤسسة محل الدراسة بدورها بإتجاه المجتمع والبيئة والأطراف ذات المصلحة، حيث تركز على النوع الصحيح من الأرباح التي من شأنها أن تخلق منافع إجتماعية وإقتصادية في آن واحد وهذا ما يتفق مع دراسة (Piotr Wojcik, 2016) والتي توصلت لأن عملية خلق القيمة المشتركة هي عملية تغيير العلاقة بين نتائج المؤسسة والمدخلات التي تولد قيمة إجتماعية. كما تحرص المؤسسة على غرس ثقافة الإهتمام بالجانب الإجتماعي والبيئي وتطوير ممارساتها بشكل صحيح، بالإضافة لتوفير متطلبات الراحة لعمالها والسعي على الرفع من قدراتهم وكفاءتهم والإهتمام بزيائنها خاصة الجدد منهم.

الفرضية الثانية: "يؤثر نموذج خلق القيمة المشتركة على محددات الأداء المالي"

أظهرت نتائج الإجابة عن الفرضية الثانية وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لبعده نموذج خلق القيمة المشتركة (الأداء الإجتماعي والبيئي) على محددات الأداء المالي، وأن بعد متغير الأداء الإجتماعي والبيئي يفسر 29.7% من التغيير الحاصل في محددات الأداء المالي، بينما باقي الأبعاد (تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية، إتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية، التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة، التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة) لم يكن لها أثر ذو دلالة على محددات الأداء المالي وهذا لا يفسر بغياب دورها في التأثير على محددات الأداء المالي، بل يمكن أن يكون لها دور يتم إظهاره بطرق إحصائية أخرى لا تدخل ضمن مجال بحثنا، كما قد تعزى هذه النتائج إلى أن المؤسسة محل الدراسة تولي إهتماماً بالجانب الإجتماعي والبيئي بالدرجة الأولى.

الفرضية الثالثة: "يعمل تبني نموذج القيمة المشتركة على تحسين الأداء المالي للمؤسسة بمعيار خلق القيمة"

أظهرت نتائج الإجابة عن الفرضية الثالثة أنه كان هناك خلق للقيمة خلال معظم سنوات الدراسة وذلك راجع إلى أن العائد على رأس المال المستثمر كان أكبر من التكلفة الوسطية المرجحة. بينما في سنتي 2016، 2017 كان هناك هدر للقيمة وذلك راجع إلى عدم كفاءة المؤسسة في إستخدام التمويل، وأن العائد الذي حققته لم يغط التكلفة، لكن على العموم فقد كان أداء المؤسسة مرضي بمعيار القيمة خلال معظم فترات الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للعلاقة بين القيمة المشتركة والأداء المالي

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة حيث حاولنا إختبار ما جاء في الفصل النظري والتأكد من صحة فرضيات الدراسة، ولتحقيق ذلك قمنا بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS إضافة إلى الإعتماد على الوثائق المحاسبية والمالية للمؤسسة المستعملة في الدراسة المالية. وقد توصلنا من خلال هذا الفصل إلى أن المؤسسة محل الدراسة تتبنى نموذج خلق القيمة المشتركة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نموذج خلق القيمة المشتركة ومحددات الأداء المالي، وأن مستوى الأداء المالي كان غير مرضيا وذلك لتحقق المؤسسة قيم EVA سالبة خلال معظم سنوات الدراسة.

الخطمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع أثر تبني نموذج خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR خلال الفترة 2012-2017، وفي ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة فيما يلي النتائج المتوصل لها:

أولاً- نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

يمكن تقسيم نتائج الدراسة إلى قسمين:

1- الجانب النظري:

من خلال ما تم التطرق له في الجانب النظري توصلنا لأن خلق القيمة المشتركة يعتبر نمحاً جديداً للإستثمار في الإحتياجات الإجتماعية والبيئية لخلق المزيد من الأرباح حيث يركز على تحديد وتوسيع الروابط بين التقدم الإجتماعي والإقتصادي، كما إستعرضنا مراحل وخطوات خلق القيمة المشتركة بالإضافة لأهم النتائج المترتبة عن ذلك. أما الأداء المالي فهو يعبر عن كفاءة المؤسسة وفعاليتها في إدارة مواردها، حيث من الضروري على المؤسسة أن تقوم بتقييم أداؤها وذلك عبر عدة مراحل وبالإستعانة بالعديد من المؤشرات المالية وغير المالية.

2- الجانب التطبيقي:

تتلخص نتائج إختبار الفرضيات في التالي:

✓ **الفرضية الأولى:** والمتمثلة في " تتبنى المؤسسة محل الدراسة نموذج القيمة المشتركة في أبعادها الخمسة"

تم إثبات صحة الفرضية وذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على الإستبيان ومن خلال المقابلة، حيث أن المؤسسة تقدم الدعم المادي للفرق الرياضية (الساورة JSS، الرالي، الدورات الرياضية)، ترعى المؤسسة الملتقيات والتظاهرات العلمية التي تقوم بها الجامعات (جامعة قاصدي مرياح ورقلة) خاصة إذا تعلق الأمر بالجانب العلمي والتكنولوجيات الحديثة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بقطاع المحروقات، تدعم الجمعيات الخيرية (قفة ومائدة رمضان) لصالح جمعية كافل اليتيم، تقدم هدايا للزبائن من الدرك الوطني والشرطة خلال التظاهرات والمناسبات الرسمية (اليوم الوطني للشرطة).

✓ **الفرضية الثانية:** والمتمثلة في " يؤثر نموذج خلق القيمة المشتركة على محددات الأداء المالي"

تم إثبات صحة الفرضية وذلك تبعاً للنتائج المتحصل عليها والمتمثلة في:

- وجود تأثير للقيمة المشتركة كنموذج متكامل (متغير مستقل واحد) على محددات الأداء المالي، حيث كانت معادلة النموذج المقدر كالتالي $Y = 0.957 + 0.746X$ فقد تبين أن حدوث زيادة في متغير نموذج خلق القيمة المشتركة بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى التأثير على محددات الأداء المالي بمقدار 0.746 وحدة.

• وجود تأثير لبعده نموذج خلق القيمة المشتركة (الأداء الاجتماعي والبيئي) على محددات الأداء المالي، حيث كانت معادلة النموذج المقدر كالتالي: $Y=1.188+ 0.650X5$ ، فقد تبين أن حدوث زيادة في متغير الأداء الاجتماعي والبيئي بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى التأثير على محددات الأداء المالي بمقدار 6.5 وحدة.

✓ **الفرضية الثالثة:** والمتمثلة في "يعمل تبني نموذج القيمة المشتركة على تحسين الأداء المالي للمؤسسة بمقياس خلق القيمة" تم إثبات صحة الفرضية وذلك راجع لأن المؤسسة تقوم بخلق قيمة خلال معظم فترة الدراسة فقد كانت قيم EVA موجبة ماعدا سنتي 2016، 2017 كان هناك هدر قيمة بحيث كان معدل العائد المحقق أقل من التكلفة الوسيطة المرجحة، وإجمالاً فالأداء المالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة في مستوى مرضي، غير أن المؤسسة تعمل على تحسين أدائها أكثر مستقبلاً من خلال ضبط الإنتاج (براميل البترول)، التخفيض من تكاليف الشراء، الإعتماد على خدماتها بدل الإعتماد على شركات المقاوله من الباطن، ترشيد النفقات، التسيير الجيد للخدمات الاجتماعية والعمل على إنجاز بنى تحتية وإستثمارات طويلة الأجل مثل الملاعب والصالات الرياضية. وسوف يرفع ذلك من قدرة المؤسسة على خلق الثروة الإقتصادية والمنفعة الاجتماعية بشكل متوازن.

ثانياً-توصيات الدراسة:

- بناء على ما تقدم من نتائج نقترح بعض التوصيات التي نرى ضرورة العمل بها مستقبلاً والمتمثلة في:
- يجب على المؤسسات النظر في القرارات والفرص من خلال نموذج القيمة المشتركة فذلك يساهم في التحسين من أدائها المالي كما يعود بالفائدة على المجتمع، بحيث لا تقتصر المسؤولية الاجتماعية على الأنشطة الخيرية والأنشطة الداعمة، بل تصبح جزءاً أساسياً من إستراتيجية المؤسسة (نموذج أعمال جديد)؛
 - يجب على المؤسسة أن تولي إهتماماً للإحتياجات الاجتماعية والبيئية لأنها تؤثر على الجوانب المالية والإستراتيجية لها، فالإهتمام بها من شأنه أن يعزز مكانتها في السوق ويزيد من قدرتها التنافسية. وفي هذا الخصوص تنظم مسابقات لترتيب المؤسسات على أساس الأداء الاجتماعي كالمسابقة الدولية للشركات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة المنظمة سنة 2017 للحصول على جوائز تليكوم، ومن بين التي المعايير المعتمدة في الترتيب: نموذج الأعمال الأفضل والتأثير الاجتماعي؛
 - ضرورة إهتمام المؤسسة بالمقاييس غير المالية في تقييم أدائها للإعتماد على المقاييس المالية فقط في تقييم الأداء يعطي رؤية غير متكاملة الأبعاد حول المؤسسة؛

- تقديم المزيد من أوجه الدعم للمجتمع والإهتمام أكثر بالعملاء خاصة الجدد منهم، والتعامل معهم بطريقة مسؤولة، والعمل على تحسين قدرة المؤسسة في الإستغلال الأمثل للتمويل والحرص على التخفيض من التكاليف وإستثمار الفوائض بمعدلات عائد مقبولة لتتمكن من تحسين أدائها أكثر ولخلق قيمة.

ثالثاً- آفاق الدراسة:

بعد الإنتهاء من معالجة إشكالية دراستنا من خلال التحليل النظري والتطبيقي، ولكن يبقى الموضوع من المواضيع الواسعة التي تحتاج إلى المزيد الجوانب لدراستها والمتمثلة في:

- مساهمة نموذج خلق القيمة المشتركة في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للمؤسسة الإقتصادية؛
- تأثير تبني نموذج خلق القيمة المشتركة على تعظيم أرباح المؤسسة؛
- تضمين المؤسسة للمسؤولية الإجتماعية ضمن الإستراتيجية المتبعة؛
- إعادة الدراسة في المستقبل في بيئة عمل أخرى وفي قطاع نشاط آخر.

المراجع

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- 1- المنظمة العربية للتنمية الإدارية -أعمال المؤتمرات-، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، مصر-القاهرة-، 2009.
- 2- رجم نصيب، لمياء عماني و سمية بن علي، تقييم المؤسسات - دروس وتطبيقات-، الدار الجزائرية للنشر، 2018.
- 3- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي واثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن، 2009.
- 4- مصطفى يوسف كافي، إدارة الأداء، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 5- وائل محمد صبحي إدريس، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

ثانياً: الأطروحات والمذكرات

- 6- أحلام فهد دقاق، تقييم الأداء المالي المصارف التجارية الخاصة في سوريا باستخدام نموذج القيمة الاقتصادية المضافة EVA ، مذكرة ماجستير، جامعة حماة، 2017.
- 7- أمل بدر أبو حويلة، مدى إستخدام مقاييس الأداء المالية وغير المالية في ظل بيئة التصنيع الحديثة: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
- 8- رجب محمد، معيد بقسم، القيمة الاقتصادية المضافة كمدخل مقترح لقياس رأس المال الفكري ودوره في تعظيم قيمة المنشأة "دراسة تطبيقية"، مذكرة ماجستير، جامعة السويس، 2013.
- 9- ضيافي نوال، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، 2010.
- 10- عريوة محاد، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية دراسة مقارنة بين: ملبنة الحضنة بالمسيلة وملبنة التل بسطيف، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس-سطيف-، 2010-2011.

- 11- غدير محمود المهتدي، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم (دراسة حالة بنك فلسطين)، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- 12- فرحات سميرة، مساهمة الذكاء التنافسي في تحسين الأداء الصناعي: دراسة حالة مجموعة من مؤسسات الصناعة الغذائية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
- 13- قدري إبراهيم، أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، 2014-2015.
- 14- محمد أحمد محمد أبو قمر، تقييم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
- 15- مقدم وهيب، تقييم مدى إستجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية على عينة من الغرب الجزائري-، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2013-2014.
- 16- موسى محمد أبو حطب، فاعلية نظام تقييم الأداء وأثره على مستوى أداء العاملين، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

ثالثا: المجالات والمقالات

- 17- بوديسة محمد، عشوي نصر الدين، رأس المال البشري وإشكالية خلق القيمة في المؤسسة مقارنة فكرية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 1، 07 افريل 2018.
- 18- خالص حسن يوسف الناصر، التكامل بين مقاييس الأداء المالية وغير المالية في تحقيق الرقابة على العمليات التشغيلية: دراسة تطبيقية في معمل الألبسة الولادية في الموصل، مجلة تنمية الرافدين، العراق، العدد 99، 2010.
- 19- خرشي إسحاق، محمد فلاق، مساهمة الذكاء التنافسي في توجه العلامة التجارية نحو مفهوم القيمة المشتركة في الأسواق ذات الدخل المنخفض -العلامة التجارية كوكا كولا نموذجاً-، مجلة أبعاد اقتصادية، جامعة بومرداس، المجلد 6، العدد 1، 30-06-2016.
- 20- عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام دريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، غرداية، العدد 2، 2014.

- 21- عمر الفاروق زرقون، محمد زرقون، فاعلية مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مقارنة بالمؤشرات التقليدية (دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP للفترة (2009-2012)، مجلة دراسات، جامعة الأغواط، العدد 22، جوان 2014.
- 22- غدير محمود المهدي، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم (دراسة حالة بنك فلسطين)، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- 23- فتح الإله محمد أحمد، محمد الحسن الشريف، مدى فعالية مؤشرات الأداء غير المالية في تحسين الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية : دراسة ميدانية على قطاع الصناعات التحويلية بولاية الخروطوم، مجلة جامعة دنقلا للبحث العلمي، السودان، العدد العاشر، يناير 2016.
- 24- معالم سعاد، بوحفص سميحة، إنشاء القيمة في المؤسسة وفق مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA (دراسة حالة: مؤسسة صناعة الكوابل فرع جنرال كابل-بسكرة-)، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 30، سبتمبر 2017.
- 25- هاشمي عباس، الدور المحوري لتسيير الموارد البشرية في خلق القيمة لجميع الأطراف الآخذة، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، العدد الثالث، جوان 2008
- رابع: المؤتمرات والملتقيات
- 26- بن نذير نصر الدين، شمالل أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحكومة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 25 أبريل 2017.
- 27- بلعور سليمان، مصطفى عبد اللطيف، إعادة الهندسة مدخلا للأداء المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 08-09 مارس 2005.
- 28- صالح السحبياني، المسؤولية الإجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية - حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية-، المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية، 23-25 مارس 2009، بيروت-الجمهورية اللبنانية- نقلا عن:
- Drucker, Peter F. "An Introductory view of Management" Harper's College Press, U.S.A., 1977.

خامسا: المواقع الإلكترونية

29- <http://www.enafor.dz/>

الموقع الرسمي للمؤسسة الوطنية للتنقيب

30)- <https://sharedvalue.org.au/about/shared-value/>

31)- https://www.findevgateway.org/sites/default/files/publication_files/usspm-manual-arabic-v2.0-may2017.pdf

المراجع باللغة الاجنبية

- 1)- Christopher Ittner, David Larcker, Non-financial Performance Measures: What Works and What Doesn't, the Wharton School of the University of Pennsylvania, december, 06, 2000.
- 2)- Daood, Antonio; Menghwar, Prem Sagar, **understanding creating shared value**, University of Rome, Italy, September 2017.
- 3)- Dzozdz & others, an assessment of customer shared value in the restaurant industry – A survey from sweden , 2015.
- 4)- Emily folk, corporate shared value : trends in the corporate world, Business, Environment, Sustainable Development, doha, Qatar, july 16, 2018. <https://www.ecomena.org/corporate-shared-value/>
- 5)- Ghozlene Oubya, contribution à l'étude des determinants de la performance de l'entreprise : impact de la creation de valeur pour le client sur la performance des entreprises hotelieres en tunisie, Thèse de doctorat université cote d'azur, 14 octobre 2016.
- 6)- Grag hills, suzane falleder, janet voute, paul Snyder & Claudia lorenzo, Measuring shared value, FSG, February 6, 2013.
- 7)- Hélène Bergeron, Les indicateurs de performance en contexte PME, quel modèle appliquer?, HAL, France, 2000.
- 8)- Inga Lapiņa, Indra Borkus, Olga Stariņeca, Corporate Social Responsibility and Creating Shared Value: Case of Latvia, International Journal of Economics and Management Engineering Vol:6, No:8, 2012.
- 9)- Ishak kherchi , Mohamed fellague, Creating shared value as a new business model for pharmaceutical Companies, Algerian review of economic development N°03, december 2015.
- 10)- Jose L, Beatriz & Teodoro, Exploring the Origins of Creating Shared Value in the CSR Literature,,International Journal of Business and Management, Vol. 11, No. 12, November 2016.
- 11)- Manuel angel, Manuel gutierrez, Rafael becerra and Daniel ruiz, the effect of creating shared value on the hotel performance, university of Malaga-Spain-, march 2019.
- 12)- Michael E. Porter, The Role of Business in Society: Creating Shared Value, *Distinguished Speaker Series University of Calgary, Canada February 12th, 2014.*
- 13)- Michael E. Porter, Competing to Change the World: Creating Shared Value, *CSV and Health Care Seminar Rotterdam, The Netherlands May 20, 2016.*
- 14)- Michael Porter, Approach: How to Create Shared Value in Business (Top 3 Tips), Harvard Advanced Leadership Initiative, 05/02/2019.
- 15)- Mohamed Fellag & Ishak Kherchi, Shared value in banking sector: Creating an economic and social value "Leading banks models", revue des économies nord Africaines N°02, 2016
- 16)- Porter .M.E & Kramer.M, Creating Shared Value, Harvard Business Review, 2011.

- 17)- Richard Williams & Janet Hayes, Literature review: seminal papers on "Shared value", economic and private sector, oxford policy management, January 2013.
- 18)- Simone Domenico & Maurizio Cisi, Approaches to Shared Value Creation: CSR 2.0 or Something More? Insights and Issues about the New Sustainability Perspective, Business and Economics Journal, *University of Torino, Italy, 2014*.
- 19)- Sulzer, J-R. et Adéléké, S, Finance à long terme, théories, calculs et exercices corrigés: 3 édition Economica, Paris, 2006.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



إستبيان

تحية طيبة وبعد:

أتوجه اليكم بالتقدير والاحترام راجية منكم التعاون لإنجاح هذه الدراسة الميدانية التي ترمي الى التعرف على آراء سيادتكم فيما يتعلق بموضوع "أثر تبني مقاربة خلق القيمة المشتركة على الأداء المالي للشركة" وذلك في سياق إعداد مذكرة ماستر في مالية المؤسسة.
ولعلمكم أن الاجابة على هذه الاسئلة محاطة بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث فقط.
شاكرة لكم مقدما ما بذلت من جهد في إنجاز هذا العمل.

قاسيمي عائشة

القسم الأول: المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

العمر: أقل من 30 سنة ، من 30-40 سنة ، من 41-50 سنة ، أكثر من 50 سنة

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ، من 5-10 سنوات ، من 11-15 سنة ، أكثر من 15 سنة

المؤهل العلمي: ثانوي ، جامعي ، تكوين مهني ، دراسات عليا

المسمى الوظيفي: مدير ، مساعد مدير ، رئيس قسم ، رئيس فرع ، موظف

القسم الثاني: محاور الدراسة، وتتكون الدراسة من 39 فقرة موزعة على 6 أبعاد رئيسية نرجو أن تقرأ الجملة المكتوبة بتمعن ثم أجب بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.
المحور الأول: نموذج خلق القيمة المشتركة

الرقم	العبارة	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق
البعد الأول: تحديد ومتابعة الأهداف الإجتماعية						
1	تسعى المؤسسة للتعاقد مع أفضل الشركات التي تقدم خدمات الإيواء، الإطعام، النقل والحراسة (المقاولة المسؤولة إجتماعيا).					
2	تقوم المؤسسة بتمويل حملات التوعية.					
3	تدعم المؤسسة النشاطات الثقافية والرياضية الوطنية.					
4	تبرم المؤسسة عقود تعاونية مع الجامعات.					
5	تشجع المؤسسة على ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة.					
6	تلتزم المؤسسة بتنفيذ برامج الصيانة في أوقاتها المحددة للمحافظة على وسائل الإنتاج.					
البعد الثاني: ضمان إلتزام الإدارة والموظفين بالأهداف الإجتماعية						
1	تفرض المؤسسة عقوبات صارمة على الموظفين غير الملتزمين بالقانون الداخلي للمؤسسة.					
2	تعمل المؤسسة على تحسين الرقابة على الأداء الإجتماعي.					
3	تشجع المؤسسة الموظفين على الإبلاغ عن الممارسات السلبية داخل المؤسسة.					
4	تحفز المؤسسة موظفيها وتحثهم على تبني سلوك السلامة.					
5	تقوم المؤسسة بمراقبة صحية إجبارية كل ستة أشهر على الأقل لكافة الموظفين.					

الرقم	العبارة	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق جدا	موافق
6	تقوم المؤسسة بتكوين لجان خاصة للسهر على التطبيق الأمثل لإستراتيجياتها.					
البعد الثالث: التعامل مع الموظفين بطريقة مسؤولة						
1	تقوم المؤسسة بإعداد وتنفيذ برامج تدريب للموظفين لزيادة مهارتهم.					
2	تحرص المؤسسة على تدريب الموظفين على الإستخدام الصحيح لمعدات الأمن والسلامة .					
3	تعمل المؤسسة على إجراء صيانة دورية للمعدات للمحافظة على سلامة الموظفين.					
4	تتكفل المؤسسة بمصاريف النقل للموظفين من مناطق سكنهم إلى منطقة عملهم.					
5	تلتزم المؤسسة بدفع الأجور للموظفين في وقتها المحدد دون تأخير .					
6	تقوم المؤسسة بالتكفل التام بجميع إصابات العمل.					
البعد الرابع: التعامل مع العملاء بطريقة مسؤولة						
1	تحترم المؤسسة بنود العقود المبرمة مع العملاء وتلتزم بأجال إنجاز المشاريع.					
2	تتبنى المؤسسة إستراتيجيات وأساليب تساعد على التنبؤ بإحتياجات العملاء وتحرص على إشباعها.					
3	تعمل المؤسسة على حل المشاكل التي يواجهها العملاء من خلال التواصل الدائم والإستماع الفعال لملاحظاتهم.					
4	تتكفل المؤسسة بالتعويض عن الخسارة الناجمة للعميل في حالة وجود عيب في الخدمة في أوقات قياسية مدروسة.					
5	تتبنى المؤسسة أنظمة إدارة الجودة في تقديم خدماتها.					

					تضمن المؤسسة الدقة التامة والمصدقية في إعطاء المعلومات اللازمة عن الخدمة.	6
موافق	موافق جدا	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	العبارة	الرقم
البعد الخامس: الأداء الإجتماعي والبيئي						
					تسعى المؤسسة لخلق مناصب عمل وإمتصاص مشكل البطالة في المجتمع.	1
					تقوم المؤسسة بتخصيص ميزانية محددة لصالح خدماتها الإجتماعية.	2
					تلتزم المؤسسة بإنتهاج سياسة فعالة للتخلص من النفايات بطرق رشيدة.	3
					تساهم المؤسسة في توفير التدريب لمتربصي معاهد التكوين المهني.	4
					تلتزم المؤسسة بضم موظفيها لهيئة الضمان الإجتماعي.	5
					تشرك المؤسسة الأطراف المتعاملين معها في تطبيق قواعد الصحة، السلامة والبيئة.	6

المحور الثاني: محددات الأداء المالي

موافق	موافق جدا	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	العبارة	الرقم
					تعمل المؤسسة على تعزيز قدرتها التنافسية سنويا.	1
					تتمكن المؤسسة من تسريع وتيرة نموها سنويا.	2
					تستطيع المؤسسة الرفع من قدرتها الإنتاجية.	3
					تبرم المؤسسة إتفاقيات وعقود جديدة سنويا.	4
					تسعى المؤسسة لتحسين سمعتها ومكانتها بدرجة كبيرة.	5
					تستقطب المؤسسة الكفاءات البشرية.	6

					7	تحصل المؤسسة على جوائز و تقدير عن أدائها الإجتماعي.
					8	تتمكن المؤسسة من الحصول على ترتيب جيد في مسابقات الأداء الإجتماعي.
					9	ترتفع قدرة المؤسسة على جذب المستثمرين سنويا.

نشكركم على حسن تعاونكم

الملحق رقم (02): الميزانية الإقتصادية للمؤسسة خلال الفترة 2012-2017

البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الإستخدامات						
الإستثمارات الصفائية	12404915370.07	18461524060.20	21835779130.53	42703887101.40	59634284526.17	54216026259.12
عملاء	13572814120.22	20714714501.53	17333723721.98	17598425477.31	18567532226.69	19394208192.94
مخزونات	7043686840.31	8027679355.98	9772720699.07	11929029207.56	16338379178.62	17305446919.94
موردين	2846874228.11	2825599801.83	2963129742.79	4492839105.90	6602147706.40	7401998966.23
ديون اخرى	2881619258.69	7634646530.93	9695030557.36	10774499992.92	9559610224.85	6608427392.75
BFR	14888007473.73	18282147524.75	14448284120.90	14260115586.05	18744153474.06	22689228753.12
الأصل الاقتصادي	27292922843.80	36743671584.95	36284063251.43	56964002687.45	78378438000.23	76905255012.24
الموارد						
البيان/السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الأموال الخاصة	31109874410.87	33923699382.62	40446443328.24	47019257844.05	50184484017.30	51001857538.94
الإستدانة الإجمالية	10258433917.21	5920609758.34	10197199990.16	23618425695.43	35499824145.06	33092518554.10
التوظيفات	-	652080000	670480000.00	214080000	219180000	-
المتاحات	14075385484.28	2448557556.01	13689100066.97	13459600852.03	7086690162.13	7189121080,80

25903397473,30	28193953982.93	9944744843.40	-4162380076.81	2819972202.33	-3816951567.07	الإستدانة الصافية
76905255012,24	78378438000.23	56964002687.45	36284063251.43	36743671584.95	27292922843.80	الأموال المستثمرة

الملحق رقم (03): الميزانية المحاسبية "الأصول" 2012-2013

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE
ENAFOR
N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2013

ACTIF	Notes	Exercice 2013			Exercice 2012
		Brut	Amortissements et provisions (à déduire)	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles:		361 874 097,31	347 926 132,92	13 947 964,39	5 395 544,75
Immobilisations corporelles		71 017 677 627,18	62 665 805 351,79	8 351 872 275,39	10 643 793 566,92
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	36 268 077,75
- Bâtiments		6 494 093 844,14	5 245 521 960,29	1 248 571 883,85	1 532 055 956,54
- Autres immobilisations corporelles		64 487 315 705,29	57 420 283 391,50	7 067 032 313,79	9 075 469 532,63
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		6 994 405 231,64	0,00	6 994 405 231,64	992 974 737,86
Immobilisations financières		4 552 888 308,01	1 451 589 719,23	3 101 298 588,78	762 751 520,54
- Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		1 397 326 860,00	894 996 198,45	502 330 661,55	430 153 936,21
- Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
- Prêts et autres actifs financiers non courants		2 545 969 257,64	556 593 520,78	1 989 375 736,86	1 959 495,16
- Impôts différés actif		609 592 190,37	0,00	609 592 190,37	330 638 089,17
TOTAL ACTIF NON COURANT I		82 926 845 264,14	64 465 321 203,94	18 461 524 060,20	12 404 915 370,07
ACTIFS COURANTS					
Stocks et en-cours		8 244 344 315,64	216 664 959,66	8 027 679 355,98	7 043 686 840,31
Créances et emplois assimilés:		22 539 866 667,10	1 825 152 165,57	20 714 714 501,53	13 572 814 120,22
- Clients		18 685 088 019,70	1 409 781 131,84	17 275 306 887,86	6 968 694 175,20
- Autres débiteurs		2 427 079 052,15	122 769 892,69	2 304 309 159,46	5 035 717 202,03
- Impôts		1 427 699 595,25	292 601 141,04	1 135 098 454,21	1 568 402 742,99
- Autres créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		3 102 263 479,82	1 625 923,81	3 100 637 556,01	14 075 385 484,28
- Placements et autres actifs financiers courants		652 080 000,00	0,00	652 080 000,00	0,00
- Trésorerie		2 450 183 479,82	1 625 923,81	2 448 557 556,01	14 075 385 484,28
TOTAL ACTIF COURANT II		33 886 474 462,56	2 043 443 049,04	31 843 031 413,52	34 691 886 444,81
TOTAL GENERAL ACTIF I+II		116 813 319 726,70	66 508 764 252,98	50 304 555 473,72	47 096 801 814,88

الملحق (04): الميزانية المحاسبية "الخصوم" 2012-2013

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE

ENAFOR

N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

BILAN PASSIF AU 31 DECEMBRE 2013

PASSIF	NOTES	Exercice 2013	Exercice 2012
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé		0,00	0,00
- Primes et réserves		16 309 874 410,87	14 217 227 440,27
- Ecart de réévaluation		0,00	0,00
- Résultat net		3 645 646 501,71	2 092 646 970,60
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		-831 821 529,96	0,00
TOTAL I		33 923 699 382,62	31 109 874 410,87
PASSIFS NON COURANTS			
- Emprunts et dettes financières		4 589 463 544,46	8 933 208 734,84
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 331 146 213,88	1 325 225 182,37
TOTAL PASSIF NON COURANT II		5 920 609 758,34	10 258 433 917,21
PASSIFS COURANTS			
- Fournisseurs et comptes rattachés		2 825 599 801,83	2 846 874 228,11
- Impôts		1 687 862 299,81	966 630 833,53
- Autres dettes		5 946 784 231,12	1 914 988 425,16
- Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIF COURANT III		10 460 246 332,76	5 728 493 486,80
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		50 304 555 473,72	47 096 801 814,88

الملحق (05): جدول حساب النتائج 2012-2013

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE
ENAFOR
 N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

COMPTE DE RESULTATS
 Période du 01/01/2013 au 31/12/2013

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2013	Exercice 2012
Ventes et produits annexes		28 386 911 937,96	25 857 775 309,08
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		221 957 499,89	261 145 025,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
PRODUCTION DE L'EXERCICE		28 608 869 437,85	26 118 920 334,08
Achats consommés		2 551 243 269,36	2 370 435 704,92
Services extérieurs et autres consommations		4 813 910 779,33	4 289 146 895,55
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		7 365 154 048,69	6 659 582 600,47
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		21 243 715 389,16	19 459 337 733,61
Charges de personnel		9 055 645 532,29	8 890 130 553,35
Impôts, taxes et versements assimilés		442 181 256,79	527 628 956,05
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		11 745 888 600,08	10 041 578 224,21
Autres produits opérationnels		184 751 778,35	275 900 038,38
Autres charges opérationnelles		48 167 918,48	126 702 070,16
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		9 914 512 760,65	10 138 839 024,81
Reprises sur pertes de valeur et provisions		3 565 733 278,42	2 985 478 796,69
RESULTAT OPERATIONNEL		5 533 692 977,72	3 037 415 964,31
Produits financiers		59 108 369,62	229 234 662,02
Charges financières		239 742 980,80	460 907 863,76
RESULTAT FINANCIERS		-180 634 611,18	-231 673 201,74
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS		5 353 058 366,54	2 805 742 762,57
Participation des salariés aux résultats de l'entreprise		437 468 133,71	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 271 623 989,00	750 328 723,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-1 680 257,88	-37 232 931,03
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRE		32 418 462 864,24	29 609 533 831,17
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE		28 772 816 362,53	27 516 886 860,57
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRE		3 645 646 501,71	2 092 646 970,60
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 645 646 501,71	2 092 646 970,60

الملحق رقم (06): الميزانية المحاسبية "الأصول" 2014-2015

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE

ENAFOR

N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2015

ACTIF	Notes	Exercice 2015			Exercice 2014
		Brut	Amortissements et provisions (à déduire)	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles:		379 600 120,96	367 074 971,03	12 525 149,93	18 178 093,86
Immobilisations corporelles		95 251 677 105,57	72 648 658 850,67	22 603 018 254,90	15 063 198 653,93
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	36 268 077,75
- Bâtiments		7 884 075 322,57	5 931 193 010,58	1 952 882 311,99	1 338 552 830,69
- Autres immobilisations corporelles		87 331 333 705,25	66 717 465 840,09	20 613 867 865,16	13 688 377 745,49
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		16 417 578 546,68	0,00	16 417 578 546,68	4 070 357 299,85
Immobilisations financières		4 433 280 620,04	762 515 470,15	3 670 765 149,89	2 684 045 082,89
- Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées		2 188 250 000,00	205 921 949,37	1 982 328 050,63	1 053 743 975,27
- Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
- Prêts et autres actifs financiers non courants		1 851 743 627,32	556 593 520,78	1 295 150 106,54	1 267 622 921,70
- Impôts différés actif		393 286 992,72	0,00	393 286 992,72	362 678 185,92
TOTAL ACTIF NON COURANT I		116 482 136 393,25	73 778 249 291,85	42 703 887 101,40	21 835 779 130,53
ACTIFS COURANTS					
Stocks et en-cours		12 104 912 726,72	175 883 519,16	11 929 029 207,56	9 772 720 699,07
Créances et emplois assimilés:		18 950 713 623,19	1 352 288 145,88	17 598 425 477,31	17 333 723 721,98
- Clients		14 255 792 561,49	1 266 307 677,52	12 989 484 883,97	13 492 464 602,97
- Autres débiteurs		2 778 824 758,77	29 594 322,19	2 749 230 436,58	2 599 002 934,35
- Impôts		1 916 096 302,93	56 386 146,17	1 859 710 156,76	1 242 256 184,66
- Autres créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		13 675 306 775,84	1 625 923,81	13 673 680 852,03	14 359 580 066,97
- Placements et autres actifs financiers courants		214 080 000,00	0,00	214 080 000,00	670 480 000,00
- Trésorerie		13 461 226 775,84	1 625 923,81	13 459 600 852,03	13 689 100 066,97
TOTAL ACTIF COURANT II		44 730 933 125,75	1 529 797 588,85	43 201 135 536,90	41 466 024 488,02
TOTAL GENERAL ACTIF I+II		161 213 069 519,00	75 308 046 880,70	85 905 022 638,30	63 301 803 618,55

الملحق (07): الميزانية المحاسبية "الخصوم" 2014-2015

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE

ENAFOR

N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

BILAN PASSIF AU 31 DECEMBRE 2015

PASSIF	NOTES	Exercice 2015	Exercice 2014
CAPITAUX PROPRES			
- Capital émis		14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
- Capital non appelé		0,00	0,00
- Primes et réserves		25 346 443 328,24	18 973 699 382,62
- Ecart de réévaluation		0,00	0,00
- Résultat net		6 872 814 515,81	6 672 743 945,62
- Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
TOTAL I		47 019 257 844,05	40 446 443 328,24
PASSIFS NON COURANTS			
- Emprunts et dettes financières		22 313 211 145,93	8 879 642 216,50
- Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
- Autres dettes non courantes		0,00	0,00
- Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 305 214 549,50	1 317 557 773,66
TOTAL PASSIF NON COURANT II		23 618 425 695,43	10 197 199 990,16
PASSIFS COURANTS			
- Fournisseurs et comptes rattachés		4 492 839 105,90	2 963 129 742,79
- Impôts		2 627 492 536,35	2 501 194 130,17
- Autres dettes		8 147 007 456,57	7 193 836 427,19
- Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIF COURANT III		15 267 339 098,82	12 658 160 300,15
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		85 905 022 638,30	63 301 803 618,55

الملحق (08): جدول حساب النتائج 2014-2015

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE
ENAFOR
 N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

COMPTE DE RESULTATS
 Période du 01/01/2015 au 31/12/2015

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2015	Exercice 2014
Ventes et produits annexes		36 421 189 524,45	32 945 172 837,85
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée		668 011 007,40	378 375 168,16
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
PRODUCTION DE L'EXERCICE		37 089 200 531,85	33 323 548 006,01
Achats consommés		3 195 963 490,67	2 857 546 242,32
Services extérieurs et autres consommations		6 586 395 478,75	5 695 030 463,06
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		9 782 358 969,42	8 552 576 705,38
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		27 306 841 562,43	24 770 971 300,63
Charges de personnel		11 257 204 215,19	9 332 079 125,48
Impôts, taxes et versements assimilés		765 607 106,90	811 289 866,98
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		15 284 030 240,34	14 627 602 308,17
Autres produits opérationnels		207 173 161,63	122 721 796,50
Autres charges opérationnelles		36 991 548,05	53 460 041,07
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		8 326 860 999,38	7 563 191 937,74
Reprises sur pertes de valeur et provisions		2 649 709 467,03	2 977 358 762,03
RESULTAT OPERATIONNEL		9 777 060 321,57	10 111 030 887,89
Produits financiers		356 869 491,53	53 702 578,38
Charges financières		842 391 612,09	377 221 538,45
RESULTAT FINANCIERS		-485 522 120,56	-323 518 960,07
RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOTS		9 291 538 201,01	9 787 511 927,82
Participation des salariés aux résultats de l'entreprise		0,00	837 434 144,75
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		2 449 332 492,00	2 030 419 833,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-30 608 806,80	246 914 004,45
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		40 302 952 652,04	36 477 331 142,92
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		33 430 138 136,23	29 804 587 197,30
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 872 814 515,81	6 672 743 945,62
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
RESULTAT EXTRAORDINAIRES		0,00	0,00
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6 872 814 515,81	6 672 743 945,62

الملحق رقم (09): الميزانية المحاسبية "الأصول" 2016-2017

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE
ENAFOR
N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

BILAN ACTIF AU 31 DECEMBRE 2017

ACTIF	Notes	Exercice 2017			Exercice 2016
		Brut	Amortissements et provisions (à déduire)	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles:	5.1	384 120 810,90	377 614 038,48	6 506 772,42	7 755 135,37
Immobilisations corporelles	5.2	132 235 307 948,17	93 025 466 811,29	39 209 841 136,88	27 207 030 520,78
- Terrains		36 268 077,75	0,00	36 268 077,75	35 268 077,75
- Bâtiments		11 848 210 045,07	6 953 012 014,66	4 895 198 030,41	2 863 623 528,17
- Autres immobilisations corporelles		120 350 829 825,35	86 072 454 796,63	34 278 375 028,72	24 307 138 914,86
- Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours	5.3	12 664 750 211,33	0,00	12 664 750 211,33	28 745 745 366,07
Immobilisations financières	5.4	3 933 504 049,65	1 598 575 911,16	2 334 928 138,49	3 673 753 503,95
- Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres participations et créances rattachées	5.4.1	2 488 250 000,00	1 071 988 869,60	1 416 261 130,40	2 233 186 027,10
- Autres titres immobilisés	5.4.3	531 250 000,00	0,00	531 250 000,00	503 250 000,00
- Prêts et autres actifs financiers non courants	5.4.3	527 207 644,72	526 587 041,56	620 603,16	535 820 603,16
- Impôts différés actif		386 796 404,93	0,00	386 796 404,93	399 496 873,69
TOTAL ACTIF NON COURANT I		149 217 683 020,05	95 001 656 760,93	54 216 026 259,12	59 634 284 526,17
ACTIFS COURANTS					
Stocks et en-cours	5.5	17 464 525 007,24	159 078 087,30	17 305 446 919,94	16 338 379 178,62
Créances et emplois assimilés:		21 194 760 675,19	1 800 552 483,03	19 394 208 192,16	18 567 532 226,69
- Clients	5.6	15 954 369 423,32	1 230 798 500,46	14 723 570 922,86	14 279 487 884,52
- Autres débiteurs	5.7	2 695 662 811,01	569 753 982,57	2 125 908 828,44	2 007 833 916,80
- Impôts	5.14	2 544 728 440,86	0,00	2 544 728 440,86	2 280 210 425,37
- Autres créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		7 190 747 004,61	1 625 923,81	7 189 121 080,80	7 305 870 162,13
- Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	219 180 000,00
- Trésorerie	5.8	7 190 747 004,61	1 625 923,81	7 189 121 080,80	7 086 690 162,13
TOTAL ACTIF COURANT II		45 850 032 687,04	1 961 256 494,14	43 888 776 192,90	42 211 781 567,44
TOTAL GENERAL ACTIF I+II		195 067 715 707,09	96 962 913 255,07	98 104 802 452,02	101 846 066 093,61

الملحق (10): الميزانية المحاسبية "الخصوم" 2016-2017

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE
ENAFOR
 N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

BILAN PASSIF AU 31 DECEMBRE 2017

PASSIF	NOTES	Exercice 2017	Exercice 2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	5.9	14 800 000 000,00	14 800 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves	5.9	35 184 484 017,30	31 819 257 844,05
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Résultat net		1 017 373 521,64	3 565 226 173,25
Autres capitaux propres Report à nouveau		0,00	0,00
TOTAL I		51 001 857 538,94	50 184 484 017,30
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières	5.11	31 808 210 064,30	34 172 061 453,61
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	5.10	1 284 308 489,80	1 327 762 691,45
TOTAL PASSIF NON COURANT II		33 092 518 554,10	35 499 824 145,06
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés	5.12	7 401 998 966,23	6 602 147 706,40
Impôts	5.14	1 879 506 832,56	1 561 452 774,91
Autres dettes	5.13	4 728 920 560,19	7 998 157 449,94
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIF COURANT III		14 010 426 358,98	16 161 757 931,25
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		98 104 802 452,02	101 846 066 093,61

الملحق (11): جدول حساب النتائج 2016-2017

ENTREPRISE NATIONALE DE FORAGE
ENAFOR
N° D'IDENTIFICATION (N I F) : 099930012272041

COMPTE DE RESULTATS
Période du 01/01/2017 au 31/12/2017

DESIGNATION DES COMPTES	NOTES	Exercice 2017	Exercice 2016
Ventes et produits annexes	6.1	42 655 431 099,27	39 643 512 546,62
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	0,00
Production immobilisée	6.2	864 724 120,73	951 583 635,19
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
PRODUCTION DE L'EXERCICE		43 520 155 220,00	40 595 096 181,81
Achats consommés	6.3	4 121 587 391,45	3 774 471 360,57
Services extérieurs et autres consommations	6.4 & 6.5	8 691 389 054,47	8 029 984 702,92
CONSOMMATION DE L'EXERCICE		12 812 976 445,92	11 804 456 063,49
VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		30 707 178 774,08	28 790 640 118,32
Charges de personnel	6.6	13 893 288 253,40	12 395 148 213,75
Impôts, taxes et versements assimilés	6.7	892 077 000,69	840 640 404,39
EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		15 921 813 519,99	15 554 851 500,18
Autres produits opérationnels	6.8	452 191 629,49	537 876 620,31
Autres charges opérationnelles	6.9	251 857 493,09	141 559 809,31
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	6.10	16 111 179 247,10	12 149 701 030,12
Reprises sur pertes de valeur et provisions	6.11	3 074 294 179,77	2 531 574 712,72
RESULTAT OPERATIONNEL		3 085 262 589,06	6 333 041 993,78
Produits financiers	6.12	43 307 041,74	57 035 694,94
Charges financières	6.13	1 667 242 071,40	1 614 766 848,44
RESULTAT FINANCIERS		-1 623 935 029,66	-1 557 731 153,50
RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOTS		1 461 327 559,40	4 775 310 840,28
Participation des salariés aux résultats de l'entreprise			0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	5.14.1	432 253 569,00	1 215 294 548,00
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	5.14.4	11 700 468,76	-5 209 880,97
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		47 089 948 071,00	43 721 583 209,78
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		46 072 574 549,36	40 156 357 036,53
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 017 373 521,64	3 565 226 173,25
Éléments extraordinaires (produits)		0,00	
Éléments extraordinaires (charges)		0,00	
RESULTAT EXTRAORDINAIRES		0,00	0,00
RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE		1 017 373 521,64	3 565 226 173,25

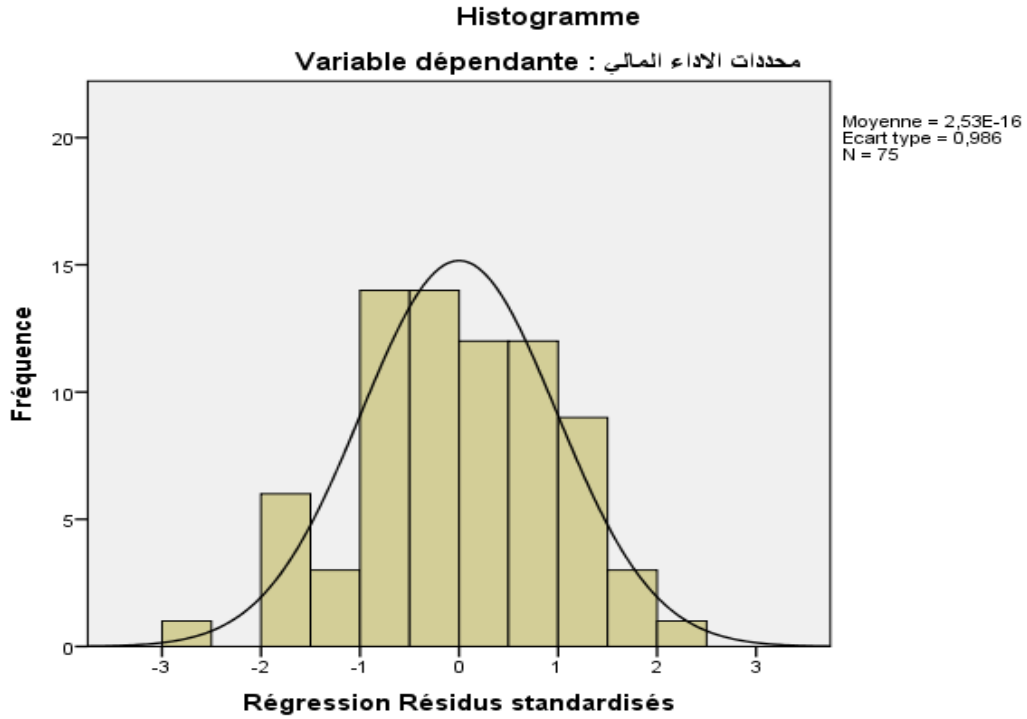
الملحق (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد نموذج خلق القيمة المشتركة

		Statistiques				
		الأهداف ومتابعة تحديد الإجتماعية	الإدارة إللتزام ضمان بالأهداف والموظفين الإجتماعية	الموظفين مع التعامل مسؤولة بطريقة	العملاء مع التعامل مسؤولة بطريقة	الإجتماعي الأداء والبيئى
N	Valide	75	75	75	75	75
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		3,8622	3,7067	3,9333	3,5644	4,0244
Ecart type		,63398	,67608	,72182	,73567	,50723

الملحق (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

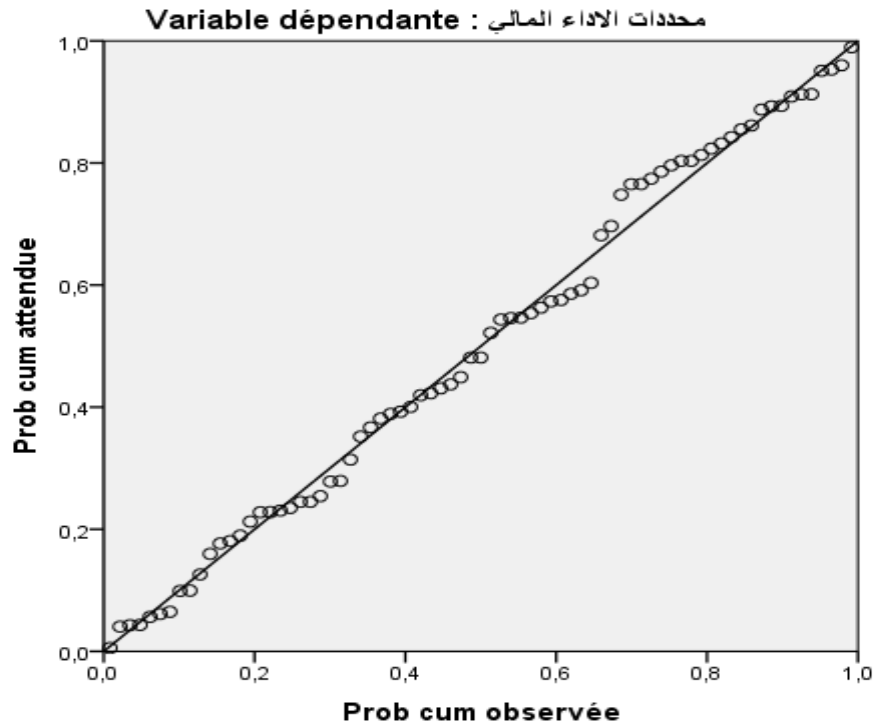
		Statistiques	
		المالية الاداء محددات	المشتركة_القيمة_خلق
N	Valide	75	75
	Manquant	0	0
Moyenne		3,8044	3,8150
Ecart type		,60524	,48512

الملحق (14): المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي للمتغيرات



الملحق (15): التوزيع الطبيعي للبواقي

Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés



الْفَهْرِس

الفهرس

III	إهداء
IV	شكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول نموذج خلق القيمة المشتركة والأداء المالي
4	المطلب الأول: نموذج خلق القيمة المشتركة
4	الفرع الأول: مفهوم نموذج خلق القيمة المشتركة
5	الفرع الثاني: مراحل وخطوات خلق القيمة المشتركة
6	الفرع الثالث: مستويات نموذج القيمة المشتركة وأهميتها الإقتصادية والإجتماعية
7	المطلب الثاني: الأداء المالي
7	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
8	الفرع الثاني: مراحل عملية تقييم الأداء المالي
9	الفرع الثالث: أهداف وأهمية تقييم الأداء المالي
11	الفرع الرابع: المقاييس المالية وغير المالية لتقييم الأداء المالي
17	المطلب الثالث: العلاقة بين خلق القيمة المشتركة والأداء المالي
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
19	المطلب الأول: الدراسات النظرية
20	المطلب الثاني: الدراسات التطبيقية
20	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

22 الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
24 المطلب الثالث: علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
27 خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على المؤسسة الوطنية للتنقيب	
29 تمهيد
30 المبحث الأول: منهجية تصميم الدراسة التطبيقية
30 المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
30 الفرع الأول: وصف مجتمع وعينة الدراسة
30 أولا: تقديم المؤسسة الوطنية للتنقيب
30 ثانيا: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للتنقيب
31 ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة
31 رابعا: تحديد متغيرات الدراسة
32 الفرع الثاني: مصادر جمع البيانات
32 أولا: تصميم الاستبيان
32 ثانيا: المقياس المستخدم في الدراسة
33 ثالثا: ثبات وصدق أداة الدراسة
39 المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في تحليل البيانات
41 المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة، تحليلها ومناقشتها
41 المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة وتحليلها
41 الفرع الأول: الإحصاءات الوصفية لأفراد عينة الدراسة
41 أولا: تحليل البيانات الديمغرافية والوظيفية لعينة الدراسة
43 ثانيا: تحليل آراء أفراد العينة حول محاور الدراسة
52 الفرع الثاني: الإحصاء الاستدلالي للدراسة
54 أولا: تحليل الإنحدار الخطي البسيط
55 ثانيا: تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي
58 الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي في المؤسسة للفترة 2012-2017
66 المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
67 خلاصة الفصل

69	الخاتمة
73	المراجع
79	الملاحق
97	الفهرس